بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

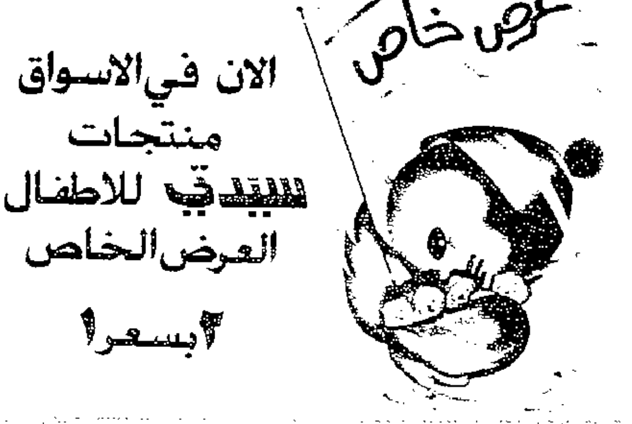
London - Monday, 3 November 1986 - Front Page No. 1 VOL. 9 No. 2897

الاثنين ١ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٣/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٧

PRICE LIST

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك فهد: عقدنا العزم على السير صفاً واحداً لنكون ركيزة قوية لأمتنا

إفتتاح قمة التعاون بإصرار على التضامن

ابوظبي - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

بدأت في ابوظبي امس اعمال الدورة السابعة لقمة المجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي الذين قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تصريح له لدى وصوله انهم عقدوا العزم الوطني على تنسيق جهودهم الجادة للسير قدما صفا واحدا متكاملا من اجل ان يجعلوا من هذا المجلس مصدرا للخير كل الخير لشعوب منطقتهم في كل الميادين وركيزة قوية للامة العربية والاسلامية وقاعدة لنشر الدعوة للسلام واشاعة المحبة والتعاون بين الناس اجمعين.

ومن المقرر ان تعالج قمة التعاون في هذه الدورة التي تستمر اعمالها لمدة ٤ ايام، قضايا بالغة الاهمية تتعلق بالامن والدفاع عن منطقة الخليج وسط تحديات متعاظمة نتيجة المخاطر التي تحيط بالمنطقة.

وكانت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة قد بدأت في الساعة السابعة بتوقيت ابوظبي بتلاوة ايات من الذكر الحكيم القى بعدها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كلمة رحب فيها بقادة دول الخليج.

وقال في كلمته التي بدأها بالترحيب بالملك فهد حيث خاطبه بقوله:

اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد،

اخواني اصحاب الجلالة والسمو،

يشرفني ويشرف دولة الامارات ان ارحب بكم بين اهليكم وذويكم في بلدكم الثاني في هذا اللقاء الاخوي المبارك الذي كرسنا له منذ بداية مسيرتنا الخيرة لخدمة ابناء المنطقة وأمتنا العربية والاسلامية.

اعلان افتتاح الدورة

واضاف: اننا نعلن افتتاح الدورة السابعة لهذا المؤتمر ونبتهل الى الله العلي القدير ان يأخذ بأيدينا جميعا لما فيه الخير والمصلحة لامتنا العربية والاسلامية.

وذكر الشيخ زايد ان شعوب المنطقة تتطلع الى هذا المؤتمر بأمل كبير من أجل تقوية التعاون والتآزر بين ابناء اسرتنا الخليجية ووحدة وخير ورفاهية الجميع. واعرب الشيخ زايد في ختام كلمته عن أمله في ان يؤدي لقاء القمة الى تحقيق ما يتمناه شعب المنطقة ويتمناه لنا كل صديق.

وعقب انتهاء الشيخ زايد من كلمته طلب السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس من الحضور البقاء في اماكنهم حتى يتسنى للقادة مغادرة القاعة الرئيسية الى قاعة اخرى مجاورة لفترة راحة قصيرة عادوا بعدها لعقد جلسة العمل المغلقة الاولى.

وقد انهى المجلس في الساعة الثامنة من مساء امس جلسته المغلقة بعد ان استمع قادة دول المجلس خلال هذه الجلسة الى تقرير السيد عبد الله بشارة الذي استعرض فيه نشاطات وانجازات المجلس منذ القمة السادسة التي عقدت في مسقط والتنسيق الشامل بين دول المجلس في مختلف المجالات.

وتم خلال الجلسة اقرار جدول اعمال المؤتمر، ويستأنف قادة دول المجلس اجتماعاتهم في جلسة العمل الاولى صباح اليوم لمناقشة جدول الاعمال.

خطة وقائية

وقالت مصادر مطلعة ان قادة دول الخليج سيركزون جل اهتمامهم على بحث تصور جديد لمعالجة الحرب العراقية الايرانية يقوم على اساس برمجة تنفيذ خطة وقائية.

(التتمة على الصفحة ٢)

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين. وبدا الى يمين الملك فهد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والى شماله الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

(صورة خاصة لـ «الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية من ابوظبي بالتعاون مع ق.ن.ا)

نص تصريح خادم الحرمين الشريفين

ابوظبي - «الشرق الاوسط»:

أدلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فور وصوله الى ابوظبي بالتصريح التالي:

يسرني ان اغتنم مناسبة انعقاد مؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لأحيي دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا معبرا عن امتناني العميق لما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة كما يسعدني ان اعبر عن غبطتي وسعادتي للفرصة التي يوفرها لي هذا المؤتمر للاجتماع باخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتبادل الراي والمشورة معهم في كل ما من شأنه تحقيق رفاهية وخير وتقدم شعوب المجلس ودوله.

لقد عقدنا واياهم العزم الوطيد على تنسيق جهودنا الجادة للسير قدما صفا واحدا متكاملا من أجل ان نجعل من هذا المجلس مصدرا للخير كل الخير لشعوب منطقتنا في كل الميادين وركيزة قوية لامتنا العربية والاسلامية وقاعدة لنشر الدعوة للسلام واشاعة المحبة والتعاون بين الناس اجمعين.

ان العوامل الكفيلة بنجاح التعاون بين دولنا هي عوامل راسخة ومتأصلة في التربة الخليجية وهي تضرب بجذورها في اعماق تاريخ المنطقة. حيث وحدتنا العقيدة الاسلامية التي ندين بها جميعا والتي حفظت لنا شخصيتنا وهويتنا وتميزنا كما جمعتنا اصول واحدة رسخت روح التعاون والمودة والاخاء بيننا.

ان كل ذلك من شأنه ان يضاعف من حرصنا على تدعيم المسيرة الخليجية التاريخية والمحافظة على المنجزات البارزة التي استطعنا بفضل الله وتوفيقه تحقيقها الامر الذي يستلزم تضافر الجهود وتكامل الامكانات وشمولية الاعداد لنضمن لمنطقتنا حريتها واستقلالها ولشعوبنا امنها واستقرارها وتقدمها ورفاهيتها ولامتنا المجيدة عزتها ومنعتها.

ويسعدني ان اغتنم هذه المناسبة التي يتم فيها لقاء الاشقاء على صعيد المحبة والمودة والتعاون لاشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بقيادة اخي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والاجواء المناسبة والملائمة التي وفرتها لكي يحقق هذا المؤتمر الاهداف المرجوة منه والامال المعلقة عليه.

(التتمة على الصفحة ٢)

توقع الافراج عن الباقين خلال أيام:

إطلاق أحد الرهائن الامريكيين المخطفين ببيروت

بيروت - واشنطن - لارنكا - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اطلق في بيروت امس سراح ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية في العاصمة اللبنانية واحد الرهائن الامريكيين الاربعة الذين اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن خطفهم، والتي اصدرت بيانا حملت فيه واشنطن المسؤولية الكاملة «لما يمكن ان يحدث اذا لم تحسن استغلال الفرصة ومواصلة ما بداته لحل المشكلة». فيما رفض البيت الابيض تاكيد او نفي موضوع الافراج رسميا وقال متحدث باسمه «لا نريد ان نفعل شيئا يمكن ان يؤثر على الافراج عن بقية المحتجزين»، فيما توقع مصدر رسمي لبناني ان يتم اطلاق عدد آخر خلال الاسبوع الحالي.

وكان شهود عيان قد اكدوا في وقت سابق انهم راوا شخصا امريكيا يشبه جاكوبسن في المبنى القديم للسفارة الامريكية في بيروت الغربية، وقد نقل بعد ذلك الى بيروت الشرقية في موكب من ثلاث سيارات، وبعد ساعتين هبطت طائرتا هليكوبتر امريكيتان في مطار لارنكا بقبرص ثم اقلعتا في اتجاه جونيه ومنها الى قبرص فاليونان وعلى متن احداها جاكوبسن.

واكدت محطة التلفزيون الامريكية «كابل نيوز نتوركس» فيما بعد استنادا الى مسؤولين في البيت الأبيض انه تم بالفعل اطلاق سراح جاكوبسن الذي كان قد اختطف في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٨٥.

البيت الأبيض

ورفض البيت الأبيض ان يؤكد اوينفي نبأ الافراج عن جاكوبسن بدافع من «الحرص على عدم تعريض حياة الرهائن الامريكيين في لبنان للخطر».

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه في سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا حيث يوجد الرئيس رونالد ريجان: «نحن لا نريد ان نفعل شيئا يمكن ان يؤثر على الافراج عن بقية الرهائن المحتجزين انها مسألة حساسة جدا قد تتحول فيها الأمور الى الأسوأ».

ونقلت وكالة «رويتر» في وقت لاحق عن مصدر رسمي لبناني قوله انه يتوقع الافراج عن رهينتين امريكيتين اخريين في لبنان بحلول منتصف الأسبوع، «لكن ليست لدينا اسماء».

من جانب آخر، قالت قوى الأمن في بيروت ان شخصين قتلا واصيب خمسة بجروح في اشتباكات بين مقاتلين فلسطينيين وآخرين من حركة «امل» في محيط مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية، كما قالت مصادر فلسطينية ان خمسة اشخاص قتلوا في تجدد للقتال في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية.

وقالت مصادر امنية ان موكب السيد حسن هاشم الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة «امل» تعرض لهجوم بنيران من الأسلحة الخفيفة امس داخل منطقة حارة صيدا مما ادى الى جرح احد مرافقيه.

وذكرت المصادر ان السيد هاشم كان متوجها قبل الهجوم لتقديم العزاء بحارة صيدا في الضحايا الذين سقطوا خلال معارك المخيمات الأخيرة»

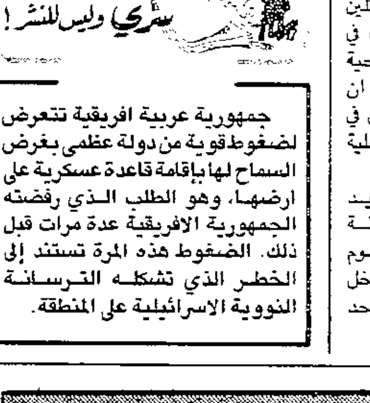
اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة - ١٣ من كتاب احمد بهاء الدين

محاورات مع السادات

- رفضت منصب وزير الاعلام وقبلت رئاسة تحرير «العربي».
- الخبر الذي ذكرني بمؤامرة اسماعيل صدقي!
- الهجوم على «القطط» أطاح بالمحجوب، واشتباكات الجمال واحسان جاءت بالسباعي!

ص ٦



جمهورية عربية افريقية تتعرض لضغوط قوية من دولة عظمى بغرض السماح لها باقامة قاعدة عسكرية على ارضها، وهو الطلب الذي رفضته الجمهورية الافريقية عدة مرات قبل ذلك. الضغوط هذه المرة تستند إلى الخطر الذي تشكله الترسانة النووية الاسرائيلية على المنطقة.

إصابة طالبين و ٨ من جنود الشرطة:

تجدد المظاهرات الطلابية في الخرطوم واتحاد طلاب أم درمان يدين المستغلين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجددت أمس مرة أخرى المظاهرات الطلابية في العاصمة السودانية التي شهدت مظاهرة جديدة دعا إليها ونظمها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم تضامنا مع اتحاد طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم وعدد من المعاهد العليا والمدارس الثانوية، وتصدت شرطة مكافحة الشغب للمتظاهرين لعدم حيازتهم على إذن من السلطات الأمنية وتم تفريق المظاهرة في شارع الجامعة بعد استخدام الشرطة للغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفريق الطلاب.

وتفيد الأنباء ان اثنين من الطلاب اصيبا بطلقين ناريين وهما محتجزان في المستشفى، كما اصيب ثمانية من رجال الشرطة أحدهم في حالة خطيرة لاصابته في رأسه مما نتج عنه نزيف داخلي. وأفادت مصادر الشرطة أن الذين تم أعتقالهم من الطلاب بلغ ٤٧ طالبا.

ومن جانب آخر، أدان اتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية المظاهرات الطلابية الأخيرة وطالبوا الحكومة بردع كل المتلاعبين والساعين لتقويض الديمقراطية وكشف الجهات المتورطة.

الجامعة الاسلامية تستنكر

واستنكر اتحاد الجامعة الاسلامية في بيان اصدره امس تدخل اتحاد طلاب جامعة الخرطوم واتحاد جامعة القاهرة فرع الخرطوم في الأحداث وزجه لبعض الشعارات المعادية للديمقراطية واستغلاله لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

والمعروف ان اتحادي جامعتي الخرطوم والقاهرة فرع الخرطوم يسيطر عليهما الاتجاه الاسلامي «التنظيم الطلابي للجبهة الاسلامية القومية»، بينما يسيطر حزب الأمة والمستقلين على اتحاد جامعة أم درمان الاسلامية.

وقد أصدرت معتمدية الخرطوم بيانا أكدت فيه عدم شرعية المظاهرة.

وكان حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي قد اصدرا بيانين أمس ادانا فيهما استغلال البعض لحالة الندرة في بعض السلع لتسيير مظاهرات طلابية ضد الحكومة.

وقد اتهم الحزب الاتحادي الديمقراطي في بيانه الجبهة الاسلامية القومية بالوقوف خلف المظاهرات الطلابية وتشجيعها.

بيان حكومي

وفي وقت لاحق أذاع السيد محمد توفيق أحمد وزير الثقافة والاعلام السوداني بيانا باسم الحكومة استنكر فيه ما جاء في صحيفة «الراية» الناطقة باسم الجبهة الاسلامية القومية من هجوم على الحكومة ووصفها بـ «الحكومة الطائفية»، وقد حمل البيان الجبهة الاسلامية مسؤولية تهديد الحركة الديمقراطية في السودان.

ومن جانب آخر، نقلت وكالة الانباء الفرنسية من الخرطوم انه ألقي القبض ليلة امس على وزير سابق في عهد الرئيس السابق جعفر نميري بتهمة تحريض الطلبة على التظاهر ضد الحكومة. وسبق أن اعتقل هذا الشخص وهو الدكتور عثمان أبو الجاسم (وزير الزراعة السابق) في العام الماضي، بسبب الاشتباه في قيامه بنشاط مؤيد لعودة نميري ثم أخلي سبيله.

ضمانات لعمليات الاغاثة

وفي تصريح للسيد كامل شوقي المفوض السوداني في عمليات اغاثة الطوارىء الدولية المعروفة باسم «رينبو» أدلى به أمس قال إن الحكومة السودانية أعطت ضمانات لسلامة عمليات الاغاثة في الجنوب السوداني.

وأشار إلى أنه رغم هذه الضمانات إلا أن عمليات رينبو لم تحقق أهدافها، مشيراً إلى أنها قد «ولدت ميتة». وأضاف أنه حسب ما اتفق فانه كان من المفترض أن يتم توزيع ٩٠٠ طن من المواد الغذائية في الجنوب السوداني، غير أن المسؤولين عن برنامج هذه العمليات وزعوا فقط ٥٠ طناً في مدينة جوبا الجنوبية.

قصف ايراني جديد لاحياء سكنية بالعراق

بغداد - الوكالات: اعلن العراق امس ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت الاحياء السكنية في قضاء حلبجة وضواحيها في شمال العراق مما اسفر عن جرح تسعة مواطنين مدنيين من ضمنهم امرأة وطفلان وهدم عشر دور سكنية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر امس ان مقاتلي الفيلق «السابع تصدوا بأسلحتهم لتجمعات القوات الايرانية وحركة آلياتها والحقوا بها مزيدا من الخسائر كما دمروا دبابة وبرجا وثلاثة مواضع للاسلحة وقتلوا جميع من فيها.

أحداث الشغب تنتقل إلى الأزهر:

ضبط منشورات وأسلحة نارية بعد هدوء الموقف في أسيوط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود صادق:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا موسعا امس ضم الدكتور علي لطفي رئيس الحكومة وعددا من الوزراء وتركز الاجتماع على بحث تطورات المشكلة الاقتصادية والجولة الجديدة المزمع اجراؤها مع صندوق النقد الدولي، كما نوقشت السياسة التعليمية في مصر والاحداث التي شهدتها مؤخرا بعض الجامعات في اسيوط وبني سويف والمنيا والمنصورة وقد تخلف اللواء زكي بدر وزير الداخلية عن حضور الاجتماع وترددت انباء عن سفره لاسيوط لمتابعة الموقف الامني هناك.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان الحالة الآن هادئة تماما في مدينة اسيوط وضواحيها بعد سيطرة رجال الامن والشرطة على الاحداث والقبض على المدبرين والمثيرين لها.

واضاف ان الاجهزة الامنية بالمحافظة حاولت اثناء اعضاء الجماعات المتطرفة عن اللجوء الى العنف ولم تتدخل الا بعد ان اعتدوا على خطيب المسجد والمصلين بمسجد الجمعية الشرعية بالمدينة، وعلى بعض ممتلكات المواطنين من سيارات ومحلات تجارية وحاولوا القيام بمظاهرات في المدينة لاثارة المواطنين.

واوضح المسؤول الامني ان معظم الذين شاركوا في هذه الاحداث وخططوا لها ينتمون الى تنظيمات متطرفة وقد سبق ضبطهم قبل ذلك في عدة قضايا، كما اسفرت حملات رجال الشرطة في مقار هذه الجمعيات بعد الحصول على اذن من النيابة لتفتيشها عن ضبط منشورات واسلحة نارية.

في الوقت نفسه امر اللواء زكي بدر بتشكيل مجموعة عمل في الوزارة من اللواء فاروق الحيني نائب الوزير، واللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة، واللواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الامن المركزي، ومساعد الوزير لمنطقة الصعيد، وذلك لمتابعة الموقف وابلاغ الوزير بالتطورات التي تحدث هناك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللواء ممدوح سليم زكي محافظ اسيوط قد رفض اقتراحا بتعطيل العمل في المحافظة والمديريات التابعة لها لمدة يومين هما السبت والاحد وذلك عقب اندلاع الاحداث.

واكد المستشار ممتاز نصار نائب محافظة اسيوط في البرلمان المصري انه طلب عقد لقاء عاجل مع رئيس الوزراء لابلاغه بحقيقة هذه الاحداث والتجاوزات التي حدثت من رجال الشرطة.

على صعيد آخر قرر الدكتور محمد نور

(التتمة على الصفحة ٢)

المظاهرات تندلع بالضفة الغربية في ذكرى وعد بلفور المشؤوم

عمان ـ واخ: شهدت انحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة امس مظاهرات بمناسبة ذكرى وعد بلفور. وقد ندد المتظاهرون بالصهيونية وممارساتها العدوانية التوسعية ورشقوا الجنود والسيارات الاسرائيلية بالحجارة، كما اشعلوا الاطارات والصفائح على بعض الطرق.

وقد فرقت القوات الاسرائيلية مظاهرة في البلدة القديمة قرب الحرم القدسي الشريف واستخدمت في ذلك اطلاق العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع والهراوات. كما فرقت مظاهرة أخرى في منطقة قلنديا إلى الشمال من القدس. وفي غضون ذلك شنت هذه القوات حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الطلاب.

وكانت القوات الاسرائيلية قد شددت امس ولليوم السادس حصارها على جامعة بيرزيت وجامعة النجاح الوطنية في نابلس ومنعت الطلاب من الدخول إليهما. كما اقامت الحواجز المسلحة حولهما وسيرت الدوريات العسكرية في مختلف شوارع المدن والقرى ومخيمات اللاجئين.

كما فرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على مخيم الأمعري في رام الله واعتقلت عددا من المواطنين في المخيم بعد أن رشقوا الطلاب هناك إحدى السيارات الاسرائيلية بالحجارة، مما اسفر عن اصابة أحد الركاب الاسرائيليين بجروح وتحطيم بعض نوافذ السيارة.

رسائل متبادلة بين أمير الكويت والرئيس المصري

الكويت ـ كونا: صرح مصدر مسؤول امس بأن امير البلاد كان قد تلقى رسالة من أخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة اعرب فيها عن وقوف مصر حكومة وشعبا الى جانب الكويت ومساندتها لها في حال تعرضها لأي عدوان خارجي وذلك من خلال ما يكتنف المنطقة من تهديدات وانطلاقا من مبادىء مصر الثابتة وسياستها الراسخة بأن قضية الأمن العربي واحدة لا تقبل التجزئة وان امن المنطقة جزء من الأمن العربي الشامل.

وقد ارسل الأمير رسالة جوابية لأخيه الرئيس محمد حسني مبارك شاكرا لمصر حكومة وشعبا مشاعر الاخاء والتضامن تجاه الكويت مشيدا بالمواقف التاريخية القومية للشقيقة مصر مؤكدا على تمسك الكويت بالمبادىء الأخوية الثابتة المتعلقة بالأمن العربي والتي ستبقى اساسا راسخا لسياسة الكويت في جميع الأحوال والظروف.

رسالة للصادق المهدي من كول

الخرطوم ـ ق.ن.أ: تسلم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني رسالة خطية من المستشار الالماني هيلموت كول تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور ارنست البرقست رئيس وزراء ولاية سكسونيا السفلى بالمانيا الاتحادية لدى اجتماع المهدي به أمس بمناسبة زيارته الحالية للسودان.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن المهدي قدم خلال الاجتماع شرحا للخطوات التي اتخذتها الحكومة السودانية لمجابهة المشاكل وتجاوز الضائقة الاقتصادية في البلاد بجانب بحث ابعاد قضية الجنوب السوداني.

وكان رئيس وزراء سكسونيا السفلى قد وصل إلى الخرطوم أمس الأول في زيارة للسودان تستغرق ٩ أيام.

بيرزاده يزور المانيا الغربية

هامبورج ـ واس: وصل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده أمس إلى هامبورج في بداية زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق اسبوعا.

وسيجري بيرزاده خلال الزيارة مباحثات مع وزير الخارجية هانزديترش جينشر وعدد من المسؤولين الألمان تتناول القضايا والمسائل الاسلامية. والدولية المتعلقة بالتعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمانيا الاتحادية، بجانب عرض مواقف الدول الاسلامية تجاه القضايا الدولية.

وزير الصحة الألماني يزور مستشفى الملك فهد بجدة

جدة ـ واس: قام وزير الصحة الألماني البرشت هاينفز أمس بزيارة لمستشفى الملك فهد بجدة وكان في استقباله لدى وصوله إلى المستشفى مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم ومدير مستشفى الملك فهد بجدة الدكتور عمر الباز.

وقد قام الوزير الالماني بجولة شملت قسم العيادات الخارجية وقسم المختبر وجراحة القلب وقسم الطوارىء والقسم الصيدلي. وقد اطلع على نوعية الخدمات الطبية وكيفية علاج الحالات المستعصية والمعقدة التي ترد إلى المستشفى. وقد بحث وزير الصحة الألماني مع المسؤولين بالمستشفى امكانية اعداد برامج تدريبية للأطباء السعوديين حديثي التخرج وذلك بهدف رفع كفاءتهم.

كما قام وزير الصحة الألماني البرشت هاينفز بعد ظهر أمس بزيارة لمستشفى جامعة الملك عبد العزيز وكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز ومركز الملك فهد لابحاث الدم ومركز الجراحة.

الامارات تأسف لقطع علاقات بريطانيا وسورية

ابوظبي ـ ر: أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة انها تأسف لقطع العلاقات الدبلوماسية بين سورية وبريطانيا في الشهر الماضي، واتهمت اسرائيل بالوقوف وراء الارهاب الدولي.

ونسبت وكالة أنباء الامارات إلى مصدر رسمي بوزارة الخارجية في دولة الامارات قوله إن بلاده تأسف للتدهور المفاجىء في العلاقات بين سورية وبريطانيا الامر الذي كان يمكن تلافيه بحل مثل هذه الخلافات بالطرق الدبلوماسية.

وقال المصدر إن الامارات ترفض اي محاولة لربط العرب بالارهاب.

الباز: أمريكا مترددة في الموافقة على المؤتمر الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان اسرائيل طلبت تشكيل اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط من مصر والأردن واسرائيل لبحث الاجراءات التنظيمية والاجرائية وجدول الأعمال.

واضافت هذه المصادر ان الاقتراح الاسرائيلي حول تصورها لتشكيل اللجنة التحضيرية تضمن امكانية دعوة إحدى الدول دائمة العضوية بمجلس الامن ولها علاقات دبلوماسية معها للاستماع إلى وجهة نظرها فيما يتعلق بالتحضير للمؤتمر الذي سيكون عند انعقاده مجرد مظلة عامة ويتم التفاوض من خلال لجان جغرافية لمعالجة المشكلات بين الأطراف المعنية.

على صعيد آخر، أكدت مصادر السفارة السوفياتية بالقاهرة أن تصعيد الجانب الاسرائيلي لمواقفه في مواجهة موسكو بتعليق المشاركة في المؤتمر على السماح بهجرة اليهود السوفيات يستهدف تجميد جهود التسوية في الوقت الحالي، وأن الموقف الاسرائيلي غير جاد، كما انه لم يحدث من جانب اسرائيل ما يدفعهم إلى تعديل موقفهم فيما يتعلق بإعادة العلاقات معها.

القاهرة ترفض توقيع اتفاقية امنية مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوق بها في القاهرة ان مصر رفضت طلبا اسرائيليا بعقد اتفاقية امنية بين الدولتين بشأن تبادل وتسليم المجرمين في اطار تنشيط ودفع خطوات التطبيع بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر ان اسرائيل بررت هذا الطلب بزعم انه يهدف الى حماية الممثلين الدبلوماسيين للبلدين وردع كل من يفكر في الهجوم عليهم خاصة بعد تكرار حوادث مهاجمة الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة وتعرض بعض الدبلوماسيين المصريين لحالات تهديد بالاعتداء عليهم.

تتمات تتمات



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عند وصوله امس الى ابوظبي حيث كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في استقباله .

نص تصريح

وابتهل الى الله العلي القدير ان يمدنا جميعا بالقوة والعزم لمتابعة مسيرتنا نحو تحقيق اهدافنا المنشودة وآمالنا المرجوة وان يكلل اعمالنا بالنجاح والتوفيق والله الهادي الى سواء السبيل.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل الى ابوظبي في الساعة الثانية وخمس وثلاثين دقيقة من بعد ظهر امس لترأس وفد المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في مقدمة مستقبليه بالمطار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وأعضاء المجلس الاعلى للاتحاد وكبار المسؤولين بدولة الامارات والامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة.

وقد جرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي بمطار ابوظبي فعند توقف الطائرة صعد اليها رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر السيد علي بن احمد الظاهري للترحيب بخادم الحرمين الشريفين ومرافقيه عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق خادم الحرمين الشريفين الشيخ زايد وصافح اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد فيما صافح رئيس دولة الامارات اعضاء الوفد السعودي.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين والشيخ زايد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة ودولة الامارات.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بمطار ابوظبي توجه خادم الحرمين الشريفين يرافقه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى المقر المعد لاقامته.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد غادر المدينة المنورة في الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة من ظهر امس.

وكان في وداعه الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

كما كان في وداعه العلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين كلا من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر ووزير الاعلام السيد علي الشاعر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري وسفير المملكة في ابوظبي صالح الفوزان.

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

واشارت المصادر الى ان دول المنطقة ليس امامها في الظروف الحالية الا اتخاذ خطوات عملية مسؤولة تضع جدارا عازلا بين المنطقة وبين بوادر التدخلات الخارجية في شؤونها.

وذكرت المصادر ان التحرك الخليجي المستقبلي سيعزز من وضع سياسة قائمة وهي ان دول الخليج لا تستطيع مشاركة الاخرين وخاصة الدول الكبرى موقف المتفرج على الحرب في الوقت الذي باتت فيه المنطقة تحترق.

واوضحت المصادر ان دول الخليج ستسعى جاهدة في المستقبل القريب الى تعزيز تحرك يؤدي الى تأمين جهد دولي جماعي لوضع نهاية للحرب وذلك انطلاقا من قناعتها بأن الاهتمام الدولي بها غير كاف على الرغم من الاتصالات التي اجرتها دول المجلس مع دول العالم وخاصة الدول الكبرى منذ اندلاع الحرب.

انهاء الحرب سلميا

واشارت المصادر الى ان دول الخليج لن تكتفي بالنجاح الذي حققته على صعيد التعامل مع هذه الحرب في الاطار المتعلق بمحاصرة دائرتها وعدم توسيعها لأن ذلك يعد حلا جزئيا ولكن دول الخليج تبحث عن حل كامل يقوم على اساس انهاء الحرب سلميا .

وذكرت المصادر ان قادة دول الخليج سيعالجون الحرب وافرازاتها وفق السياسة الخارجية والدفاعية الخليجية التي تم رسمها خلال الاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والدفاع والذي عقد في مدينة ابها السعودية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ .

واضافت: ان هناك تصورا خليجيا مشتركا تجاه معالجة الحرب يرتكز على تحديد مفاهيم مشتركة واولويات لقضايا الدفاع والامن الدفاعي .

السوق البترولية

واوضحت المصادر ان الوضع الراهن في السوق البترولية العالمية يحتل جانبا كبيرا من المباحثات نظرا لتأثر دول الخليج بشكل كبير بانعكاساته واشارت المصادر الى ان الاجتماع المقبل للجنة الوزارية للاسعار والتي يراسها وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح سيكون احد الموضوعات التي ستعالج خلال بحث الوضع النفطي .

ومضت المصادر تقول انه من المؤكد ان الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لوزراء النفط في منظمة «اوبك» والمقرر عقده في ١١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل سيكون محل اهتمام وبحث من جانب قادة دول المجلس نظرا لاهمية ذلك الاجتماع حيث سيكون محاولة جديدة جادة لوضع توزيع دائم جديد للحصص مبني على اسس اقتصادية .

وستنتظر دول الخليج ذات العضوية في المنظمة ان تحصل على حقها في حصة انتاجية عادلة تتفق مع احتياجاتها بعد ان ضحت في السابق بتخفيض معدلات انتاجها .

واشارت المصادر الى ان وزراء النفط في كل من الكويت والسعودية وقطر والامارات سيعقدون اجتماعا لاستعراض الوضع ومحاولة تنسيق السياسات للاجتماع المقبل خاصة في الاطار المتعلق بالدعوة السعودية التي صدرت في الاسبوع الماضي للعمل على عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية للاسعار لبحث امكانية رفع اسعار البترول عند معدل ١٨ دولارا .

كما ان الوزراء سيعملون على تنسيق موقف خليجي حول موضوع توزيع حصص الانتاج وضرورة العمل على تأكيد التزام الدول الاعضاء بقرارات المنظمة لكي تحقق تلك القرارات النتائج المتوخاة منها .

وقد جرت امس عدة لقاءات جانبية بين قادة مجلس التعاون فقد استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بمقر اقامته في فندق انتركونتننتال في ابوظبي مساء امس امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وحضر المقابلة اعضاء وفدي البلدين .

كما استقبل السلطان قابوس سلطان عمان بمقر اقامته بالفندق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وحضر المقابلة اعضاء الوفد المرافق لزعيمي البلدين .

وعقد اجتماع بعد الظهر بين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين في مقر اقامته بابوظبي مع الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي حضره اعضاء الوفدين المرافقين استعراض القضايا المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة بالاضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة .

وكان قادة دول مجلس التعاون قد بدأوا في الوصول الى ابوظبي امس .

وقال سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد إن مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان منطلقا جديدا لمزيد من التنسيق والتعاون في كافة المجالات.

واكد السلطان قابوس في تصريح عقب وصوله إلى ابوظبي أن المجلس يحفظ الأمن والاستقرار للمنطقة ويحقق آمال شعوبه في التطور والازدهار واننا نتطلع واخواننا قادة دول المجلس إلى هذا الاجتماع وكلنا أمل في أن يكلل الله تعالى اجتماعاته بالتوفيق والنجاح.

وقال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين لدى وصوله لأبوظبي إن مجلس التعاون قد استطاع أن يحقق انجازات باهرة تسمو إلى تطلعات واهداف شعبنا العربي في الخليج.

واضاف ان انعقاد مؤتمرنا يأتي في ظل ظروف عربية ودولية في غاية الدقة والصعوبة مما يؤكد الحاجة إلى مجابهة الصعاب والتحديات التي تؤثر سلبيا على منطقتنا الخليجية التي يضطلع بها المجلس وقادته.

وأعرب عن أمله في أن يكون مردود هذا اللقاء الاخوي مزيدا من العمل يدفع المسيرة التكاملية إلى الأمام ويوثق الروابط المصيرية والأهداف والأماني المشتركة.

ولدى وصوله إلى أبوظبي، أعرب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، عن الاعتزاز بما تحقق من انجازات ايجابية في مجلس التعاون في مختلف المجالات من خلال مؤتمرات القمة التي تكون بلقاء أبوظبي قد أتمت دورة كاملة بين عواصم دول المجلس وذلك تحقيقا لما يصبو إليه قادة دول المجلس وشعوبهم من أهداف مشتركة نبيلة.

وأبدى في بيان أدلى به لدى وصوله إلى أبوظبي امس أسفه لما واكب انجازات مجلس التعاون من تطورات تثير القلق الشديد على الصعيدين الاقليمي والعربي من ابرزها استمرار الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وإيران وتردي الأوضاع في الوطن العربي بسبب الخلافات فيه.

وقال امير قطر إنه إذا كان من شأن انجازاتنا ان تحفزنا على مواصلة السعي في سبيل تحقيق المزيد منها فان الأخطار الناجمة عن التطورات المؤسفة الاقليمية والعربية والتي تهدد منطقتنا وأمتنا تدعونا للمزيد من التشاور وتبادل الرأي حولها ابتغاء الاسهام في ايجاد أهدى الحلول لمواجهة تلك الأخطار.

واضاف بقوله: وانني لوطيد الثقة في ان اجتماع مجلسنا الاعلى هذه المرة كاجتماعاته السابقة سوف يسفر عن النتائج التي تحقق الآمال المعقودة عليه، والله أسأل أن يأخذ بأيدينا جميعا ويسدد خطانا على طريق الخير لشعوبنا وأمتنا العربية والاسلامية.

وفي عمان، نوه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأهمية انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجه فيها أمتنا تحديات كبرى، وأعرب عن آمله في أن يكون هذا اللقاء حلقة كبرى في سلسلة التضامن العربي الاسلامي الشامل.

وقال في تصريح له: إنني إذ أحيي القادة الخليجيين في قمتهم السابعة في دولة الامارات العربية المتحدة فانني واثق كل الثقة بأن القادة الغيورين على مصالح أمتنا ووطننا جديرون بمتابعة ومعالجة ما يواجه العرب والمسلمين من مخاطر وتحديات ويولونها كل اهتمام سواء بالنسبة لقضيتهم وما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من مخططات رهيبة وكذلك الحرب العراقية الايرانية وضرورة المسارعة إلى وقفها.

وفي المنامة، اكد مجلس الوزراء البحريني امس اهمية مؤتمر القمة السابع لدول مجلس التعاون نظرا للقضايا المطروحة على جدول أعماله والتي تعكس طموحات ابناء دول المجلس في تحقيق تطلعاتهم لتعميق المسيرة التكاملية في شتى المجالات ولتعزيز أمن المنطقة وسلامة دولها وتحقيق الازدهار والتقدم لمواطنيها.

وصرح السيد أحمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالوكالة بأن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء أوضح خلال الجلسة أن امن وسلامة منطقة الخليج خاصة في هذه الفترة لايقل اهمية عن التنسيق الاقتصادي، مشيرا إلى ان الرافدين يعتمد أحدهما على الآخر لتحقيق امن وسلام وتقدم المنطقة.

احداث

الدين عميد كلية طب الازهر بمدينة نصر الغاء المحاضرات الدراسية امس بسبب المظاهرات التي قام بها اعضاء الجماعات المتطرفة بالكلية ويتزعمهم الطالب محمد البلتاجي رئيس اتحاد الطلاب .

وقد تصاعد الموقف بعد اصدار العميد امرا الى الحرس الجامعي وموظفي الكلية بهدم السرادق المقام في مدخل الكلية للكتب ونقله خلف المدخل الرئيسي ، وبعد ذلك تظاهر عدد من الطلاب واعتصم بعضهم بمبنى المدينة الجامعية بسبب هذا الموقف .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

القاهرة: أزمة في حزب الوفد
الجبهة المعارضة تسحب الثقة من سراج الدين والهيئة العليا تؤكد: إنهم مفصولون!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر اعضاء الجبهة الوفدية الجديدة بيانا تضمن عدة قرارات بشأن الموقف الخطير داخل حزب الوفد الجديد خاصة بعد الاحداث الاخيرة.. شملت القرارات سحب الثقة من فؤاد سراج الدين رئيس الحزب واعتبار تشكيل الهيئة العليا للحزب باطلة لتدخل سراج الدين في التشكيل تدخلا سافرا وضد كل المبادىء الديمقراطية. وشملت ايضا دعوة كل القيادات الوفدية الشريفة الى الانضمام للجبهة ليكون التحرك موحدا وسريعا نحو تطهير الحزب.

وتضمن البيان «دعوة شباب الوفد الى تولي قيادة الحزب بدلا من القيادة الحالية التي سيؤدي استمرارها الى انهيار الحزب انهيارا تاما». واضاف انه ليس لاعضاء الجبهة مطمع في أي منصب في التشكيل الجديد لقيادات الحزب بل سيكتفون بشرف المساهمة في انقاذ الحزب من السقوط بالاضافة الى اعتبار انعقاد هيئة مكتب الجبهة المؤقت مستمرا ودعوة القيادة الحالية للحزب الى الانفصال للمصلحة العامة حتى لا تلجأ الجبهة الى وسائل واجراءات اخرى.

ومن ناحية اخرى قال ياسين سراج الدين عضو البرلمان وعضو الهيئة العليا للوفد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا يوجد أي توقيع على بيان هذه الجبهة وغالبا الذين ادلوا بهذا البيان هم الاعضاء المفصولون من حزب الوفد سواء الذين اعلن عن فصلهم في الآونة الاخيرة او قبل ذلك دون اعلان من اعضاء ليست لهم اهمية في الحزب واذا كان من يمثل الجبهة الوفدية المعارضة المزعومة هم هؤلاء المفصولون فلا ندري لماذا لم يتحركوا الا بعد فصلهم رغم ان الاسباب التي يدعون انها وراء قيام تلك الجبهة قديمة ومعروفة ولذلك فمزاعمهم كاذبة.

وعلى أي حال هذه التحركات لا تحرك شعرة واحدة في كيان حزب الوفد العتيد ولا في ثقة اعضائه وشعب الوفد بالملايين وفي رئيسه كل الثقة بل ان الاحداث التي مرت بحزب الوفد ورئيسه في الاونة الاخيرة زادت من ثقة الشعب به وزادت في تأييده والتمسك به والوقوف بجانبه ليحقق اهداف الوفد بتصحيح مسيرة الديمقراطية والحريات في كل المجالات.

مسؤول من جيبوتي يزور القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصل إلى القاهرة امس السيد فهمي أحمد الحاج عضو المكتب السياسي لحزب «التجمع الشعبي من أجل التقدم» الحزب الحاكم في جيبوتي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وهذه هي ثاني زيارة لمسؤول من جمهورية جيبوتي لمصر بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية على المستوى الرسمي بين البلدين في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان السيد مؤمن فرح بهدون وزير خارجية جيبوتي قد زار مصر في الاسبوع الماضي وسلم خلال الزيارة رسالة من الرئيس حسن جوليد إلى الرئيس المصري.

رابطة العالم الاسلامي تهنىء خادم الحرمين الشريفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بكل ارتياح وغبطة اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورغبته الاكيدة في أن تحل عبارة «خادم الحرمين الشريفين» محل عبارة «صاحب الجلالة»، وعدم استعمال كلمة «مولاي» أو كلمة «المعظم» أو غيرها من العبارات الدالة على التبجيل أو التعظيم واعتماد ذلك في المكاتبات والمخاطبات الرسمية وغيرها.

ونظرا لما يحمله هذا التوجيه من المعاني الكريمة والدلالات الواضحة على الأصالة والقيم الثابتة المستوحاة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف، فان الأمانة العامة للرابطة من جوار الكعبة المشرفة ومن رحاب البيت الحرام تهنىء خادم الحرمين الشريفين على هذا التوجه الاسلامي الصحيح وتقدر له هذا التواضع الجم الذي يرفع من قدر صاحبه بإذن الله تعالى، كما يشرفه أن يقوم بخدمة الحرمين الشريفين واعلاء كلمته في الأرض.

كما تدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقه إلى المزيد من خدمة الحرمين الشريفين كما يحب ربنا ويرضى وأن يكون عونا للاسلام والمسلمين، والله ولي ذلك وهو القادر عليه والحمد لله رب العالمين.

٢ مليون دولار من السعودية لمساعدة ضحايا الفيضانات ببنجلاديش

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

في تقرير تلقاه الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف من مدير مكتب الرابطة في بنجلاديش السيد مير قاسم علي بخصوص الاضرار التي لحقت بالمسلمين هناك بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في وقت سابق على بعض الاقاليم في بنجلاديش.

اوضح التقرير ان الأمطار اضرت بحوالي ١٤٢ قرية تقع في ٢٦ اقليما اداريا كما اتت الفيضانات الناتجة عن ذلك على كل المحاصيل الزراعية القائمة كما ادت الى غرق ٤٠ شخصا والحقت الضرر بخمسة ملايين آخرين و ٥٠ الف منزل و ٢٠٠ مؤسسة تعليمية وطرق برية يقدر طولها بحوالي ٣ آلاف ميل، وشلت الحياة اليومية في كثير من الأماكن، وقدرت الخسائر الاجمالية بحوالي ٥٠ مليون دولار امريكي.

واشار التقرير الى ان المتضررين في حاجة ماسة الى الطعام والكساء والدواء والخيام والبذور لاعادة زراعة الأرض مرة اخرى. واشار التقرير الى ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرعت بمليوني دولار امريكي للحكومة البنغالية من اجل ضحايا الفيضانات.

وقال التقرير ان هناك مجالات اخرى تحتاج الى المعونات العاجلة من جانب بعض الهيئات الاسلامية مثل اعادة توطين المتضررين وتأمين احتياجاتهم لبعض المساكن واصلاح بعضها وتأمين الأدوية والأغذية والملبوسات الى غير ذلك من الاغاثة العاجلة.

وتجدر الاشارة الى ان هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي ارسلت مؤخرا ٦١٦ طردا يبلغ وزنها عشرة أطنان ونصف الطن الى بنجلاديش تحتوي على مصاحف شريفة وملابس ومواد غذائية وادوية وغيرها من مواد الاغاثة العاجلة لمتضرري الفيضانات الأخيرة هناك.

ندوة الشباب الاسلامي تستنكر ادعاءات كنيسة جنوب افريقيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استنكرت الندوة العالمية للشباب الاسلامي التي تتخذ من الرياض مقرا لها ما اعلنته الكنيسة الام لحكومة جنوب افريقيا من «ان الاسلام دين باطل، وهو خطر على جمهورية جنوب افريقيا وعلى افريقيا كلها والعالم أجمع».

وبعثت الندوة برقيات استنكار إلى البابا جون بول السادس (الزعيم الروحي للمسيحيين في العالم) وإلى رئيس وزراء جنوب افريقيا وإلى وزير خارجية جنوب افريقيا ونقابة الصحافيين في جنوب افريقيا. كما طالبت الندوة كافة الكنائس والهيئات المسيحية باستنكار هذا القرار العنصري المتميز الذي يكشف عن عنصرية الكنيسة الام لحكومة جنوب افريقيا وعدائها للاسلام.

وكان رئيس حركة الشباب المسلم بجنوب افريقيا قد أعلن شجبه لهذا الموقف العدائي من الكنيسة الرئيسية، مشيرا الى ضرورة استنكار العالم الاسلامي لهذا الادعاء.

بدء المباحثات الرسمية بين مصر والسويد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت المباحثات الرسمية بين مصر والسويد صباح امس في القاهرة وتناولت الموقف في الشرق الأوسط في إطار جهود السلام المبذولة، كما تطرقت إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، صرح بذلك عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وقد اجتمع الرئيس حسني مبارك مع الملك كارل جوستاف ملك السويد لمدة ٢٠ دقيقة على انفراد صباح أمس. كما اجتمع الوفدان الوزاريان المصري والسويدي على هامش لقاء الرئيس مبارك والملك جوستاف. وسيستأنف وفدا البلدين اجتماعاتهما صباح اليوم في مقر وزارة الخارجية المصرية.

وقد استقبل بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قبيل ظهر أمس أعضاء الوفد الوزاري السويدي وبحث معهم سبل تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين ووسائل انعاش الحركة السياحية بين مصر والسويد.

ويقوم ملك السويد بزيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ ايام بدأها أمس الأول.

طائرة مواد غذائية من السعودية للسودان

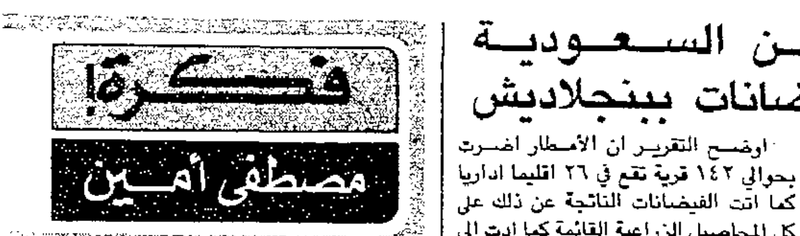
الرياض ـ واس: توجهت امس إلى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب جمهورية السودان الديمقراطية طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية، وتشمل على كميات من السكر والزيت والدقيق والحليب.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الخصوص وذلك في شحن تبرعات المواطنين الكرام علما بأنه ستتوجه يوم غد طائرة أخرى محملة بمواد غذائية أخرى.

كارتر ينتقد الغارة الامريكية على ليبيا

دكا ـ أ.ف.ب: اكد الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر مجددا امس معارضته للغارة الامريكية التي شنت ضد ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي وذلك اثناء زيارته لبنجلاديش التي استغرقت يومين.

وقال كارتر خلال مؤتمر صحفي بأن القصف لم يكن عملا مناسبا في مواجهة الارهاب. وطالب ببذل جهود للتعاون بين الدول التي تعاني من هجمات ارهابية.



جاءت سيارة لوري مليئة بالقمامة والقت حمولتها امام عمارة بجوار التليفزيون المصري. ودهش سكان العمارة وسألوا عن هذه السيارة، فقيل لهم انها سيارة التليفزيون واننا احرار في بلادنا نلقي زبالتنا كيف نشاء! وقال آخرون انما اراد بعض المسؤولين ان يرسموا جبال القمامة في الأحياء الشعبية، وخشوا ان تتسخ اقدامهم في برك المجاري والأوحال فاحضروا القمامة الى التليفزيون ليتم تصويرها «على نظافة»، نزولا على المثل الذي يقول إذا لم يذهب التليفزيون الى الجبل ذهب الجبل الى التليفزيون. وقال قوم غيرهم أن في العمارة مكاتب للتليفزيون الأجنبي، وان المراسلين الأجانب يترددون على هذه العمارة، وان موضوع جبال القمامة اصبح حديث المدينة ولهذا اراد المسؤولون ان يوفروا على المراسلين الأجانب مشقة الذهاب الى جبال القمامة فرتبوا هذه الرحلة السياحية للقمامة وكأننا نقول مع شوقي امير الشعراء: «هذه آثارنا تدل علينا»!

ومن الغريب ان مبنى التليفزيون حوله جنود وامناء شرطة، ومن الغريب ان يتركوا سيارة لوري ترمي هذه الكمية الضخمة من القمامة بقرب مبنى التليفزيون ولا يعترضون على هذه الجريمة متصورين ان مهمتهم فقط هي منع وضع القنابل امام التليفزيون ناسين ان الميكروبات التي في جبل الزبالة تكفي للفتك بعدد من موظفي وموظفات التليفزيون اكثر مما تفعله قنبلة!

لقد بحت اصواتنا من المطالبة بتنظيف بلادنا، ونحن نطالب وزراءنا بأن يركبوا سياراتهم ويذهبوا بغير ضجة ولا اعلان وبغير اعلام ولا اقواس نصر الى الحواري والأزقة بل الى الشوارع والميادين ليروا ماذا فعلنا بمدينة كانت في يوم من الأيام من اجمل مدن العالم.

سيقول التنابلة ان السبب فيما وصلنا اليه هو كثرة عدد السكان في مدينة القاهرة مثلا، وهم لا يعرفون ان مدينة طوكيو سكانها اكثر من سكان القاهرة، وان عدد سكان لندن مثل عدد سكان القاهرة، ولكنك لا تجد في اي عاصمة في العالم مثل هذا الاهمال الذي يهدد حياة السكان بالأوبئة القاتلة. ومن الغريب ان لدينا قوانين تعاقب على القذارة ولا نطبقها ولو اعلنا الحرب لمدة اسبوع واحد على الذين يلوثون مدننا، وسقناهم الى المحاكم واعتبرنا القذارة جناية. لو اننا الفنا لجنة من السيدات تشرف على نظافة كل شارع وكل حارة، لو بدأت المباني الحكومية بنفسها، واشتغل العمال المكلفون بنظافة المبنى بتنظيف المبنى فعلا الى جانب عمل القهوة ورفع الأيدي بالتحية لصغار كبار الموظفين وكبار صغار الموظفين. لو ان احد المديرين زار فجأة مكاتب الأرشيف وأمر بتخليصها من التراب والفئران والصراصير.. لو فعلنا ذلك لأنقذنا مدننا من ان تتحول الى مقابر للأحياء..

في يدنا ان ننظف بلادنا.. من البدروم الى السطوح!

جولة لهيرتزوج في استراليا وآسيا تستهدف ايجاد أسواق جديدة لاسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية إن رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج بدأ أمس جولة رسمية تشمل استراليا ونيوزيلندا وجزر الفيجي والفلبين وسنغافورة، وستستمر حتى ٢٠ من الشهر الحالي.

وسيبحث هيرتزوج مع المسؤولين في هذه البلدان سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين اسرائيل وهذه الدول والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتهدف اسرائيل من هذه الزيارة ايجاد سوق آسيوية جديدة للصناعات الاسرائيلية، كذلك من المنتظر ان تتركز محادثات هيرتزوج مع المسؤولين في هذه الدول على التعاون الاقتصادي والتجاري.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

قيمة المعاملات تتضاعف وكمية الاسهم ترتفع ٣ مرات شركات الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٧٠٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضاعف مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٢ الى ٢٧ صفر الموافق من ٢٥ الى ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ثلاث مرات حيث اقبل المستثمرون على شراء الاسهم في الشركات المساهمة، فقد بلغ مجموع ما تم تداوله ١٧٧ الفا و٥٥٣ سهما تمت في ٣٥ شركة منها ١٢ شركة صناعية و١١ بقطاع الخدمات والمرافق، و٧ شركات مالية والشركات الزراعية الخمس وبلغ قيمتها الاجمالية ٢٢ مليونا و٥٤٦ الفا و٨٠١ ريال، وذلك مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول السابقة من ١٥ الى ٢٠ صفر الموافق من ١٨ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) والبالغ ٦٧ الفا و٣١٤ سهما قيمتها الاجمالية ٩ ملايين و٢٣٠ الفا و٦٤٨ ريالا اي بزيادة قدرها ١١٠ آلاف و٢٣٩ سهما.

كما تضاعفت القيمة الاجمالية لمجموع الاسهم المتداولة.. وارتفعت الاسعار لاسهم ١٨ شركة منها ٧ شركات بالخدمات والمرافق و٤ شركات زراعية و٥ مالية وشركتان زراعيتان.

ونفذ خلال هذه الفترة ٢٢٩ صفقة منها ٧٩ صفقة بالشركات الصناعية و٧٤ بالخدمات والمرافق و٤٠ بالشركات المالية، و٣٦ بالشركات الزراعية.

الخدمات والمرافق تستحوذ على ٧٠٪

وقد استحوذت شركات قطاع الخدمات والمرافق على ٧٠٪ من مجموع الاسهم المتداولة بل وعلى ٦٩٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة خلال هذه الفترة وحدها مما يشير الى المكانة الاقتصادية لتلك الشركات وما تقوم به من خدمات واعمال تدعم نشاطها مما جعل المستثمرين يقبلون على شراء تلك الكميات الكبيرة من اسهم شركاتها التي ارتفعت الاسعار لسبع شركات منها. وبلغ مجموع ما تم تداوله في ١١ شركة من شركات قطاع الخدمات والمرافق ١٢٤ الفا و٧١٢ سهما بنسبة ٧٠٪ وبلغت قيمتها ١٥ مليونا و٥٧١ الفا و٢٦٢ ريالا بنسبة ٦٩٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٥٠ و١٤٥، وكهرباء الغربية ١٤٢ و١٣٠، وكهرباء الشرقية ١٤٠ و١٣٥، والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٢ و١٥٨، والسعودية للنقل الجماعي ١٢٠ و١٠٥، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٠ و١٦، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٠ و٤٥، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٤٨ و٤٠، والسعودية لخدمات السيارات ٣٢ و٢٩، والسعودية للفنادق ٨٥ و٧٠، وتهامة للاعلان والعلاقات العامة ١٠٠.

الشركات الصناعية.. الثانية

وفي المرتبة الثانية جاءت الشركات الصناعية بنسبة ١٧٪ من الكمية المتداولة.. والشركات الصناعية هي احدى قنوات الاستثمار الهامة الان بعد التطور الكبير والتقدم الناجح الذي احرزه القطاع الصناعي السعودي بمختلف نشاطاته ومجالاته المتعددة بفضل الدعم الكبير الذي قدمته له الدولة.

فقد بلغ مجموع كمية الاسهم المتداولة في ١٢ شركة صناعية ٣١ الفا و٤٢٥ سهما بلغت قيمتها ٣ ملايين و٥٥١ الفا و١٣٠ ريالا بنسبة ١٦٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٣٩٠ و٣٥٠، والاسمدة العربية (سافكو) ٦١٠ و٥٩٠، والسعودية للزيت والسمن النباتي ٢٧٧ و٢٥٠، والحرف السعودية ١٠٥ و٨٧، والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و٦٠، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٦٣ و٦٠، واسمنت ينبع ٩٢ و٧٠، واسمنت الجنوب ١٣٥ و١٢٠، واسمنت القصيم ١٠٠، والمصافي العربية السعودية ٢٥٠، والتصنيع الوطنية ٣٨ و٣٠، والسعودية للصناعات الدوائية ٥٦ و٥٠.

الشركات المالية.. الثالثة

وجاءت الشركات المالية في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات من شركاتها ١١ الفا و٣٠٤ اسهم بلغت قيمتها مليونين و٨٣ الفا و٨٥٩ ريالا بنسبة ٩٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٥٩٠ و٥٣٠، والبنك السعودي الامريكي ٣٤٠ و٢٦٠، والبنك السعودي البريطاني ١٨٠ و١٦٠، وبنك القاهرة السعودي ١٧٠ و١٦٨، والبنك السعودي الهولندي ٢٢٥، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٢٥ و١٠٠، وبنك الجزيرة ٢٥٠ و٢٢٥.

الشركات الزراعية.. الرابعة

تم تداول ١٠ آلاف و١١٢ سهما في الشركات الزراعية الخمس حيث جاءت في المرتبة الرابعة الاخيرة بين مختلف الشركات المساهمة بنسبة ٦٪ بالنسبة للكمية المتداولة وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في شركاتها مليونا و٣٤٠ الفا و٥٤٩ ريالا بنسبة ٦٪ من القيمة الاجمالية.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٥ و١١٥، والقصيم الزراعية ٤٥ و٤٢، وحائل للتنمية الزراعية ١٥٠ و١٣٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٥ و١٠٥، والسعودية للاسماك ٣٢٠.

وقد انخفضت الاسعار لاسهم ١٥ شركة منها ٧ شركات صناعية و٤ بالخدمات والمرافق، وشركتان بكل من الشركات المالية، والزراعية.. وحافظت شركتان على مستويات اسعار اسهمها منها شركة صناعية واخرى زراعية. هذا ولم يتم التداول لاسهم ١١ شركة منها ٣ بكل من الشركات المالية والخدمات والمرافق، و٥ شركات صناعية.

امير جيزان يرأس لجنة تنمية القرى

جيزان (جنوب السعودية) ـ «الشرق الاوسط»:

رعى امين منطقة جيزان ورئيس اللجنة العامة لتنمية القرى بالمنطقة الشيخ محمد ابن تركي السديري صباح امس اجتماع اللجنة العامة الثالث بمقر امارة منطقة جيزان وقد تم خلال هذا الاجتماع مناقشة كيفية تنسيق الجهود بين الوزارات والجهات الحكومية، فيما يتعلق بتنمية القرى.

صرح بذلك محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة بامارة منطقة جيزان وقال: انه قد تم وضع وتحديد اهداف التنمية على مستوى المنطقة كما تم خلال هذا الاجتماع ايضا اقتراح اسلوب تحقيقها ودور الجهات المختلفة في تنفيذها ودراسة مقترحات خطط وبرامج تنمية وتطوير القرى بها وتحديد اماكن اللجان المحلية بالمنطقة.

وقد حضر الاجتماع السيد حمود سليمان المسلم مدير عام الشؤون القروية والدكتور علي فؤاد احمد رئيس خبراء هيئة الامم المتحدة بمشروع التنمية الريفية المتكاملة والمهندس ابراهيم السلطان مدير عام التخطيط بالمؤسسة العامة للكهرباء وجمال مصطفى السحلي مدير عام المنطقة الجنوبية للاتصالات السعودية وسعيد احمد الزلعي مدير عام التخطيط بالمنطقة الجنوبية، ومندوبو الوزارات الاخرى.

والجدير بالذكر ان عدد قرى منطقة جيزان اكثر من ٥٠٠٠ قرية وتبلغ مساحتها ٤٠٠ × ٣٥٠ كيلومترا ويبلغ عدد سكانها اكثر من مليون ونصف المليون نسمة ويبلغ عدد مراكز الامارات التابعة لها ٤٠ مركز امارة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣١٥٠	٥,٢٨٦٨
مارك الماني	١,٨٢٥٠	١,٨٢٢٤
فرنك سويسري	٢,١٩٧٠	٢,١٩٣٦
فرنك فرنسي	٠,٥٦١٥	٠,٥٥٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٧٠	٠,٠٠٢٦٤٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٣
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١١٢
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٠٧
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٠٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٥٩٣
كرون سويدي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٤٩
كرون نرويجي	٠,٤٨٦٠	٠,٤٨٣٦
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٣٦
بيزيتا اسباني	٢,٧٥٠	٠,٠٢٧١٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٧٥٠	٠,٠٨٧٢٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٩٤
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٨٩٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٣٦
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٥١٣
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٩٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٧١٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٢٩٠٠
ريال يمني	٣,٣٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٩٠٠	٤٨,٧٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧١٠	٥,٦٨٥
اونصة ذهب	١,٥٢٩	١,٥١٤
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مصر تتابع المشروعات الافريقية وتأثيرها على ايراد مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر تجري اتصالات افريقية حاليا بشأن تحديد موعد الاجتماع القادم لمجموعة دول حوض النيل «الاندوجو».

واضاف الدكتور غالي ان الاجتماع كان مقررا عقده في منتصف الشهر الماضي الا انه تأجل بسبب فشل الاتصالات التي جرت مع كينيا واثيوبيا لاقناعهما بحضوره.

واشار الى ان مصر اكدت للدول الافريقية وبصفة خاصة تنزانيا وكينيا واثيوبيا ان مجموعة الاندوجو ليست مجموعة سياسية بل هي تعمل في المجال الاقتصادي والحصول على تمويل ومعونات دولية لمشروعات اقليمية مشتركة.

من ناحية اخرى اكدت تقارير دبلوماسية بالقاهرة ان مصر تجري حاليا متابعة شاملة للمشروعات المائية التي تزمع بعض دول النيل اقامتها ويمكن ان تؤثر على ايراد النيل وحصة مصر منه خاصة بالنسبة للمباحثات الجارية حاليا بين اثيوبيا وشركة بريطانية لتنفيذ مجمع سكر «فينشا» باستغلال مياه خزان «فينشا».

ريجان: الاتفاق مع السوفيات بات أقرب مما كان عليه في السنوات الماضية

واشنطن ـ كونا: اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن اعتقاده بأن توقيع اتفاقية امريكية ـ سوفياتية للحد من الأسلحة اصبح اقرب من اي وقت خلال العقود الاربعة الماضية بسبب التقدم الذي احرز في قمة ريكيافيك الشهر الماضي.

وقال في خطابه الاسبوعي الاذاعي ان سبل تعزيز السلام مع الاتحاد السوفياتي بعد قمة ريكيافيك اصبحت متاحة بشكل جيد وعليه فان الولايات المتحدة ستجعل من اجتماع وزيري خارجية البلدين في فيينا على هامش مؤتمر التعاون والأمن الأوروبي في الخامس من نوفمبر الجاري فرصة لتعزيز وتنمية النجاح الذي احرز في ريكيافيك.

وأضاف الرئيس ريجان انه والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف احرزا (مكاسب رئيسية) في قمة ايسلندا المصغرة حيال العديد من القضايا الرئيسية التي تؤثر على العلاقات الامريكية ـ السوفياتية.

ومضى يقول «ولأول مرة اقتربنا كثيرا من توقيع اتفاقية تاريخية حول تخفيضات جوهرية في الأسلحة النووية الاستراتيجية.. اذ أن السوفيات تحدثوا بجدية لأول مرة عن ازالة جميع الاسلحة النووية المتوسطة المدى من اوروبا وتحقيق ذلك بطريقة لا تهدد حلفاءنا الآسيويين».

وفشلت قمة ريكيافيك في التوقيع على تلك الاتفاقية حينما رفض الرئيس ريجان التوقف عن تطوير مبادرته الدفاعية الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم مقابل اجراء خفض متبادل للصواريخ الامريكية والسوفياتية الاستراتيجية العابرة للقارات.

وتعني تلك المبادرة الامريكية التي عارضها جورباتشوف بشدة ان يستعمل الامريكان اقمارا اصطناعية لملاحقة وتدمير الصواريخ السوفياتية المهاجمة.

ووصفها ريجان بأنها ساعدت على جلب السوفيات الى طاولة المفاوضات وستساعد على ابقائهم هناك علاوة على ضرورتها لمنع السوفيات من «التلاعب في اتفاقية الأسلحة».

وقال الرئيس ريجان ان السوفيات قبلوا مبدأ ان تكون قضايا حقوق الانسان جزءا ثابتا من الحوار الامريكي السوفياتي.

واوضح ان ما يدور حاليا هو «ليس اذا كنا سنوقع اتفاقا وانما متى يتم ذلك».

وذكر انه اصدر تعليمات الى وزير الخارجية جورج شولتز للاجتماع مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه خلال وجودهما في فيينا لحضور مؤتمر التعاون والأمن الأوروبي الذي سيفتتح يوم الخامس من نوفمبر الجاري «لمواصلة الحوار على أعلى مستوى».

واعاد ريجان الى الاذهان ما صرح به الناطق باسم الحكومة السوفياتية الأسبوع الماضي بأن اللقاء بين شولتز وشيفاردنادزه سيكون فرصة لمتابعة محادثات ريكيافيك وقال اننا نوافق على ما جاء في ذلك التصريح... وسنجعل من هذا الاجتماع ارضية لتعزيز وتطوير النجاح الذي احرزناه في ريكيافيك.

وأكد ريجان ان كل ما عرض في قمة ايسلندا المصغرة مازال ماثلا على طاولة المفاوضات.

وأضاف اننا على استعداد للتحرك الى الامام وصولا الى تحقيق تخفيضات بنسبة ٥٠ بالمائة في قوات كلا البلدين الاستراتيجية خلال السنوات الخمس القادمة بالاضافة الى ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا والغاء جميع الصواريخ البالستيكية للطرفين في العقد القادم.

ودافع ريجان عن خطة ادارته التسليحية قائلا انه منذ توليه الرئاسة قبل ست سنوات لجأ الى زيادة مستوى وحجم التسلح مما دفع بالاتحاد السوفياتي للتفاوض وجعل واشنطن تتفاوض من موقف القوة.

من جهة اخرى اظهر استفتاء اجري حديثا: ان الحزب الديمقراطي يتقدم في معركته لاستعادة السيطرة على مجلس النواب الامريكي من الجمهوريين وذلك في الانتخابات التي ستجري غدا.

وتبين من الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» ومحطة التلفزيون اي بي سي ان الديمقراطيين سيحصلون على ستة مقاعد يشغلها الجمهوريون حاليا بينما سيحصل الجمهوريون على مقعدين يشغلهما الحزب الديمقراطي.

ويسيطر الحزب الجمهوري حاليا على ٥٢ مقعدا في مجلس النواب مقابل ٤٧ للحزب الديمقراطي.

وسيمكن فوز الديمقراطيين بأربعة مقاعد في الانتخابات من استعادة السيطرة على المجلس بعد ان فقدوها عام ١٩٨٠.

وكشف الاستفتاء ان المرشحين الديمقراطيين سيفوزون في الانتخابات المقبلة في ولايات فلوريدا وايداهو وميرلاند ونيفادا وكارولينا الشمالية وداكوتا الشمالية وكل المقاعد التي يشغلها الجمهوريون حاليا.

كما اظهر ان الحزب الجمهوري سيفوز بأصوات ولايات ميسوري وكلورادو وهي المقاعد التي يشغلها الحزب الديمقراطي.

واوضح الاستفتاء ان تقدم الديمقراطيين في ولايات ايداهو وداكوتا الشمالية وكارولينا الشمالية كان تقدما طفيفا.



سارت في العاصمة الارجنتينية بوينس آيرس تظاهرات شعبية ضد بريطانيا بسبب اقدامها على توسيع نطاق سيطرتها على مياه فوكلاند. وفي الصورة يبدو بعض المتظاهرين يحرقون الاعلام البريطانية والامريكية.

الهند تؤيد المقترحات السوفياتية

موسكو ـ كونا: اجتمع وزير الخارجية الهندي ناريان دات تيواري مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وبحثا العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد اعرب الوزيران في مباحثاتهما عن ارتياحهما لما وصلت اليه العلاقات السوفياتية ـ الهندية من تعاون وفي كل المجالات.

وقال راديو موسكو ان الوزير الهندي الذي وصل الى موسكو في زيارة عمل قصيرة اعرب عن تأييد بلاده للمقترحات السوفياتية التي قدمت في قمة ريكيافيك في الفترة ما بين ١١ الى ١٢ اكتوبر الماضي والتي تهدف الى وقف سباق التسلح والتخلص من الأسلحة النووية لصالح الأمن والسلام العالميين.

اصابة ٢٠٠ شخص في اشتباكات ببنجلاديش

داكا ـ واس: اصيب مائتا شخص منهم ١٨ من رجال الشرطة في اشتباكات وقعت بين متظاهرين والشرطة في مدينة جابورات الواقعة في شمال بنجلاديش.

وذكرت مصادر الشرطة ان قوات الأمن اطلقت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين هاجموا مركزا للشرطة احتجاجا على اعتقال امرأة وابنها يوم الثلاثاء الماضي بتهمة السرقة.

ثوار نيكاراجوا يخططون لتكثيف عملياتهم

مونتفيديو ـ أ.ف.ب: صرح ايليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون امريكا اللاتينية بأن رجال حرب العصابات المناهضين للنظام السنديني سيكثفون من عملياتهم العسكرية ضد حكومة ماناجوا بمجرد تلقيهم المساعدات الامريكية التي تقدر بمائة مليون دولار.

وأضاف ابرامز قائلا «سنشهد تكثيفا للعمليات العسكرية من جانب الكونترا» كما ان المساعدات العسكرية التي وافق عليها الكونجرس بصفة نهائية «ستسهم في دفع التعاون» بين كل جماعات حرب العصابات.

واردف مساعد وزير الخارجية الامريكي قائلا ان «مشكلة المعارضة هي انه ليس لديها الكثير من السلاح ولا الزي العسكري ولا الأحذية ولا المواد الغذائية كما تنقصها التدريبات.. لذا فان الامكانات التي سنزودها بها ستساعدها على تكثيف نضالها».

ويرى ايليوت ابرامز ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق الديمقراطية في نيكاراجوا والسلام في امريكا الوسطى تكمن في الضغط العسكري المتزايد على الحكومة السندينية.

وساطة بين اكينو ووزير دفاعها

مانيلا ـ ر: قال الكردينال خايمي سين وهو اكثر رجال الكنيسة نفوذا في الفلبين انه يحاول التوسط بين الرئيسة كورازون اكينو ووزير دفاعها المتمرد خوان بونسي انريل.

وابلغ الكردينال سين وكالة رويتر في مقابلة ان الكنيسة ستؤيد دستورا جديدا يجري الاستفتاء عليه في يناير غير انه اوضح ان امر حشد التأييد للتصويت (بنعم) سيكون متروكا للعلمانيين من اتباع الكنيسة.

وقال ان الخلاف بين الرئيسة وانريل الذي ينتقد حكومة اكينو ويتحدى بشدة سياساتها وشرعيتها يشبه الخلاف بين «زوج وزوجة يتشاجران».

□ خبر صغير زلزل كياني وذكرني بمؤامرة اسماعيل صدقي
□ رفضت منصب وزير الاعلام وقبلت رئاسة تحرير العربي

الفصل الثالث عشر :

من «الاهرام» الى «العربي»

اذكر، من اول لحظة مرضي، ومن القاهرة الى مستشفى البحرية في امريكا ان كل طبيب فحصني فسألني السؤال نفسه وهو : ما الذي ازعجك بشدة Up-set you في الساعات الثمانية والأربعين السابقة على ذلك الصباح ؟

وكنت أجيب دائما : لا شيء.

ولست اعرف اذا كنت مخطئا او مصيبا في تلك الاجابة فقد «قلب كياني» في هذه الفترة بالفعل خبر قرأته، ذات صباح في فراشي، في جريدة اخبار اليوم، يتحدث عن ضبط مؤامرة واسعة ضد النظام، وكلام عن اتصالات بجهات اجنبية واسماء عدد من المثقفين والصحفيين المصريين، منهم معارف واصدقاء أعرف جيداً بطلان هذه الاتهامات لهم، وتوقع القبض عليهم.

ذكرني هذا الخبر بالمؤامرة الكبرى المزعومة التي اعلنها اسماعيل صدقي رئيس الوزراء في الأربعينات وأنا مازلت طالباً، وشملت كل كتاب ورموز الحركات التقدمية والاسماء المطالبة بالتغيير في شتى مجالات السياسة والفنون والآداب مثل سلامة موسى ومحمد زكي عبد القادر ونعمان عاشور وعشرات غيرهم، بقصد إجهاض كل الذين كانوا يعارضون ما كان يسمى بمشروع صدقي ـ بيفن لعقد اتفاقية جديدة بين مصر وانجلترا.

في هذه المرة ـ ١٩٧٥ ـ لم يحدث شيء من ذلك، ولم تتكرر الاشارة الى الخبر. ولكنني اذكر تماماً كيف زلزل هذا الخبر كياني وانا اقرأه ذلك الصباح وسألت نفسي : كيف استمر في المساهمة في الحياة العامة وفي منصب مسؤول ولو معنوياً.



عبد العزيز حسين : الدعوة لرئاسة تحرير العربي

واقترب موعد سفري الى امريكا لاستكمال العلاج. واتصل بي الرئيس السادات من اسوان وسألني اذا كنت استطيع ان اذهب اليه و أراه قبل ان اسافر مع ترتيبات تجعل الرحلة مريحة.

وركبت طائرة خاصة بالرئاسة، وليس عليها سواي والمرحوم سليم اللوزي صاحب ورئيس تحرير مجلة «الحوادث» اللبنانية والسيد اشرف مروان مدير مكتب الرئيس السادات للمعلومات في ذلك الوقت.

وقضيت الليلة في الفندق على ان اقابل الرئيس في صباح اليوم التالي. وأنا خارج من الفندق صباح اليوم التالي كان يدخل من بابه هنري كيسنجر، قادماً من عند السادات في احدى رحلاته المكوكية الشهيرة، وقد علا البشر وجهه.

بمجرد ان جلست الى الرئيس السادات في حديقة الاستراحة المشمسة، قلت له انني قابلت كيسنجر عند باب الفندق وانه كان متهلل الوجه بشكل واضح، فلا بد ان المباحثات قد نجحت.



د. كمال ابو المجد عندما تكون الاستقامة مشكلة !

وقال لي السادات : فعلا، أظن اتفقنا على كل شيء، وهو ذاهب الى القدس الآن، وسيعلن النتائج من هناك قبل ان يعود الى امريكا. (الذي حدث ان كيسنجر ذهب الى القدس، واجتمع مطولا بمجلس الوزراء الاسرائيلي كله وخرج متجهاً الى المطار مباشرة غاضباً، أمام الصحفيين وعدسات التلفزيون، اغرورقت عيناه بالدموع وأعلن فشل مهمته بعد كل هذه الرحلات وانه عائد الى امريكا ولن يرجع الى المنطقة حتى يتغير الموقف).

الحديث عن المواجهة

واستمر السادات في حديثه المتفائل قليلا، ثم سرح مع خواطره فترة وقال لي «بس أظن المرة دي ح ندخل في مواجهة مع كل الدول العربية !».

واستوقفتني هذه الجملة بشدة وقررت أن لا أخضع لأي اغراء بالبقاء.



رفعت المحجوب ذهب بعد مهاجمة «القطط»!

وبالفعل، عندما يئس الرئيس السادات نهائيا من قبولي الاستمرار في رئاسة التحرير، لم يترك الفرصة بذكائه، وقال لي : «انا عارف انت ما تحبش تهاجم قرايبك العرب والفلسطينيين».

وضحكت، وكأنني أخذت تعليقه على انه مجرد نكتة ومداعبة.

وسألني عن رأيي في من يتولى رئاسة مجلس ادارة ورئاسة تحرير «الأهرام» وقلت له. ان المرشح الطبيعي هو احسان عبد القدوس الذي يعمل كاتباً بالفعل في «الأهرام». وقال لي ان هذا هو نفس ما يدور في ذهنه، لكن هل احسان قادر على تحمل المسؤولية وان «يركن» اهتماماته الروائية والسينمائية فقلت له : ممكن، اذا طالبته بذلك في هذه الظروف الخاصة ثم قال لي : ان سيد مرعي واسماعيل فهمي و «الف واحد» حدثوه عن أمل علي الجمال في ان يكون رئيسا لتحرير «الأهرام» بعد ان ظل ما يقرب من عشرين عاماً مديراً للتحرير وبالتالي فهو يفكر في ان يكون احسان عبد القدوس رئيساً لمجلس الادارة وعلي الجمال رئيساً للتحرير ويتعاونا معا. وقلت ان الاثنين على اي حال صديقان حميمان ويمكن ان يكمل احدهما الآخر.



د. يوسف السباعي رجل فك الاشتباكات !

وحييت الرئيس مودعاً وانصرفت.

جيهان السادات وايملدا ماركوس

ولدى وصولي الى الفندق، اسر لي احد رجال رئاسة الجمهورية ان هناك طائرة خاصة من طائرات الرئاسة ستصل عصر اليوم حاملة السيدة جيهان السادات والسيدة ايملدا ماركوس التي كانت ضيفة عليها في مصر. وانني يمكن ان اعود على هذه الطائرة الى القاهرة في اليوم نفسه بدلا من المبيت ليلة اخرى في اسوان، بشرط ان لا اخبر أحداً. فالراغبون في العودة كثيرون، وهذه هي طائرة الرئيس السادات الخاصة.

وفي الموعد المحدد كنت في المطار واشتركت في تحية السيدة جيهان السادات والسيدة ايملدا ماركوس بكل ما كانتا تبديان من جمال وجاذبية واناقة بالغة ولم يكن معي في الطائرة الا اللواء سعد مأمون قائد الجيش الثاني.

وعلمت منه ان الرئيس السادات ابلغه بقرار تعيينه محافظاً للصحراء الغربية وكان الحزن الشديد بادياً عليه بوضوح لهذا القرار.

احسان عبد القدوس ومشكلة الأسماء !

وانا في فراشي بالبيت حوالي الساعة العاشرة ليلا من اليوم نفسه، اتصل بي الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام في ذلك الوقت وقال لي انه واقع في مشكلة غريبة ويريد ان يعرف مني وجه الحقيقة. فقد اتصل به الرئيس السادات تليفونياً وطلب منه كتابة قرار ينشر في صباح اليوم التالي بتعيين احسان عبد القدوس رئيساً لمجلس ادارة «الاهرام» ووضع اسمي احمد بهاء الدين وعلي حمدي الجمال كرئيسين للتحرير. ولما اتصل بالاستاذ احسان عبد القدوس قال له احسان انه لم يفهم ذلك، وانه يشترط لوضع اسمه كرئيس لمجلس ادارة «الأهرام» ان لا يوضع اسم احمد بهاء الدين كرئيس للتحرير، انما يوضع فقط اسم علي حمدي الجمال. وقال له كمال ابو المجد انه آسف وانه لا يستطيع الا ان يصدر القرار كما قاله له السادات شخصياً، وانه كتب بخط يده مسودة ما املاه عليه السادات. فقال له احسان عبد القدوس : انه مصمم على موقفه وعلى ان يوضع إما اسمه وإما اسم احمد بهاء الدين على الجريدة.

وسألني الدكتور احمد كمال ابو المجد *ما هي الحكاية* قبل ان يتصل بالسادات مرة اخرى ويروي له ما حدث.

وقلت للدكتور كمال ابو المجد : انني لم افهم من الرئيس مطلقا ان اسمي سيبقى على جريدة «الأهرام» وكل ما دار بيننا كان حول تعيين احسان عبد القدوس رئيساً لمجلس الادارة وعلي حمدي الجمال رئيساً للتحرير. وفي تقديري ان الامر لا يخرج من احتمالين :

الاحتمال الأول ان يكون الرئيس السادات تعمد اخفاء هذه الفكرة عني حتى لا ارفضها ليضعني امام الأمر الواقع وأنا مسافر بعد يوم الى امريكا. وإما أن هذا الترتيب خطر له بعد ان تركته وانا مقدر لحسن نيته نحوي ولكنني لا اريد هذا الترتيب، فأنا لا انوي أن يتصور احد انني مسؤول عن رئاسة تحرير «الاهرام»، وبالتالي لا داعي لأن يوضع اسمي وكأنني أحد المسؤولين.

وقال الدكتور كمال ابو المجد ان المسألة بالنسبة له ليست رغبة احسان أو رغبتي ولكنها مسألة تعليمات رئيس الجمهورية له.

وقال لي : ان احد اصدقاء احسان عبد القدوس قال له أن احسان يرى ان وجود اسمي على «الأهرام» سيجعل الناس يتصورون انه مجرد «طرطور» وان احمد بهاء الدين هو المسؤول الفعلي. وأبدى لي دهشته الشديدة لأنه يعلم اننا صديقان حميمان. وقلت له : هذا صحيح، وقد بدأت حياتي الصحفية تحت رئاسة احسان عبد القدوس. ولكنني أخذت ألح على الوزير كمال ابو المجد أن لا يعقد الأمور ولا يعاود الاتصال بالرئيس السادات وان ينفذ رغبة احسان عبد القدوس لأنها رغبتي انا ايضاً. وحتى لو لم تكن رغبتي فان مجرد ابدائه لهذا الطلب كاف لأن لا افكر في العمل معه او وضع اسمي الى جواره طالما ان هذا يضايقه.

وقد سافرت في اليوم التالي الى الولايات المتحدة وعدت بعد شهور، ولم اسأل ماذا حدث، ولكن صدر «الاهرام» وعليه اسم احسان عبد القدوس رئيساً لمجلس الادارة وعلي حمدي الجمال رئيساً للتحرير. ومن المؤسف ان الصراعات بينهما تفاقمت لدرجة جعلت السادات بعد مدة يصدر قرارا آخر بتعيين المرحوم يوسف السباعي رئيساً لمجلس ادارة «الاهرام» وعلي حمدي الجمال رئيساً للتحرير.

اجازة بالاسكندرية وليس في سويسرا !

في امريكا قال لي الاطباء ان نجاتك هذه المرة كانت امراً لا يتكرر. وعليك ان تتجنب تكرارها بكل وسيلة وقالوا لي لولا انك صغير السن لطلبنا منك ان تتقاعد لأن مهنة الصحافة في منطقتكم من العالم لا شك قاتلة. واقترحوا علي وهم يجلسون حولي بملابس الاسطول البحري هذه المرة ويرأسهم ادميرال بحري، ان آخذ اجازة لا تقل عن سنتين بشرط ان تكون خارج بلدي. وسألتهم : كيف ؟ وقالوا لي : ابحث عن مدينة صغيرة في سويسرا او النمسا وعش فيها حياة هادئة لمدة سنتين !!

كان واضحا انهم ظنوا انني احد اثرياء الشرق ولست اعالج في مستشفاهم على حساب الحكومة المصرية ! وقلت لهم : نعم سأفعل.

ووجدت ان الحل الوحيد الذي استطيع تنفيذه هو ان اعود الى مصر وأسكن مدينة الاسكندرية بعيداً عن توتر القاهرة العصبي الهائل. ولي في الاسكندرية شقة معقولة. وفي الاسكندرية مكتب «الأهرام» يمكنني ان اسلمه مقالا اسبوعيا.

وهذا ما عملته بالفعل بمجرد عودتي مبتعداً عن كل شيء.

ولكن اسجل ثلاث وقائع حدثت وأنا في الاسكندرية في اواخر صيف ١٩٧٥.

الواقعة الأولى ان الدكتور رفعت المحجوب الذي كان الرئيس السادات قد استعان به مسؤولا في الاتحاد الاشتراكي ثم تخلص منه بسرعة عندما هاجم «القطط السمان» اشارة الى اصحاب الثراء غير المشروع، زارني وأبلغني ان اذهب لزيارة السادات، وأن الرئيس سيطلب مني اصدار مجلة اسبوعية جديدة اسمها «٦ اكتوبر».

وقابلت الرئيس الذي قال لي انه يريد مجلة مصرية توزع في العالم العربي مثل مجلة «الحوادث» اللبنانية التي كانت وقتها اقوى المجلات في المنطقة.

وانني اعرف العالم العربي اكثر من سواي من الصحفيين ولي جمهور خارج مصر. ولم اكتف بالاعتذار عن المهمة ولكنني حاولت اقناع السادات بالعدول عن الفكرة كلها. «فالحوادث» تتمتع بحرية لا يمكن ان تنفرد بها في مصر مجلة دون سائر المجلات. اما عن استعداده لدعمها بالمال والمطابع والتسهيلات، فليفعل ذلك مع مجلة قائمة مثل المصور او آخر ساعة. فاذا نجحت يكون قد حقق هدفه من توصيل رأيه الى العالم الغربي، واذا فشلت لا يلحق الفشل اسم «اكتوبر».

علي امين يحاول اقناعي

الواقعة الثانية ان المرحوم علي امين زارني وقال لي ان الدكتور كمال ابو المجد مختلف مع السادات وانه قدم استقالة مكتوبة وان الرئيس قرر قبولها. وكان عيب الدكتور احمد كمال ابو المجد في تقديري هو استقامته ومصارحته الشديدة للسادات بما يحب ويكره وانه استعدى على نفسه كثيراً من الصحفيين. وقال لي علي امين ان هناك خلافاً شديداً بين ممدوح سالم رئيس الوزراء وبين اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وأحد اقوى الناس صوتاً عند السادات في هذا الوقت. فاسماعيل فهمي يرى ان مهمة وزير الاعلام حالياً مرتبطة تماما بنشاط وزارة الخارجية، وبالتالي فقد رشح المرحوم محمد رياض وكيل الخارجية وقتها وزيراً للاعلام. وأن ممدوح سالم رئيس الوزراء يرفض فكرة وجود وزير آخر تابع لوزير الخارجية. وان الرئيس نبتت لديه فكرة تعييني وزيراً للاعلام، وان هذا الاقتراح يلقى قبولا عاماً. وأخذ المرحوم علي امين يشدد الضغط علي بضرورة قبول المنصب مهما كان الأمر «وإلا ح ييجي ضابط آخر».

وقلت لعلي امين : انك تعرف انني اعتذرت عن هذا المنصب في ظروف احسن وأنا في كامل صحتي مرة من قبل (وتلك قصة اخرى لا مجال لها هنا)، وبالتالي فأرجوك ان تبلغ الرئيس السادات بشكر ولباقة اعتذاري عن ذلك. وبعد حوار طويل، قال لي علي امين انه سيعود فوراً الى حجرته في فندق فلسطين ويتصل بالرئيس ويشرح له الأمر دون ان يترك في نفسه اثراً سيئاً.

الواقعة الثالثة والاخيرة ان الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي اتصل بي من القاهرة وكرر علي دعوة الكويت للذهاب اليها وتولي رئاسة تحرير مجلة «العربي». قال لي ان رئاسة مجلة ثقافية شهرية في بلد اعرفه كالكويت هو اقرب تلبية لطلب الاطباء مني البعد عن التوتر النفسي والعصبي لمدة سنتين.

وكان الاستاذ عبد العزيز حسين سبق وان حمل لي خطاباً من الشيخ صباح الاحمد وزير الاعلام سنة ١٩٧٢ عندما فصلنا الرئيس السادات من العمل الصحفي، يعرض علي هذا العرض. واعتذرت يومها بما قررناه نحن المفصولين من الا يقبل احدنا اي عمل قبل حل مشكلة المفصولين.

واستشرت اطبائي الذين حبذوا هذه الفكرة، فتوكلت على الله وقررت قبول رئاسة تحرير مجلة «العربي» في الكويت، وتسلمت العمل اول يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦، بعد ان استأذنت في ذلك الرئيس السادات.



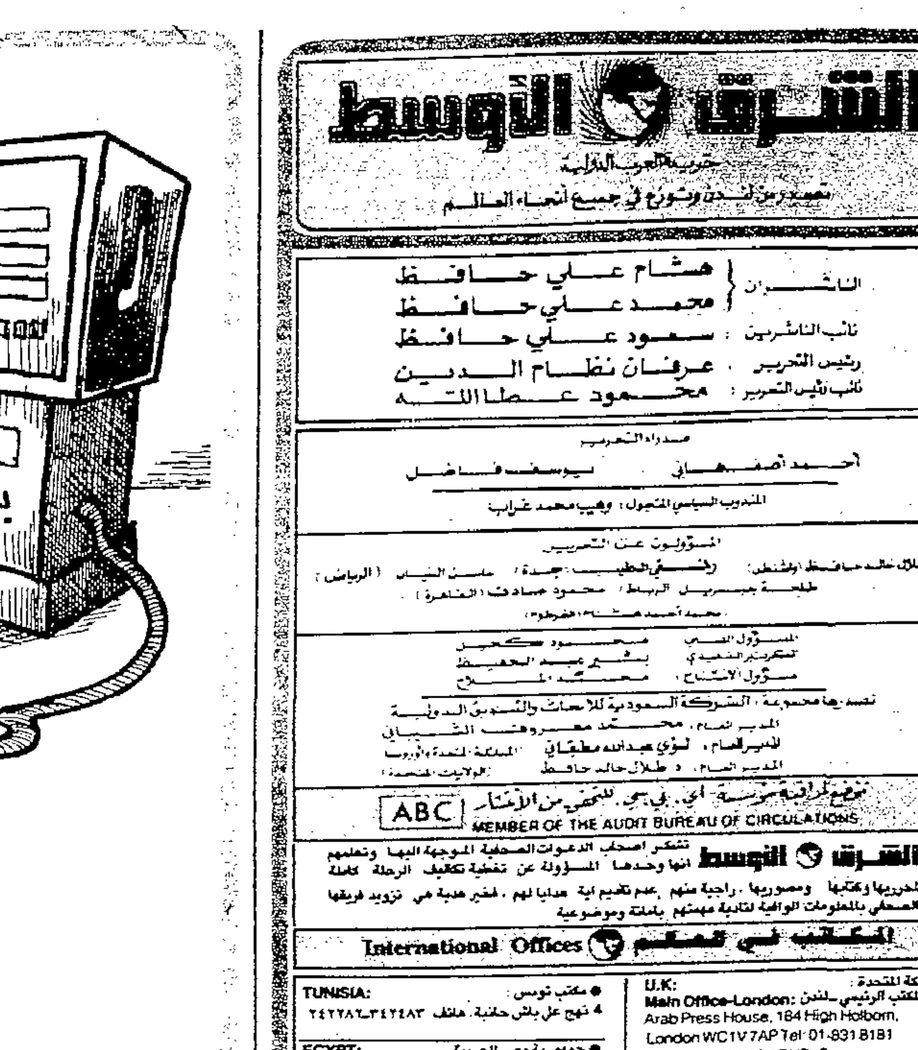
الفصل الرابع عشر :
الخميس المقبل
ماذا قال الكويتيون للسادات

الضفة

جنوب لبنان

بنزين

محمود كحيل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS (ABC)

International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office — Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA — EGYPT: Cairo Office

SUDAN: Khartoum Office Tel: 71707/71762/71732

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

موقف سعودي ثابت

اتخاذ بعض دول العالم لمواقف سلبية من القضية العربية، وبشكل خاص حقوق الشعب الفلسطيني، لا يعني أن ذلك يشكل ظاهرة عامة تشمل كل الدول.. فهناك بلا شك الكثير من الدول التي تتخذ مواقف ايجابية تتطلب مقابلتها بالتقدير العملي.

ومن هذه الدول فرنسا التي أكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في ختام زيارته لها ومحادثاته مع المسؤولين فيها وعلى رأسهم الرئيس فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء أنه وجد لديها تفهماً للعلاقات العربية الفرنسية ولقضايا العرب بشكل جيد.

وقال إن المسؤولين الفرنسيين وضعوا الأمور في نصابها بعد الحملة الشرسة ضد العرب في فرنسا.

ومن هذا المنطلق دعا الأمير نايف العرب جميعاً إلى تقدير هذا الموقف من الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي وأن يكونوا ايجابيين وواضحين في سياستهم خاصة وأن الملموس من فرنسا رغبتها لعمل أي شيء يحقق السلام ويعيد الحقوق المشروعة لأصحابها.

كما دعا إلى أن نحاور العالم في قضايانا على أساس الواقع وأن نستمر في هذه الجهود، وأن تكون مواقفنا كعرب واحدة حتى نستطيع أن نعطي الصورة الحقيقية للواقع العربي وحتى نحصل على المكانة المناسبة لنا بين الأمم.

والأمير نايف يعكس من خلال تصريحاته هذه موقفاً ثابتاً للمملكة العربية السعودية وتوجهاً واضحاً لها تعبر عنه من خلال جهودها الدائمة من أجل نصرة القضية العربية التي كانت من أول الموضوعات التي تضمنتها محادثات الأمير نايف مع المسؤولين الفرنسيين والتي خرج منها بانطباع أكده بأن فرنسا تفرق بين العرب وبين الارهاب وتحصر الأمور في إطارها وحقائقها.

تطورات دراماتيكية

حدث تطور خطير في القارة الافريقية من شأنه ان يرفع حدة التوتر هناك.

فقد قررت الحركة الثورية التي تسعى الى قلب نظام الحكم في موزامبيق اعلان الحرب على زيمبابوي من اجل الاطاحة بروبيرت موجابي.

وكان موجابي قد اعلن في خطاب القاه قبل تشييع جنازة رئيس موزامبيق سامورا ماشيل انه مستعد للقتال حتى الرجل الاخير من اجل منع الثوار من تسلم الحكم في موزامبيق.

والحرب التي اعلنها الثوار ستتضمن القيام بسلسلة اعمال ارهابية داخل زيمبابوي مثل تفجير قنابل موقوتة وسيارات ملغومة والقيام بعمليات اغتيال لعدد من كبار الساسة والزعماء هناك.

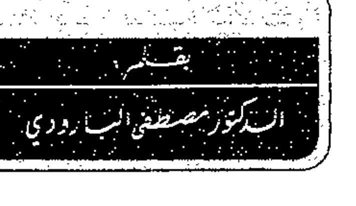
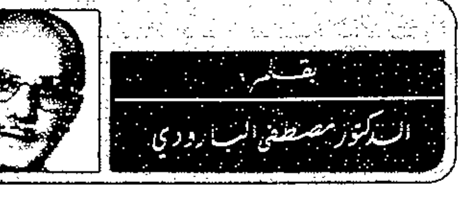
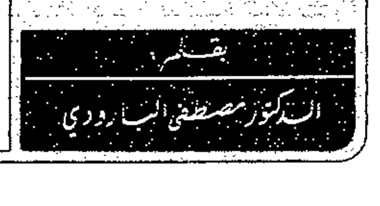
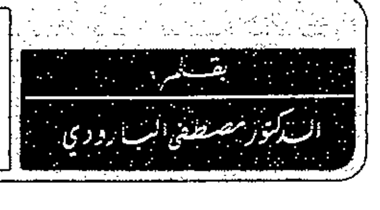
وقد لاحظ المراقبون ان قرار اعلان الحرب من جانب ثوار موزامبيق جاء عشية انعقاد القمة الافريقية التي دعا اليها موجابي من اجل البحث في كيفية حماية نظام الحكم في موزامبيق بعد مقتل ماشيل وتحرك خصومه في الداخل والخارج من اجل ابعاد الطبقة الحاكمة.

وقد احدث اجتماع الزعماء الافريقيين موجة من القلق والحذر في جنوب افريقيا خصوصاً بعد ما كرر رئيس وزراء زيمبابوي اتهامه لبريتوريا بان لها علاقة وثيقة لحادث سقوط طائرة رئيس موزامبيق.

ويتوقع المراقبون ان تقوم حكومة بيك بوتا بسلسلة من التحركات في محاولة لاثبات «براءتها» في قضية مقتل ماشيل وتطويق اي خطة يتوصل اليها زعماء الدول المحيطة بجنوب افريقيا لمحاصرتها وتضييق الخناق عليها.

ولا يستبعد المراقبون ان تحاول جنوب افريقيا افتعال احداث داخل زيمبابوي تشغل الرئيس موجابي وتجعله عاجزاً عن التحرك في الخارج.

ياخادم الحرمين الشريفين
سوف يبقى اجلالك في حنايا الافئدة

بقلم: الدكتور مصطفى البارودي

لا يملك الانسان المؤمن، حين يسمع خبراً مفرداً، له دلالته العميقة، ومعناه الكبير، الا ان يعبر باللسان، وبالقلم والبيان، عما اعتلج في القلب، فيتوجه الى رب العزة والجلال، بالحمد والشكر، على ما يتعاقب في المملكة العربية السعودية، من عظيم المآثر، وجليل الأعمال، وبخاصة هذه المكرمة الجديدة، التي أعلنها العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز!

إنه ليس بالأمر اليسير، ان يتخلى الملوك، عن لقب يعضون عليه بالنواجذ، حيثما وجد عرش وتاج.

ولكن العرش في المملكة لله وحده !

أما التاج، فما اتخذ مؤسس المملكة، ولا أبناؤه من بعده، تاجاً الا القرآن والسنة، ينطق بهما راية ارتفعت بالشهادة، وعلا فيها اسم الله ورسوله، واتباع لأحكام الشرع الحنيف، دونما ابتداع أو تحريف، حيث تسبق المملكة في ذلك، شعوب العرب والمسلمين جميعاً، مثالاً يحتذى، على دروب العودة الى الله، والاهتداء بعونه، الى صراط مستقيم.

فإذا اختار الملك المفدى، أرض طيبة الطيبة، لاعلان هذه المفاجأة، فذلك يزيد في طيب هذه المكرمة، وعلو شأنها وأثرها! فاللقب الذي يريده، هو الاعز والأكرم، فما يصل الى عظمته، أي لقب مهما تعظم وتفخم وتضخم.. الا وان هذه المفاجأة، هي التي تهز قلوب الشعوب، التي عمرها الايمان، وتعلقت بحب من يعلي وصف اسمه بأحلى صور الايمان: «خدمة الحرمين الشريفين»، في مكة المكرمة، والمدينة المنورة ! وأي شعوب نعني؟!

انها شعوب العرب والمسلمين، الذين يجدون في هذه المملكة، منعة ومجداً، ومروءة ونجدة، حتى لقد تحدى الملك عجاف السنوات، فآتى الله المملكة، جزاء صبرها في الشدة، وثباتها في الأزمة، ما تظل تفيض به وتفيض، على اخوة الايمان، الذين توزعوا في شتى اصقاع الارض، وقد أثرتهم المملكة على نفسها.

وظلت تمدهم بسخائها المعهود!. وإذا هذه الشعوب تدعو صادقة مخلصة، ان يديم الله عز المملكة، وان يحفظ بالسؤدد، النسل الذي تحدر من مؤسسها عبد العزيز، تغمده الله بمزيد من الرحمة والرضوان.

أو لم تبصر هذه الشعوب، وقد توافد منها مئات الألوف، حجاجاً ومعتمرين وزائرين، ما يستجد في المملكة، على مر الأعوام، بل على كر الايام، وفي كل يوم جديد، من معالم خدمة الحرمين الشريفين؟! الا إنهم يكادون لا يصدقون!، ولكنهم يرونه عين اليقين!، غير انه من الروعة والرعاية، بحيث يذهل الرائي، ويكاد يحسب انه في الاحلام..

وهذه مكة المكرمة، كان الوصول اليها من جدة، بخاصة في الحج، يقتضي الساعات الطوال، مع ان بينها وبين جدة، مسيرة ساعة أو فوق ساعة، وبأهون سيارة؟! ثم غدت اليوم، موصولة بطرقات متعددة وسيعة، وفي كل منها مسارات كثيرة، حتى ليكاد يصل المرء الى مشارف الكعبة، في أقل من نصف ساعة، في اشد ساعات الزحام؟!

وهذه المعالم التي استجدت في الحرم المكي، هل يصدقها الا من تحسسها بنفسه؟ أو ليس «العاجز» الذي كان لا يجد مكاناً يصلي فيه، غير ظاهر الجدر من الحرم المكي، قد أضحى اليوم، وهو ثابت في مكانه، يصعد الى أعلى أسطحة الحرم، بأحدث صور «التقنية» الكهربائية، ليبترد في الظلال، التي حرص العاهل المفدى، على ان تزود بأقوى امكانات التكييف والترطيب؟!

ذلك في الحرم المكي، فما بالك في منى، وفي عرفة، حيث الطرق تؤاخي الطرق، مرة يوازي بعضها بعضاً، في عدد متكاثر، حتى تتسع للنفرة، فلا يتعرقل السير أبداً؟! ومرة يعلو بعضها بعضاً، جسوراً فوق جسور، لمزيد من التيسير، وقد انفقت عليها المليارات، مع انها لا تستخدم الا أياماً معدودات؟! وهل كان الانفاق الا ابتغاء مرضاة الله، وتحقيق الراحة لضيوف الرحمن؟! وكذلك في تلك الانفاق التي شقت في اقسى الصخور، تخترق الجبال اختصاراً للمسافات، وتسهل للحجيج الانطلاق غدواً ورواحاً، بفضل الله، ثم بفضل الأيدي السمحة الخيرة التي يسرت، بصدقها مع الله، ما كان عسيراً جداً؟!

وهذه المدينة المنورة، ألم يكن أغلب الزائرين فيها، وحتى عهد قريب، تضيق بهم سبل الوصول الى الحرم، اذا ما تقاطر الناس عليه وازدحم، فإذا هم يصلون على مبعدة، وفي الأزقة والشوارع والأرصفة، ساعة تقام الصلاة؟! أو لم يأمر الملك المفدى، بالتوسعة الكبيرة الجديدة، اضافة الى التوسعة السابقة الغربية، فجاءت هذه تفتح مصلى لمئات الألوف من الجدار الشرقي للحرم، حتى حدود البقيع، ثم انها سوف تمتد في الجهات الاخرى؟!

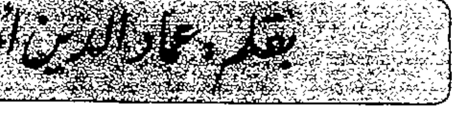
والأعجوبة الاخيرة (وليست آخر يد بيضاء) للعاهل الكريم، أولم تنفذ في عام، فامتدت طريق عريضة جديدة، مستقيمة، من المطار الى الحرم؟! أفرأيت اذا أنت خرجت من المطار، كيف يبدو الحرم لعينيك، وفق ما رسمته وخططته يد العاهل الكريم، فإذا أنت ترى الحرم وكأنه بين يديك، أنت تسعى للوصول اليه وكأنه هو الذي يصل اليك؟! والأضواء قد تلألأت فيه، كما يتلألأ الايمان في القلوب، وقد زاده الله نوراً على نور، اذ ضم جسد الرسول، صلى الله على الرسول ؟!

أو ليس المرء، يدعو بكل صدق وحب، ان يحفظ الله الذي حقق هذا العمل العظيم، الذي سيغدو بحول الله، أيسر سبيل لكل توسعة جديدة، كلما تزايد عدد الزائرين، على مر السنين؟! أو ليس من الممكن ان يصدر الأمر باستبقاء مساحات خاوية، على جانبي الطريق، في الجزء المتصل منه بحدود الحرم، فتكون هذه المساحات الآن حدائق، لتصبح مصلى في التوسعة المستجدة عند الاقتضاء؟! فكيف تضيق بعد اليوم حنايا المدينة المنورة، وقد غدت على أبهى صورة، وأوسع امكانات الامتداد؟! أو ليس هذا الذي تحقق في المدينة المنورة، مع الذي تحقق في مكة المكرمة، هو الذي يعمق الحب والاجلال، في قلوب جميع المسلمين، ازاء هذا الجليل من الأعمال؟!

ياخادم الحرمين الشريفين:

سوف يبقى اجلالك في حنايا الافئدة، بعد ان اطرحت لقب صاحب الجلالة، فالمؤمنون يصدقون الله في حبك، كما صدقت في مرضاة الله، فاسلم للمملكة والعرب والمسلمين، تحفظك عناية الله !، فالله لا يضيع أجر من احسن قولاً وعملاً .

التسوية: الشاملة، العادلة، المشرفة



بقلم: عماد الدين أديب

إلى أين تسير الأمور فيما يختص بمستقبل «الحل السياسي» للصراع العربي الاسرائيلي؟

سؤال مباشر، وواضح وصريح، ولا يحتاج إلى لف أو دوران للاجابة عليه.

ومنذ أن بدأ التحرك السياسي عقب هزيمة ١٩٦٧، والحديث عن «التسوية» يقترب، ويبتعد، نتحدث عنه بتفاؤل تارة، ونتشاءم من مستقبله عدة مرات، وفي نهاية الأمر يظل الموضوع مجرد أمنيات أو مجرد تصريحات في الهواء.

ومنذ انتكاسة توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» نبحث عن صيغة يمكن أن تحقق التسوية التي تتوفر فيها ثلاثة شروط:

أ- أن تكون شاملة.
ب - أن تكون عادلة.
ج - أن تكون مشرفة للجانب العربي.

ولكن، يبدو أن العدو الاسرائيلي يلعب منذ البداية ورقة صريحة هي أن «العدل» هو عدل القوة. وأن «الشمول» لا يمكن أن يتحقق في أي اتفاقية، لأن اسرائيل تصر على التعامل مع كل طرف عربي منفرداً، وأن تكون الاتفاقية مشرفة، فإن ذلك أمر تقديري في نهاية الأمر يخضع للمفاوض العربي.

والمفاوض العربي لا يمكن أن يرى: اتفاقية ناقصة، وغير عادلة، على أنها اتفاقية مشرفة.

لذلك نعود دائماً إلى المرجع رقم واحد. ونبدأ من حيث نقطة الصفر، وتصبح عملية «اختراع» صيغة تحتوي: العدل والشمول والشرف، من ناحية وتتوافق مع الرغبات الدولية، وتصبح مقبولة كأساس للتفاوض مع العدو الاسرائيلي هي عملية شبه مستحيلة.

إن عناد اسرائيل، وشعورها بسياسة القوة، وممارستها لها هي الصخرة التي تتحطم عليها كل محاولات التسوية السياسية منذ حرب ١٩٦٧ حتى الآن.

المثير في مشاريع التسوية السياسية الصادرة عن العدو الاسرائيلي انها «تتقلص» عاماً بعد عام، ومشروعاً بعد مشروع.

فمن يتأمل مشروع «ايجال الون» ويقارنه بشروط مشروع شامير للتسوية، أو من يقارن مشروع ديان الخاص بالأراضي المحتلة ويقارنه بمشروع مناحيم بيجن للحكم الذاتي سوف يدرك أن رؤية اسرائيل للتسوية الشاملة مثل العداد الاوتوماتيكي الذي يلف ويدور بشكل تنازلي للخلف يوماً بعد يوم، مشروعاً بعد مشروع!

قراءة التاريخ

لن نتحدث عن التاريخ القديم، ولكن سنحاول أن نفتح ملفاً واحداً بدأ الاعداد له عام ١٩٦٧ حينما بدأ الاعلان السياسي لما عرف بعد ذلك بمشروع «روجرز» للسلام نسبة إلى ويليام روجرز وزير الخارجية الأمريكي السابق.

في ١٨ نوفمبر ١٩٦٧ أعلنت الادارة الأمريكية مقترحات سياسية بشأن تسوية ما أسمته بالأمور المعقدة بين اسرائيل والأردن على مرأى من الدول العظمى المشاركة في المباحثات الرباعية في نيويورك.

ثم تلقت مصر في شهر ديسمبر ١٩٦٩ اقتراحاً رسمياً من الحكومة الأمريكية اشترط على:

أ - انسحاب اسرائيل إلى الحدود التي كانت مع مصر قبل ١٩٦٧.

ب - ويشترط لتنفيذ البند الأول موافقة مصر الواضحة على «اقرار» السلام مع اسرائيل و«المحافظة» عليه.

ج - يتعهد الطرفان المصري والاسرائيلي على بدء مباحثات ثنائية من خلال الوسيط الأمريكي لوضع «تدابير الأمن العملية» بالنسبة لغزة وشرم الشيخ.

ثم عاد ويليام روجرز وتقدم علنا يوم ٩ ديسمبر ١٩٦٩ باقتراحه الشهير حول انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة مقابل السلام الدائم.

وأكد روجرز في تلك الكلمة أن بلاده تسعى إلى اقامة علاقات «متوازنة» بالفعل بين اسرائيل من ناحية، والعالم العربي من ناحية أخرى.

ومن يتوقف لحظة تأمل طويلة أمام شريط الأحداث منذ مبادرة روجرز حتى يومنا هذا، وسيترجم آلاف الكلمات السياسية، ومئات البيانات السياسية التي صدرت، وعشرات المشاريع الدولية التي تقدم بها العالم تحت دعاوى ايجاد تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي - الاسرائيلي، فإن ذلك بالطبع سوف يؤدي بنا إلى التوصل إلى الملاحظات التالية:

أ - ان قيمة أي مشروع دولي يقدم لنا تكمن أساساً في الدوافع الحقيقية التي تعبر عنها مصالح صانع المشروع.

ب - ان هناك عدم اتفاق بين موسكو وواشنطن على مشروع موحد للتسوية، ولكن برز اتفاق واضح على تقسيم الأدوار في حالة «اللاتسوية» السائدة منذ حرب ١٩٦٧ حتى الآن.

ج - ان التحرك السياسي النشط الوحيد الذي شهدته المنطقة العربية هو في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ التي شعر بها العالم بقدرة العرب عسكرياً وسياسياً واقتصادياً.

د - انه حينما بدا واضحاً في أوائل عام ١٩٧٧ ان الاستثمار السياسي والديبلوماسي للنتائج العسكرية لحرب اكتوبر ١٩٦٧ لم يكن على مستوى الدماء الطاهرة التي اريقت من أجل تحرير الأرض، بعد الضغط الدولي من أجل التملص من صيغة المؤتمر الدولي للسلام وتشجيع الرئيس المصري الراحل أنور السادات على عقد اتفاق منفرد.

هـ - ان الموقف العربي الجماعي - فقط - هو القادر على حسم أي قرار تجاه الحرب أو السلام، تجاه التسوية أو اللاتسوية، لأنه بناء على هذا «الموقف» يتم التقييم الدولي لنا ويتم قياس حجم العطاء السياسي الذي نأخذه.

وبدلاً من أن تجعل القوى الكبرى تعطينا بناء على «قوتنا»، أصبح المطروح هو أننا نعيش في أصعب مراحل الحرب وهي مرحلة رد الفعل.

مرحلة رد الفعل

في مرحلة رد الفعل، أصبح للولايات المتحدة مركز قوي في الحكم في مستقبل الاقتصاد المصري، وفي التعاون مع السودان، وفي بعض أحداث بيروت وطرابلس، وأصبح للسوفيت تسهيلات بحرية في عدة موانىء عربية.

وفي مرحلة «رد الفعل» غزت اسرائيل لبنان، ووصلت إلى بيروت وضربت المفاعل النووي العراقي، وقصفت حمام الشط بتونس، وقامت بضم الجولان رسمياً، وسعت لتحويل السفارات إلى القدس كعاصمة أبدية للدولة العبرية، وأصبحت خطة الاستيطان تهدف إلى استيعاب مائة ألف مستوطن في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وفي مرحلة رد الفعل رصدت موسكو ٢ مليار دولار من الاستثمارات العسكرية في دول عربية، ورصدت الولايات المتحدة ٩ مليارات لقوات ما يسمى بالتدخل السريع من منطقة دييجو جارسيا إلى عالمنا العربي.

في تلك المرحلة نشبت الحرب العراقية - الايرانية، لتكون محصلتها كالآتي:

- ان العراق الذي كان قد وصل إلى أكبر معدلات التنمية في نهاية ١٩٧٩ (١٢٪ سنوياً) وهي أعلى معدل وصلت إليه دولة عالم ثالث في تلك الفترة بدأ يستنزف قواه التنموية في تلك الحرب.

وان إيران التي كانت تمثل قوة هامة في العالم الاسلامي اضيرت خططها التنموية التي كان يهدف لها الحكم الجديد في طهران.

وخسرت بغداد وطهران أكثر من مائتي ألف قتيل وأكثر من ٤٠٠ ألف جريح. وخسرنا نحن كعرب ومسلمين رصيداً هاماً من قوانا.

وشاهدنا نيوجرسي تقصف بيروت والجبل، وعشنا ومازلنا تجربة لبنان الذي يقتال نفسه بنفسه ويقوم بأكبر عملية انتحار جماعي في التاريخ المعاصر.

ومازالت الصيغة التي تعرض علينا هي تناقص المشروعات السياسية يوماً بعد يوم ومشروعاً بعد مشروع، وأصبحنا نترحم على مشروع التقسيم الذي رفضناه عام ١٩٤٧، وأصبح مشروع ألون للسلام الذي رفضناه في حينه بمثابة عبقرية سياسية إذا قورن بمشروع بيريز الذي نرفضه اليوم، وأصبح مشروع ديان الذي رفضناه عام ١٩٦٨ إذا قورن بمشروع شامير هو «منتهى العدالة»! [هذا بالطبع من قبيل السخرية]، فلا يوجد أي شيء عادل أو شامل يأتي من عند العدو الاسرائيلي، لكنه ذلك «التناقص» في العروض السياسية هو الذي يجعل المرء يقارن بين ما هو مرفوض بالأمس، وما هو مرفوض اليوم.

هذا الأمر جعل أحد الكتاب العرب الساخرين يمزح قائلاً: يبدو اننا اذا انتظرنا بعض الوقت مع اسرائيل، فانها قد تطالبنا في مشروعاتها السلمية المقبلة بالتنازل عن الأراضي التي نعيش عليها الآن!

ولا أريد أن أبدو مثل ذلك المطرب الممل الذي يكرر نغمته قائلاً: «يا ليل.. يا عين» طوال الأغنية، ولكن يبدو انه يتعين علينا أن نقول ونستمر في القول اننا لن نأخذ إلا حجم ما نستحق ولن يقدم إلينا أي مشروع سياسي للتسوية إلا بناء على مصالح الطرف الذي يقدم هذا المشروع، ولن تمسح دموعنا إلا أيدينا، ولن يبني عالمنا العربي الجديد إلا سواعدنا.

عرقنا ودماؤنا وقوتنا هي التي يمكن تسطر الاتفاقية: العادلة الشاملة المشرفة.

يوميات

أحمد بهاء الدين

كفر قاسم.. لماذا؟

يوم ٢٩ اكتوبر، منذ ثلاثين سنة بالضبط، اقتحمت القوات الاسرائيلية حدود مصر ولم يكن احد يعرف بعد، ان هذه هي الحركة الأولى في «متتابعات سيمفونية!» متفق عليها من قبل: انذار بريطاني فرنسي لمصر واسرائيل بعدم الاشتباك والابتعاد عن قناة السويس يوم ٣٠ اكتوبر، قصف الطيران الانجليزي لمصر يوم ٣١ اكتوبر، والطيران الفرنسي يحمي سماء اسرائيل.. نزول قوة الغزو الانجليزية الفرنسية الى بور سعيد يوم ٥ نوفمبر الى آخر ما عرف بحرب السويس.

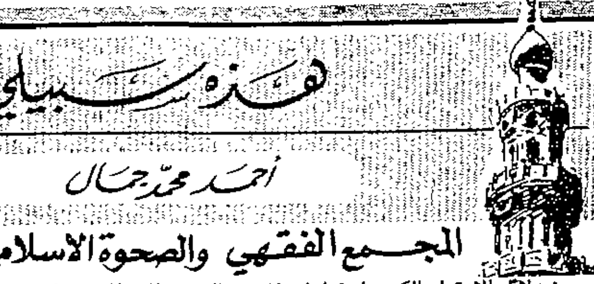
وفي قرية «كفر قاسم» الفلسطينية، داخل حدود اسرائيل، كان الناس في سلام وهدوء. ولكن في يوم ٢٩ اكتوبر، يوم دخول الجيش الاسرائيلي سيناء، توجهت قوة اسرائيلية مسلحة الى قرية كفر قاسم وارتكبت فيها مذبحة شهيرة، راح فيها عشرات الرجال والنساء والأطفال دون سبب، ثم انسحبت القوة الاسرائيلية بعد ان قتلت من قتلت ودمرت ما دمرت، دون تفسير!!

وعرفنا فيما بعد، من الكتابات الاسرائيلية ذاتها، السبب: كانت هذه اول حرب تشنها اسرائيل على دولة عربية منذ هدنة ١٩٤٨، ولم تكن واثقة من رد فعل الفلسطينيين العرب فيها هل يحدثون لها اضطراباً؟ هل يتحركون؟.. وكان القرار: انه في لحظة بداية الحرب، تتم مذبحة مروعة في قرية - فلسطينية - يسمع بها كل عربي في اسرائيل، فيعرف ما سوف ينتظره اذا اظهر اي شعور نحو الحرب التي توشك ان تبدأ اول صفحاتها، وستتحول الى حرب شاملة تهاجم فيها مصر ثلاث دول.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ان الباقين على قيد الحياة من شهود مذبحة كفر قاسم قرروا التقدم الى السلطات الاسرائيلية بطلب فتح التحقيق من جديد في هذه الواقعة، التي لا يوجد في اي اوراق اسرائيلية اي مبرر لها!!

ولكنني مؤمن بالجدوى الهائلة من التحرك في داخل اسرائيل. وعلى كل المستويات الحزبية والنقابية والقضائية. هذا كفاح مدني يفهمه العالم. ويمكن لكل فلسطيني في اسرائيل ان يمارسه. والمناسبات التي تستثير هذا النوع من الفضح والمقاومة والضغط كثيرة جداً.

سلطوا الأضواء على ما يحدث للعرب داخل دولة اسرائيل كل يوم. في البلديات والميزانيات والتعليم والصحة ومصادرة المياه والأراضي. حتى لا تتمتع اسرائيل بصورتها الحالية الكاذبة كالدولة الوحيدة المتحضرة في هذا الركن من العالم المتخلف!



المجمع الفقهي والصحوة الاسلامية

من دلائل الاهتمام الكبير باجتماعات المجمع الفقهي الاسلامي ـ في عمان ـ ما نشرته جريدة «الدستور» الأردنية يوم ١٤٠٧/٢/١٢ ـ ١٩٨٦/١٠/١٥ خلال انعقاد المجمع وتناوله بالدراسة والتأمل القضايا المطروحة عليه ..

وهذا الذي نشرته «الدستور» هو ما كتبه الأستاذ هاني السعودي موجها الى اعضاء المجمع ملاحظة مهمة وجادة .. حيث قال :

● «إن مؤتمركم من حيث الشكل ليس كاملا .. فهناك «غائب كبير» عن جدول الأعمال، وهو فقه الجهاد، وتعبئة الأمة عليه .. ذلكم بأنكم فقهاء الصحوة الاسلامية، باعتبار أن علة المسلمين اليوم هي القعود، وخلاصهم بالجهاد» .

● هذا من حيث الشكل. أما من حيث الموضوع فيبدو أنكم تهتمون بالنظر والمسائل الفرعية .. في بدايات الشهور القمرية، وزكاة الأسهم، أطفال الأنابيب، أحكام النقود الورقية، الإحرام بالطائرة، والكثير من المعاملات والعبادات، إنها مسائل مهمة.. جزاكم الله خيرا في بحثها عن كل خير ـ ولكنها ليست من هموم المسلمين الكبرى اليوم» !

● إن هموم المسلمين اليوم تتكرر في قضايا رئيسية أربع : القضية الأولى هي علاقة الحاكم بالمحكوم في المجتمع الاسلامي المنشود، وما هي واجباته ومسؤولياته وصلاحياته في نطاق نظرية الشورى الاسلامية، وما هي وسائل الوقاية من الظلم والاستبداد؟ وما هي حقوق المواطن ومسؤوليته ؟ نريد من فقهائنا الاجلاء النظر في هذه القضية .. التي هي جوهر السياسة الاسلامية» .

● القضية الثانية : هي المسألة الاجتماعية، أي بيان حقوق الفقراء والمساكين والمحرومين في المجتمع الاسلامي، ووسائل إنصافهم ـ القضية الثالثة : هي مسألة الوحدة الاسلامية .. نريد من فقهائنا الاجلاء بيان علاقة المجتمع الاسلامي الموحد بالأقوام والشعوب المختلفة فيه، التي لكل منها مذهبه ولسانه، وما هي الروابط المادية والمعنوية والدستورية التي تشد هذه الاقوام والشعوب في الأمة الاسلامية الواحدة» ؟

● القضية الرابعة : المسألة اليهودية ؟ نريد من فقهائنا الأجلاء بيان كيفية التعامل مع هذه المسألة، كيف نتعامل مع اليهود الذين اقاموا بيننا دولة قوية مسلحة تكبر يوما بعد يوم، ويكبر خطرها على الأمة الاسلامية ـ هل يجوز الصلح معهم ومهادنتهم ؟ هل نقبلهم ونعيش معهم؟ أم نرفضهم؟

● إننا نريد من فقهائنا أن يدلوا بالرأي الحاسم في هذه المسألة الرئيسية الكبرى .

وأنا مع جريدة «الدستور» التي نشرت الكلمة، ومع الكاتب الفاضل الذي كتبها .. وهذه القضايا الاسلامية الاربع هي في مقدمة «هموم» المسلمين اليوم، ويجب أن يسمعوا عنها وفيها آراء الفقهاء والعلماء أولا .

أجل .. من حق الكاتب والمسلمين ـ وبخاصة الشباب الحائر التائه الثائر ـ أن يستمعوا إلى فقهاء الأمة الاسلامية فتواهم الجماعية في هذه القضايا المهمة الجادة .. ليعرفوا منهج الاسلام فيها، وتطمئن به قلوبهم، وتسكن معه انفسهم وخواطرهم ومشاعرهم ..

ولكن هذا ـ في نظري ـ لا يكفي .. لأن المجمع لا يملك إلا أن يقول رأيه، ويعلن فتواه، في أية مسألة تطرح عليه ـ فإذا قال ـ مثلا ـ ان منهج الاسلام «كذا» في قضية علاقة الحاكم بالمحكومين، او في قضية علاقة الدولة العربية المجاورة لاسرائيل باسرائيل ـ فإن كلام المجمع سيبقى مجرد كلام عن «نظرية» لن تجد إلى التطبيق سبيلا، ولا الى النفاذ بابا .

وما سيقوله المجمع في هذه القضايا الأربع قاله من قبل الفقهاء السابقون واللاحقون، القدامى والمعاصرون ـ ولكنه بقي في مؤلفاتهم ومقالاتهم حبرا على ورق .. لأن «السياسة» ليست بأيديهم، وانظمة «الحكم» لا تدار بمشورتهم .

ومع عذر المجمع القائم والظاهر .. فإنه لا بأس عليه أن يقول كلمته في مثل هذه القضايا الجادة الحادة التي هي هموم كبرى للرأي العام الاسلامي اليوم من قبيل العلم او التذكير .. حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا .

دعاء اليوم

اللهم، إني أسألك أن تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خَلقي وخُلقي، وفي أهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي، واسألك الدرجات العلى من الجنة .

إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٨	٤,٣٤	٤,٣٩	٤,٤٢	٤,٢٤	٥,١٨	٥,١٧	٤,٤٢	٥,١٣	٤,٤١	٤,١٣	٤,٥٣
الشروق	٦,٢٥	٦,٢٩	٥,٥٦	٦,٠١	٦,١٠	٥,٥٤	٦,٤٦	٦,٤٥	٦,٠٢	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,١٣
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦
العصر	٣,١٩	٣,١٧	٢,٣٧	٢,٤٨	٢,٤٤	٢,٥٢	٣,١٠	٢,٥٨	٢,٣٨	٣,٢٥	٢,٣١	٢,٣٢	٣,١٥
المغرب	٥,٤٥	٥,٤٢	٤,٥٠	٥,١٣	٥,٠٧	٥,٢٣	٩,٣٧	٥,٢٢	٥,٠١	٥,٤٥	٤,٥٥	٤,٥٢	٥,٣١
العشاء	٧,١٥	٧,١٢	٦,٠٧	٦,٤٣	٦,٢٦	٦,٣٠	٧,٠٣	٦,٤٨	٦,١٩	٧,١٥	٦,١١	٦,٢٢	٦,٥٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٧	٤,٣١	٥,١٨	٦,٠٣	٤,١٨	٤,٥٥	٥,١٣	٥,١٤	٥,١٠	٥,٥٤	٦,١٤	٥,٣٨	٥,٠١
الشروق	٥,٥٧	٥,٥٤	٦,٤٨	٧,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٣	٧,٣٦	٧,٤٥	٧,١٧	٦,٤١
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤١	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٣	٢,٢٣	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٤٠	٢,٤٩	٣,٤٧	٢,٥٥	٢,٠٨
المغرب	٥,٤١	٤,٤٥	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٤	٥,١٦	٦,١٢	٥,٢١	٤,٣٥
العشاء	٦,٤١	٦,٠٧	٦,١٩	٧,٢٧	٦,٤٨	٧,٢٩	٦,٠٩	٨,٠٠	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٣٨	٦,٥٤	٦,١٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢١	٥,٣٥	٥,٢٠	٥,٢١	٥,٣٢	٤,٤٩	٥,٥٥	٥,٣١	٤,٥٥	٥,٠٦	٤,٥٠	٥,١٥	٥,٠٧
الشروق	٧,٠٥	٧,١٧	٧,٠٠	٧,١٠	٧,١٨	٦,١٣	٧,٣٨	٧,١١	٦,٢٧	٦,٣٦	٦,٢٤	٦,٣٥	٦,٤٦
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٢,٠٧	٢,٣٤	٢,٢٨	١,٢٢	١,٥٩	٢,٣٧	٢,٤٢	٢,٤٣	٢,٢٨	٢,٤٤	٢,٢٠	٣,١٢	٢,٢٧
المغرب	٤,٣٦	٥,٠١	٤,٥٤	٣,٥٣	٤,٢٩	٥,٠٠	٥,١٠	٥,٠٨	٤,٥٢	٥,٠٨	٤,٤٥	٥,٣٥	٤,٥٢
العشاء	٦,١٣	٦,٣٧	٦,٢٩	٥,٣٥	٦,٠٨	٦,٢٠	٦,٤٧	٦,٤٣	٦,١٩	٦,٣٢	٦,١٣	٦,٥١	٦,٢٦

أمين مجمع البحوث الاسلامية بمصر لـ «الشرق الأوسط» :

التأثر بالغرب أخطر القضايا التي تجابه العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أكد الدكتور عبد الفتاح بركة الأمين العام الجديد لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف، أن المؤسسات الاسلامية مطالبة بوضع الحلول الاسلامية لمشاكل الأمة حتى لا يقع البعض صرعى الحلول الغربية المستوردة. ودعا في حديثه لـ «الشرق الأوسط» الى ضرورة التنسيق بين المؤسسات الجامعية والعلمية في ديار العالم الاسلامي لمواجهة قضية التأثر بالغرب التي تعتبر القضية الخطيرة الأولى التي تواجه الأمة .

وقال : إن الفقه الاسلامي قادر على العطاء في مواجهة القوانين الوضعية والذين يتهجمون على الفقهاء يقصدون محاربة الاسلام نفسه .

وأضاف : إن المؤسسات العلمية في ديار العالم الاسلامي مطالبة بابراز وجهة النظر الاسلامية في شتى القضايا الفكرية والعلمية المطروحة على ساحة العمل الاسلامي العام، والعمل على تجديد الثقافة الاسلامية، وجعل هذه الثقافة نقية بعيدة عن التعصب سواء كان هذا التعصب سياسيا أو طائفيا أو مذهبيا ورد هذه الثقافات إلى أصولها الدينية الصحيحة، وجعلها في متناول الجميع خاصة وأن كثيرا من القضايا قد غيب عنها الحل الاسلامي، واستقى المسلمون في كثير من الأحيان حلولا بعيدة عن البيئة الاسلامية وما تعنيه من قيم وأخلاقيات خاصة تنبع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتجارب المجتمع الاسلامي الخاصة .

وقال إن العالم الاسلامي به العديد من المشاكل، وواقع هذه المشكلات سريع ومتطور، وواقع التطور سريع، وبالتالي يجب أن تكون الحلول الاسلامية للمشكلات القائمة متطورة وسريعة، وتلك مسؤولية المؤسسات الجامعية والعلمية والاسلامية في ديار الأمة، وإن كان هذا لا يعني التعجل في وضع الحلول السطحية بقدر ما يعني ضرورة الاحساس بوضع الحلول الاسلامية الصحيحة لكل داءات البشرية .

ولا شك أن ثمة تنسيقا أكبر يجب أن يحدث بين المؤسسات الاسلامية سواء عن طريق تبادل البحوث والدراسات أو عقد المؤتمرات والندوات والاستفادة بما انتهت اليه جهة بحثية والبدء من حيث انتهت هذه الجهة بحيث لا تكرر المؤسسات العلمية نفسها .. وإذا كان المسلمون يشكلون أمة واحدة، والقرآن يتحدث عن المسلمين فيقول : **«إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون»** ونداء القرآن يجلجل في الآذان : **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»** .. فإن هذه الوحدة والاعتصام يجب أن يتجسد أول ما يكون في البحوث والدراسات الدينية، بحيث لا يترك المسلمون مشغولين ببعض القضايا الهامشية دون البت في المسائل العقدية الهامة، ولا يقع المسلمون صرعى خصوم الاسلام الذين لا يريدون لنا خيرا ..

أخطر القضايا

وعن رأيه في القضايا التي تجابه الأمة ودور المؤسسات العلمية في التغلب عليها يقول الدكتور بركة :

الجري في فلك الحضارة الغربية ـ في رأيي ـ هو أخطر ما أصاب الشعوب الاسلامية، وقد يكون للاستعمار العسكري الذي تحررت منه الشعوب قريبا دخل في هذا، وقد يكون للاستعمار الثقافي الذي نعيشه دور أكبر، وقد يكون للتقليد غير الواعي دور أكثر خطورة. ولكن النتيجة واحدة وهي أن الحضارة الغربية قد تركت آثارها غير المحمودة على جوانب عديدة من حياتنا، سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو على مستوى العادات أو التوجهات الفكرية .

وغني عن القول أن للحضارة جانبين: الأول الجانب المادي الصناعي وهذا لا غنى لنا عنه، ولا مانع من الاستفادة منه، مع الوضع في الاعتبار أننا مطالبون اسلاميا بالتقدم فيه، واستكناه أسرار الكون، والسعي في مناكب الأرض، والوقوف عند بعض أسرار المادة التي وضع الله فيها العديد من أسراره في خلقه، وتذكير الناس بما كنا عليه من حضارة ومدنية هائلة في القرون التي كان فيها الغربيون متخلفين جدا في شتى مناحي الحياة .

إن التقدم في مثل هذه المجالات العلمية والصناعية قد يصل في فترة من الفترات الى حد «فرض العين» على كل مسلم إذا كان المجتمع الاسلامي في حاجة إليه، وإذا كان أخذه عن الآخرين يضر بعقيدة الأمة ودينها .

أما الجانب الثاني للحضارة فهو الجانب المتصل بالثقافة والأخلاق والأفكار والمبادىء، وهذا الجانب لا يمكن أخذه عن الغير، لأن الأخذ عن الغير يعني ضياع شخصية الأمة. وذوبان هويتها في هوية الآخرين، في الوقت الذي حدد فيه الاسلام شخصية الأمة وثقافتها، وصبغها بالصبغة الاسلامية الخالصة، ووضع الله لنا القرآن والسنة لنستمد منهما كل مقومات الأخلاق والأفكار والثقافة .

ولم تتأخر الأمة الا يوم ذهبت تلتمس من الآخرين أخلاقا أو أفكارا فلم تجن الا تخلفا ومرارة في الواقع والحقيقة .. وعاش البعض في ركام المادية الغربية ومظاهرها في الوقت الذي اعتقد فيه خطأ أنه أصاب الحضارة وحقق التقدم، وما هو عن التخلف والتأخر ببعيد . إن الأمة الاسلامية تكتسب شخصيتها من تلبيتها لنداءات الله لها وتميزها بالعبودية لله عن جميع الأمم : **«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»** .

وهذا يعني الاستجابة لأوامر الله ونواهيه والتخلق بأخلاق الاسلام ومبادئه : **«قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين»** .

ومن هنا، فإن مسؤولية المؤسسات العلمية والبحثية في الوقت الحاضر التأكيد على الشخصية الاسلامية، والحد من مظاهر التبعية الغربية، خاصة فيما يتعلق بقضايا الثقافة والأخلاق والأفكار ..

ولا شك أن العودة الى الأصالة الدينية باتت مطلب كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، بعد تخطي مرحلة الانبهار بالثقافة الغربية، وعلى المؤسسات العلمية أن تدعم هذا الاتجاه، وتأخذ بيد أبناء الاسلام نحو دينهم الذي فيه سعادتهم : **«إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد»** .

فقه اسلامي

ويقول الدكتور بركة : من القضايا الخطرة التي لمستها من خلال اهتماماتي بالشريعة الاسلامية والدراسات الفقهية، أن البعض يستغل تعدد وجهات نظر الفقهاء في القضايا الفقهية، ويرمي الفقه الاسلامي بالاختلاف وصعوبة الفهم. والحقيقة، إن الذين يقولون مثل هذه الأقوال لا يريدون للاسلام خيرا ويتخذون من الهجوم على الفقهاء وسيلة للهجوم على الاسلام وشريعته .

وتعدد وجهات نظر الفقهاء دائما يكون في اطار دلالة النصوص الشرعية ومفهومها الذي فهمه العلماء من هذه النصوص من خلال الثقافات والمعارف الاسلامية الطويلة التي حصلوا عليها ومن خلال الدراسات اللغوية والشرعية والفكرية .

ومن الثابت أن هناك شروطا عظيمة لمن يتولى أمور الفقه منها أن يكون عالما بأصول اللغة العربية، دارسا لأصول الفقه ومدارسه، مع حفظه لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. وكان الفقهاء دائما يفتحون صدورهم لمناقشة أصحابهم، وقد رجع بعضهم عن وجهات نظرهم في بعض القضايا إذا عرفوا أن ثمة أدلة شرعية جديدة تؤيد ما يقولونه .

يضاف إلى هذا أن الفقه الاسلامي عبارة عن فهم من تأهلوا للفهم، والعلماء اجتهدوا واستنبطوا في فهم الأحكام والامام الشافعي يقول في مقدمة كتابه الشهير «الرسالة» : «كل ما نزل بمسلم ففيه حكم اللازم». أي أن كل قضية في الحياة لها حكم الشرع. ولم تسمع منذ الصدر الأول من الاسلام، أن هناك قضية عجز الشرع من أن يضع لها حلا، خاصة في الأوقات التي ازدهر فيها الاجتهاد والقدرة على استنباط الأحكام الشرعية .

ومن هنا أؤكد دائما، أن الفقه الاسلامي قادر على العطاء دائما في مواجهة القوانين الوضعية، ونصوص الشريعة مهيئة لتقبل أي اجتهاد في اطار هذه النصوص .. ومنذ قرون مضت تأكدت هذه الحقيقة، وعلماء الأمة مازالوا يضيفون الى اجتهادات المجتهدين اجتهادات جديدة .. ولا أعدو الحقيقة إذا قلت أن النصوص الفقهية واجتهادات العلماء قادرة على حل مشاكل البشرية حتى دون أن يجتهد المحدثون، فما بالنا لو اجتهد المحدثون وهو أمر واقعي ومطلب شرعي من علماء الأمة وفقهائنا .

وهناك عشرات القضايا التي حار فيها القانون ولم يجدوا الحل إلا في اجتهادات الفقهاء .. وقد بان هذا عندما تشكلت لجان في مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر لتقنين الشريعة الاسلامية، حيث وجد علماء القانون، أن في الشريعة الاسلامية نصوصا متطورة جدا عن النصوص القانونية .. وأذكر عندما تحدث القانونيون عن «المسؤولية التقصيرية» وجدوا أن الشريعة الاسلامية لا ترى أن الشخص مسؤول وتطالبه بالتعويض إذا فشل شيئا يحدث ضررا بالآخرين فحسب، بل أن الفقهاء اعتبروا أن الشخص الذي يترك أمرا من شأنه أن يسبب ضررا للغير يعتبر مسؤولا مسؤولية كاملة أمام الله والناس والقانون .. فمثلا لو رأى شخصا جريحا ينزف أو بيتا مشتعلة فيه النار، فتهاون في انقاذ الجريح أو نقله للمستشفى وتعمد عدم المساهمة في اطفاء الحريق أو الابلاغ عنه، وكان بوسعه ذلك، فهو مسؤول تماما كما لو كان قد شارك بالفعل في هذه الحرائق أو في قتل الانسان .. فهو إذن مبدأ قانوني هام وصفه الفقهاء، وسبق به علماء القانون المحدثون فالفقه الاسلامي متقدم جدا .. وتعدد وجهات نظر العلماء تؤكد قابلية النص الشرعي لهذا التعدد وتيسر على العامة فهم أمور الدين، وتسيير أمور الدين والدنيا .

ومن الواجب أن تأخذ معاهدنا العلمية ومدارسنا القانونية في ديار العالم الاسلامي على عاتقها تدريس الاجتهادات الفقهية وآراء العلماء، لأن قصر تدريس القانون على ما قال به الغربيون أمر لا يرضاه الله ولا رسوله ولا الغيورون على هذا الدين .

وثمة حقيقة يجب التأكيد عليها، وهي أن هناك فرقا بين الخلاف والنزاع لأن النزاع منتهاه الفشل كما قال القرآن الكريم : **«ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»**. ولكن تعدد وجهات نظر العلماء دائما مقصده الوصول الى الحكم الشرعي الصائب، بل هو من عوامل نماء التشريع الاسلامي، وقوته وقدرته على العطاء في مواجهة أي نظريات أو قوانين وضعية .. ونحن في مجمع البحوث نحرص أن يكون الأعضاء من متنوعي المذاهب الفقهية حتى يمكن التوصل الى أحسن الصيغ الشرعية القريبة من أصول الدين .

خطورة الخلافات

وينبه الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية من خطورة الخلافات التي يحاول بعض خصوم الاسلام زرعها في جسد الأمة الاسلامية، فقد أشار القرآن في أكثر من موضع إلى خطورة هذه الفتن وعمل البعض على تأصيلها داخل الأمة : **«ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره»**. **«ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم. مالك من الله من ولي ولا نصير»** .

«فإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. إن الله لا يهدي القوم الظالمين» .

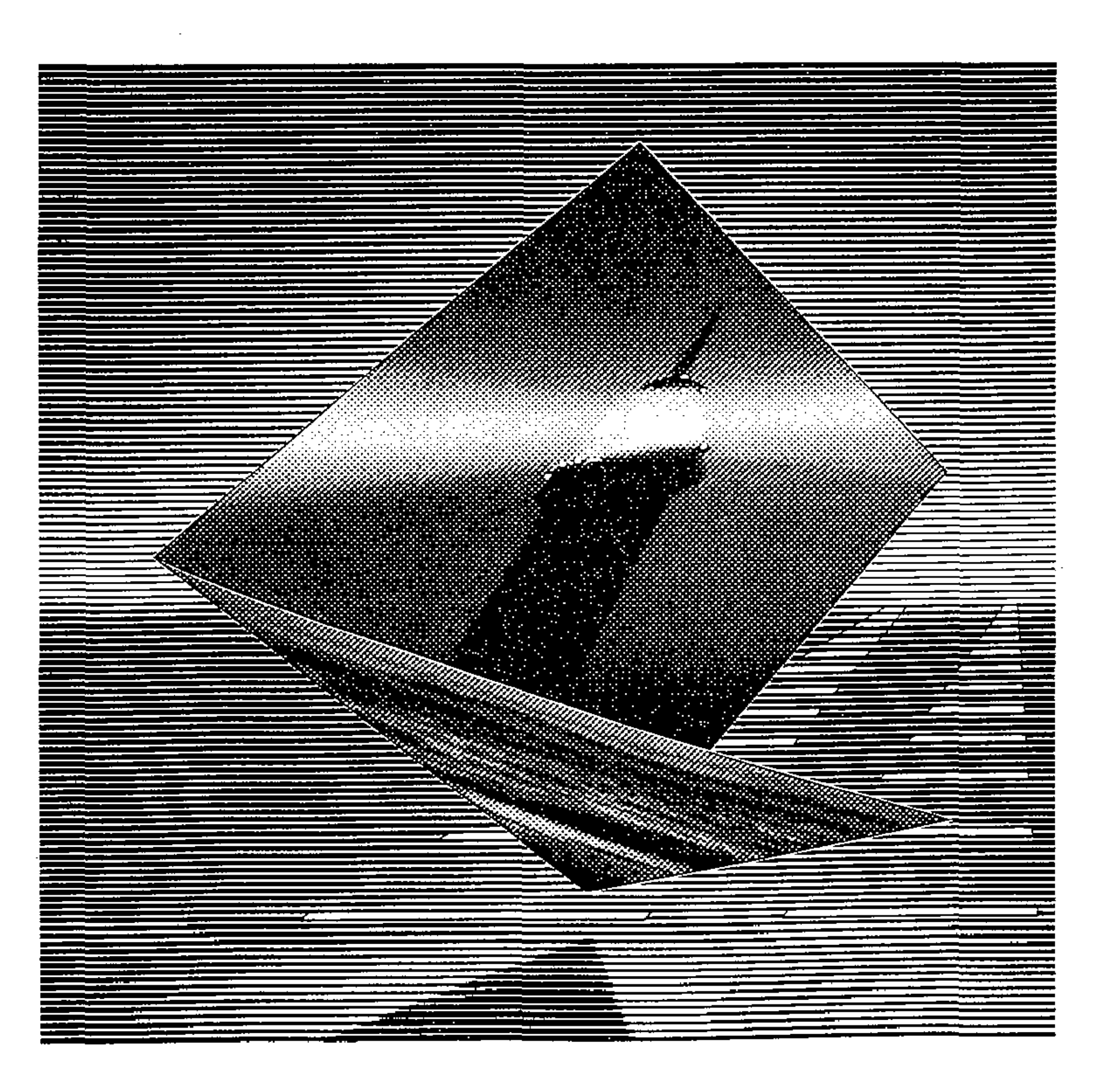
الدكتور عبد الفتاح بركة

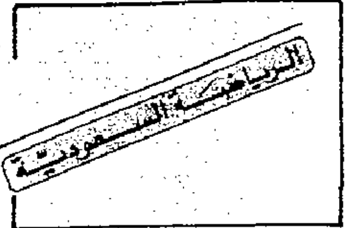
وعلينا أن نعلم في الوقت نفسه، أن البشرية في حاجة إلى الاسلام ولا بد من دعاة يحملون كلمة الاسلام الى الناس، غير عابئين بما يضعه الآخرون من مشاكل في طريق الدعوة، لأن هذه سنة الله في خلقه، وقد جاهد النفر الأول من الصحابة في سبيل تطبيق عقيدة التوحيد، وشريعة رب العباد في البنية العربية الأولى، وكان غالب حالهم مع خصومهم كما يقول القرآن : **«إن الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون، وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين، وإذا رأوهم قالوا، إن هؤلاء لضالون، وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون»** .

وكان المؤمنون دائما يحملون عقيدة التوحيد، واثقين من نصر الله لهم ومعهم وعد الله بالنصر : **«ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»** .

«لا يغرنكم تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار» .

ومن هنا، فإن على دعاة الاسلام أن يكونوا على بينة من طبيعة الرسالة التي يحملونها، والدور المنوط بهم في الأخذ بيد البشرية نحو هداية الله ..





٣ مباريات هامة بالدوري الممتاز اليوم
القادسية يواجه الاتحاد والوحدة يقابل الشباب والنصر يدافع عن مكانته أمام النهضة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

يحط قطار الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اليوم في محطته الرابعة وتستضيف ثلاثة ملاعب في مدن جدة ومكة المكرمة والدمام المباريات الثلاث التي تجمع بين كل من الاتحاد والقادسية، والوحدة والشباب، والنصر والنهضة، وتستكمل يوم غد الثلاثاء مباريات الاسبوع الرابع بثلاث مباريات اخرى تجمع بين الاهلي والطائي في جدة، والهلال والاتفاق في الرياض، والانصار والرائد في المدينة المنورة، وفيما يلي نستعرض موقف الفرق المتبارية اليوم:

يلعب فريقا الاتحاد والقادسية اليوم بشهية مفتوحة بعدما حقق كل منهما اول فوز له هذا الموسم فالاتحاد كسب النهضة ١/٤ والقادسية كسب الرائد ٤/صفر وجاءت النتيجتان في وقت كان فيه الفريقان في أمس الحاجة اليها لاعادة الثقة والبسمة لجمهورهما بعد هزيمتين وتعادل واحد في الثلاث مباريات التي سبقت الاسبوع الماضي.. لكل منهما.

الاتحاد تحتاج تشكيلته لبعض الانسجام بعد التغيير المتكرر خاصة في خط الدفاع الذي من المتوقع ان يضم اليوم فريد عبد الغني وهاني كتوري وسعيد الزهراني وعبد الله السريحي (سعد بريك) اما خطا الهجوم والوسط فيعتبران من افضل الخطوط بالدوري ويتميز افرادهما بسرعة الوصول لمرمى الخصم ويضمان عمر عيدروس وكمال ظافر واسماعيل حكمي وعبد الله غراب (محفوظ حافظ) ومحمد سويد وصلاح المولد. بينما تعتبر حراسة المرمى مصدر ثقة واطمئنان للفريق بوجود احمد سالم.

القادسية عانى هو الاخر من سياسة التغيير في جهازه التدريبي، ويعتبر من اسوا الفرق السعودية اعدادا هذا الموسم اذ لم يحضر مدربه الحالي ثيو بوكير الا قبل ايام قليلة من بدء المباريات ولذا خرج الفريق من «كأس الاتحاد» محتلا المركز الاخير في المجموعة ثم تدهور حاله في المباريات الثلاث الاولى من مسابقة الدوري فخسر الاولى امام النصر والثانية امام الاتفاق وتعادل في الثالثة مع الانصار، قبل ان يحقق فوزه الساحق على الرائد يوم الخميس الماضي. ومن المتوقع ان تضم تشكيلة القادسية اليوم وليد الباز في حراسة المرمى، وراشد عايض ووجدي مبارك وعادل بورشيد ولؤي السبيعي في خط الدفاع، ومحمد الفرحان واحمد البيشي وخالد الدوسري في الوسط، وعبد الرحمن بورشيد وفريد المعيدي وحمد الدوسري في خط الهجوم.. واهم ما في مباريات اليوم انها اول مناسبة يواجه فيها بوكير كمدرب فريق الاتحاد الذي سبق له ان تألق في صفوفه لاعبا.

الوحدة والشباب:

لقاء اليوم الذي يستضيفه ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بين فريقي الوحدة والشباب لن يكون سهلا ويصعب توقع لنتيجته ففريق الشباب حقق فوزين صعبين اخيرا على فريقي الاتحاد والنصر العريقين مع انه لم يكن الافضل اداء وفي المقابل فرط الوحدة بثلاث نقاط من آخر مباراتين امام فريقي الاتفاق والطائي بعد ان قدم مستوى متواضعا للغاية.. ولكن الوحدة اعتاد ان يقتنص الفرق اقتناصا على ملعبه ووسط جمهوره الهادر وبالفعل لم يسجل تاريخ المباريات التي اقيمت بملعب الشرائع سوى خسارة واحدة فقط مني بها الوحدة امام الهلال في الموسم الماضي.

الشباب سيخوض لقاء اليوم بنفس تشكيلته التي لعبت يوم الخميس الماضي امام النصر اذا ما اكتمل شفاء لاعبه الممتاز عبد العزيز الرزقان بجانب زملائه سعود السمار وسليمان النفيسة وعبد الرحمن الرومي وسعد البيشي ونايف مرزوق وعبد الله السويلم وعبد الله القعود ومساعد السويلم وخالد المعجل (فهد النفيسة).

اما الوحدة فسيشاركه اليوم عدد من لاعبيه الشبان من الطلبة الذين لم يلعبوا معه المباراتين السابقتين في الدمام وحائل، ومن المحتمل ان تضم تشكيلته زهير شاكر، ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وعبد الله اليماني وعلي العبيدي وحسن السيد ومعتمد خوجلي وناصر علوي ومحمود اسامة وحسن مقاطي وعمر المولد ومحمد نويرة (حسن جلي).

النصر والنهضة:

فريق نادي النصر بالرغم من خسارته يوم الخميس الماضي، وتدحرجه للمركز الثالث فانه يعتبر صاحب افضل العروض هذا الموسم لتكامل خطوطه ووجود لاعبين ذوي خبرة وشباب في تشكيلته وهو بذلك مرشح للفوز على النهضة اليوم على ضوء المستوى المتواضع الذي ظهر به أمام فريق الاتحاد بجدة حيث لم يبرز من الفريق سوى حارسه المخضرم خالدين ومع ذلك كانت الخسارة بأربعة اهداف... وفي هذا ما يدل على حقيقة مستوى الفريق.

ويمثل النصر اليوم خالد الصبياني (سالم مروان) في حراسة المرمى، وسليمان القريني وناصر المرشد وسعد الغامدي وصالح المطلق (في خط الدفاع) ويوسف خميس وفهد الهريفي، وراشد الدكان (في خط الوسط) ومحيسن الجمعان وناصر الفهد ومحمد الشلقان (وربما ماجد عبد الله) في خط الهجوم. بينما من المتوقع ان يمثل النهضة خالدين في حراسة المرمى، وناصر المنصور وخالد خليفة وعبد الهادي الدوسري وشبيب قرطم (في خط الدفاع) وابراهيم الغدير وهشام النجدي وفتحي النجدي (عبد العزيز العشبان) في خط الوسط وخالد المهيرعي وناصر احمد وبلال الشامسي (سالم فرحان) في خط الهجوم.

الهلال والاتفاق والنصر في المقدمة

بنهاية مباراة فريق الهلال والانصار مساء اول من امس التي اسفرت عن فوز الهلال بسهولة ٢/صفر يعود الهلال لقمة فرق الدوري الممتاز برصيد ٦ نقاط وبشبكة نظيفة ورصيد ١٠ اهداف يليه بفارق الاهداف فريق الاتفاق مع انه لعب مباراة زائدة وكذلك فريق النصر، وفي المؤخرة يقبع فريقا الاهلي والرائد واللذان لم يحققا أي فوز حتى الان وهو وضع قد يبدو طبيعيا بالنسبة للرائد ولكنه يحمل اكثر من مفاجأة وعلامة استفهام بالنسبة لفريق النادي الاهلي.



لقطة من مباراة الاتحاد والنهضة يبدو فيها احد اهداف محمد السويد في شباك خالدين.

وهنا ترتيب فرق الدوري الممتاز:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	اهداف له	عليه	نقاط
١ـ الهلال	٣	٣	ـ	ـ	١٠	ـ	٦
٢ـ الاتفاق	٤	٣	ـ	١	٧	١	٦
٣ـ النصر	٤	٣	ـ	١	٥	١	٦
٤ـ الشباب	٤	٢	١	١	٤	٤	٥
٥ـ الوحدة	٤	١	٢	١	٢	٣	٤
٦ـ الاتحاد	٤	١	١	٢	٦	٥	٣
٧ـ القادسية	٤	١	١	٢	٥	٤	٣
٨ـ الانصار	٤	ـ	٣	١	٣	٥	٣
٩ـ النهضة	٤	١	١	٢	٣	٦	٣
١٠ـ الطائي	٤	١	١	٢	١	٤	٣
١١ـ الاهلي	٣	ـ	٢	١	٢	٥	٢
١٢ـ الرائد	٤	ـ	٢	٢	٢	١٢	٢

● مع ملاحظة ان للهلال والاهلي مباراة مؤجلة..

كرة المضرب

ماكنرو مهدد بالحرمان من اللعب لمدة ٤٢ يوما

باريس ـ ر: أعلن المجلس الدولي للاعبي كرة المضرب المحترفين ان اللاعب الامريكي جون ماكنرو يواجه احتمال ايقافه لمدة ٤٢ يوما لتهجمه على حكم إحدى مبارياته بدورة باريس الدولية المفتوحة، إلا انه اشار إلى أن من حق ماكنرو استئناف هذا القرار.

هذا، وقد فرض مشرف المجلس توماس كارلبرج غرامة مالية مقدارها ٣ آلاف دولار على ماكنرو لتفوهه بالفاظ نابية في وجه كبير الحكام جيريمي شالز بعد أن هزمه اللاعب الاسباني سيرجيو كاسال في الدور ربع النهائي في الدورة.

أمام ماكنرو عشرة أيام لاستئناف قرار الغرامة التي من شأنها أن ترفع الحجم الاجمالي للغرامات التي فرضت عليه في العام الحالي إلى ٨,٨٥٠ دولارا. وقد ذكر بيان المجلس انه في حال تأييد قرار الاستئناف فرض الغرامة فان ماكنرو إذ ذاك سيكون قد تجاوز الحد الأقصى الذي ينص عليه قانون المجلس للغرامات المالية وهو ٧,٥٠٠ دولار، وهكذا سيوقف عن اللعب لمدة ٤٢ يوما.

الامير فيصل بن فهد يتبرع لاسر فريق نادي الشهيد

الرياض ـ واس: تبرع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمبلغ ٤٢٠ الف ريال لاسر فريق كرة اليد بنادي الشهيد بمحايل عسير والمكون من اثني عشر لاعبا وأداري الفريق وسكرتير النادي بواقع ٣٠ الف ريال لكل واحد منهم.. والذين انتقلوا الى رحمة الله على اثر حادث مروري اليم الجمعة الماضي بالمنطقة الجنوبية..

ويأتي هذا التبرع السخي انطلاقا من مواقفه المستمرة تجاه الرياضيين جميعا وتأكيدا للتكافل والتعاضد الذي يعيشه مجتمعنا.

وكان الامير فيصل قد ابلغ اسر فريق كرة اليد بالنادي تعازيه الحارة بهذا المصاب الاليم سائلا الله العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته انه غفور رحيم.. وقد نقل تعازي الامير مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية احمد الفايز..

اجتماعات تنسيقية للوفد الرياضي القطري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب بالمملكة العربية السعودية اجتماعا مع وفد المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الذي يزور السعودية حاليا. وبحثت خلال الاجتماع سبل دعم التعاون القائم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمجلس الاعلى لرعاية الشباب بقطر في مختلف المجالات الرياضية واوجه التعاون الفني والاداري في البلدين، والتنسيق في مجالات تبادل الزيارات بين الوفود الشبابية بين البلدين وتبادل المعلومات بينهما في مجالات الشباب والرياضة.

اجتماع اتحاد الطائرة

على صعيد آخر يعقد الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة اجتماعا مساء اليوم الاثنين برئاسة الدكتور صالح بن ناصر بحضور اعضاء مجلس الادارة بمقر الاتحاد في الرياض.

سكرتير عام الاتحاد فهد الدهمش صرح بان الاجتماع سيبحث التقرير المقدم من سكرتارية الاتحاد حول زيارة رئيس الاتحاد الدولي روبن داكوستا إلى الرياض وتقرير البعثة السعودية التي شاركت في البطولة الاسيوية الثالثة للطائرة بتايلاند.

كما سينظر الاجتماع في المسالة الخاصة باستعداد فريق النادي الأهلي للمشاركة في بطولة الاندية العربية الخامسة التي ستقام في القاهرة وموعد اقامة بطولة أوائل الاندية الخليجية بالكويت في ١٦ فبراير (شباط) المقبل ولمدة اسبوع.

الكرة الانجليزية

نوتنجهام فوريست يحتفظ بقمة الدوري وليفربول «يسحق» نوريتش ٢ـ٦

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

احتفظ فريق نادي نوتنجهام فوريست بصدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٣ اثر فوزه بصعوبة على شيفيلد ونزداي ٢/٣ في نوتنجهام. وتقدم ليفربول الى المركز الثالث بعدما «سحق» نوريتش سيتي ٢/٦، في مباراة كشف فيها تماما الفارق الفني بين الفريقين مع العلم ان نوريتش خاضها وهو يحتل المركز الثاني في الترتيب العام.

مانشستر يونايتد وتشلسي واصلا مسلسل تذبذب عروضهما وتعادل كل منهما في ملعبه، فيما فاز الارسنال خارج ارضه على تشارلتون اثلتيك وتقدم للمركز الثاني وسقط توتنهام هوتسبر العريق في عقر داره امام «جاره» اللندني المتواضع ويمبلدون اما اللقاء الذي اجري مساء امس الأحد بين ويستهام يونايتد وايفرتون بلندن فقد اسفر عن فوز ويستهام ١/صفر.

وهنا النتائج:

أستون فيلا ٢ (ستاينرود ـ ٢) ـ ليستر سيتي صفر

تشارلتون اثلتيك صفر ـ الأرسنال ٢ (ادامز وهايز)

تشلسي صفر ـ واتفورد صفر

ليفربول ٦ (نيكول ووالش ـ ٣ ـ ورش ـ ٢ ـ) ـ نوريتش سيتي ٢ (فيلان وهودجسون)

لوتون تاون ١ (نيل) ـ كوينز بارك رينجرز صفر

مانشستر يونايتد ١ (دافنبورت) ـ كوفنتري سيتي ١ (فيليبس)

نيوكاسل يونايتد صفر ـ اوكسفورد يونايتد صفر

نوتنجهام فوريست ٣ (وب وبيرس وبيرتلز) ـ شيفيلد ونزداي ٢ (تشابمان).

ساوثامبتون ١ (كلارك) ـ مانشستر سيتي ١ (بيكر)

توتنهام هوتسبر ١ (ميتشل توماس) ـ ويمبلدون ٢ (كورك وفاشانو)

وهكذا يتصدر نوتنجهام فوريست الترتيب العام بـ ٢٦ نقطة يليه الأرستال بـ ٢٤ نقطة فليفربول بـ ٢٣ نقطة فويستهام يونايتد ونوريتش سيتي بـ ٢٢ نقطة فايفرتون بـ ٢١ نقطة.

● المباراة التقليدية الكبرى المنتظرة بالدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم في مدينة جلاسجو بين السلتيك والرينجرز على ارض ملعب الأول اسفرت عن تعادلهما ١/١ فيما فاز ابردين على دندي في دندي ٢/صفر وفاز دندي يونايتد خارج ارضه على سانت ميرين وتعادل هارتس وهيبرنيان في لقاء مدينة ادنبره المحلي ١/١.

وبذا يقاسم دندي يونايتد السلتيك المركز الأول بـ ٢٥ نقطة لكل منهما ويبقى الرينجرز ثالثا بـ ٢١ نقطة.

توني ادامز (الفانلة الفاتحة) يسجل احد هدفي الارسنال ضد تشارلتون.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ وضع الاشياء بعضها فوق بعض ـ مدينة سعودية

٢ـ فتح عينيه ودقق النظر ـ في الفم (معكوسة)

٣ـ منطقة جبلية جنوب اوروبا ـ من الطيور.

٤ـ إثم.

٥ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة) ـ من عدة الفلاحة.

٦ـ احسان ـ مدينة ايطالية

٧ـ نهر عربي ـ مرض معدي.

٨ـ اسم علم مؤنث ـ من انواع السمك (معكوسة)

٩ـ ربط ـ دق ـ متشابهان.

عموديا

١ـ في القميص ـ راح ـ حرف جر.

٢ـ من الحبوب ـ صاحب.

٣ـ من الحلويات.

٤ـ مدينة ايرانية (معكوسة) ـ مطرح.

٥ـ عاصمة منغوليا.

٦ـ طريق في الجبل (معكوسة) ـ حرف جر.

٧ـ من الفواكه.

٨ـ من الالوان (معكوسة) ـ دولة آسيوية.

٩ـ ميزان ـ قرابة (معكوسة).

اشواك ـ قلق ـ فخ
اسلوب ـ اغصان
نسيج ـ عذب
صقر ـ نبات
يفرض ـ وسام
شرط ـ لهب
كشمير ـ قصة
خاف ـ لقب
مريض ـ حذر
رعد ـ قز

ط	ب	ذ	ع	غ	ا	ض	ن	ا
ر	م	ل	د	ب	ق	ب	س	ر
ش	ا	ق	ج	ص	ا	ل	ج	ق
ي	س	ب	ة	ت	م	ذ	ض	ص
[illegible]	و	ا	ل	ب	ر	خ	ك	ر
ن	غ	ه	ش	ي	ق	ش	ق	م
س	ب	ص	ف	و	م	ل	د	ر
ي	ا	ر	ا	ي	ا	ع	ق	ي
ج	ض	ن	ر	ن	ر	ك	ا	ض

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة افريقية | ليفربول

خاطرة الطفل

واطوي القصيدة
ألصق قلبي طابع حب
وانتظر الفجر كي أزجله!

● هادي دانيال / سورية

غزليات عربية

تقابلنا.. ولا عرفنا
نعبر عن مشاعرنا
حاولنا.. ولا قدرنا
ويا ريت بحبنا بحنا..

● محمد العبد الله الفيصل / السعودية



حكمة اليوم

الأيدي
الملفوحة هيَ التي
تُطْعِمُ أطيبَ الخبْز.

فرحة أدبية لم تتم

صدر في لندن منذ اشهر كتاب بعنوان «الشعر الحديث في العالم العربي»، وقد صدر الكتاب في سلسلة «بنجوين» الانجليزية ذات الشهرة العالمية، والكتاب الجديد هو مجموعة من المختارات الشعرية لعدد من الشعراء العرب المعاصرين ترجمها الى الانجليزية وقدم لها بدراسة قصيرة الكاتب اليمني عبد الله العذري.

وعندما امسكت بهذا الكتاب شعرت بشيء من الفرح والنشوة، لانني من اشد المؤمنين بان الادب العربي المعاصر وخاصة في مجال الشعر والقصة جدير بأن يكون له مكان محسوس في الساحة الادبية العالمية.

ولكن فرحتي بالكتاب ضعفت بل وتلاشت بعد ان قرات مقدمته وقلبت صفحاته بشيء من الدراسة والتفكير والتأمل. فقد وجدت في الكتاب تقصيرا، وانحرافا فكريا، وتجاهلا ادبيا كبيرا لشعراء بارزين، وحركات شعرية بالغة القوة والأهمية.

لقد قدم المترجم في دراسته التمهيدية لمختاراته تقسيما لحركة الشعر العربي منذ سنة ١٩٤٧ الى الآن يتضمن اربع مراحل هي كما جاءت في الدراسة التمهيدية للترجمة:

اولا: حركة التفعيلة او المدرسة العراقية وتمتد من ١٩٤٧ الى ١٩٥٧.

ثانيا: حركة مجلة شعر او المدرسة السورية وتمتد من ١٩٥٧ الى ١٩٦٧.

ثالثا: التجربة الحزيرانية «نسبة الى يونيو (حزيران)» وتمتد من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢.

رابعا: تجربة بيروت وتمتد من ١٩٨٢ الى الآن.

وعندما ننظر في هذه التقسيمات نجد انها لا تخضع لمنطق واضح، فالمترجم يسمي المدرسة العراقية باسم «حركة التفعيلة»، وهذا يعني انه اتخذ «شكل القصيدة» مقياسا لتطور الشعر العربي المعاصر وتحديد مدارسه، ولكننا نجد المترجم يقفز بعد ذلك الى حركة «مجلة شعر» التي كانت مزيجا من المحاولة الفنية والمحاولة الفكرية معا، فمن المعروف ان جماعة مجلة شعر هم في معظمهم قد خرجوا من صفوف حركة القوميين السوريين، وهم يمثلون الجناح الادبي في هذه الحركة السياسية، وكان القوميون السوريون من اشد معارضي الوحدة العربية، ومن الدعاة المتحمسين لفكرة تعدد القوميات في المنطقة التي نسميها بالعالم العربي، فالمصريون عندهم فراعنة، والسوريون فينيقيون، واهل المغرب بربر، واهل السعودية واليمن والخليج في شبه الجزيرة العربية هم وحدهم العرب بالمعنى العرقي، اي بوحدة الدم والوراثة والاصول القديمة، وهؤلاء العرب في شبه الجزيرة ـ عند القوميين السوريين ـ لا علاقة لهم بالعرب في سائر الاقطار الاخرى المعروفة بالاقطار العربية.

بعد ذلك يقفز المترجم الى المرحلة الثالثة في حركة الشعر العربي المعاصر من وجهة نظره فاذا به يسميها بالمرحلة الحزيرانية، وهنا نجد ان مقياس المترجم يختلف عن المقاييس السابقة، فمقياس هذه المرحلة الشعرية هو مقياس سياسي وحضاري بالدرجة الاولى، وليس مقياسا يتصل بالفن او يتصل بشكل القصيدة العربية او يتصل بالجناح الادبي لحزب من الاحزاب هو الحزب القومي السوري، اما المرحلة الرابعة فهي ايضا تخضع لقياس سياسي حضاري هو الاجتياح الاسرائيلي لبيروت سنة ١٩٨٢، ويسميها المترجم في دراسته التمهيدية باسم «تجربة بيروت سنة ١٩٨٢ وما بعدها».

والأخطاء في هذه الدراسة التمهيدية التي كتبها المترجم للمختارات الشعرية كثيرة ومتعددة، فلو انه اعتمد اساسا على المقياس الفني لكان عليه ان يدرس الشكل الجديد للقصيدة العربية، وما ادى اليه هذا الشكل من ظهور حي لمسرح شعري عربي من نوع آخر غير المسرح المعروف عند شوقي وعزيز اباظة، وكان عليه ان يدرس تأثر الشعر الجديد بالأساطير الغربية والشرقية، وتأثره بالتراث الشعبي في مختلف نماذجه وألوانه. اما اذا اعتمد المترجم على الاساس الموضوعي والحضاري، وبحث عن الاحداث الكبرى التي اثرت في الشعر العربي المعاصر، فقد كان عليه، وقد حدد الفترة التي اختار منها نماذجه بالفترة الممتدة من ١٩٤٧ الى الآن، الا يتجاهل احداثا بالغة الأهمية في هذه الفترة الطويلة التي تبلغ اربعين عاما على التقريب، ومن هذه الاحداث قيام دولة اسرائيل، والحرب العربية الاسرائيلية الاولى سنة ١٩٤٨، ثم العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، ومادام المترجم قد اعتبر هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ حادثا اساسيا من حيث تأثيره في الشعر العربي المعاصر، فقد كان عليه ان يعتبر النصر العربي سنة ١٩٧٣ حادثا اساسيا آخر، ونوعا من الرد الجزئي على الاقل ضد ما وقع سنة ١٩٦٧. ولكن المترجم تجاهل هذه الاحداث الخطيرة جميعا ليقفز فوقها، ويقدم تقسيمات مفتعلة وغير متناسقة لحركة الشعر العربي خلال اربعين عاما.

على ان هناك خطا لا يقل خطورة عن اضطراب المقياس الموضوعي في هذا الكتاب، عند تحديد مراحل التطور في الشعر العربي المعاصر، هذا الخطأ الخطير الآخر هو تجاهل المترجم لشعراء كبار ظهروا في هذه الفترة التاريخية، من ١٩٤٧ الى الآن، بل وتجاهل اقطار عربية باكملها دون اي سبب موضوعي لذلك على الاطلاق.

ولا يمكن تفسير هذا التجاهل الذي لم يقدم له المترجم اي مبررات من اي نوع.

ان الكتاب يحمل عنوان «الشعر المعاصر في العالم العربي»، فهل العالم العربي يقتصر عند المترجم على سورية ولبنان وفلسطين والعراق؟ أليست مصر والسعودية واليمن وسائر بلدان الخليج والسودان واقطار المغرب هي كلها من بين اجزاء العالم العربي؟ أم ان هذه البلاد ـ عند المترجم ـ هي جميعا خارج نطاق العالم العربي؟

ان تحديد المترجم للعالم العربي يثير عندي شكوكا كثيرة، فهذا التحديد يقوم على مفهوم الحزب القومي السوري القديم، حزب انطون سعادة، وهذا المفهوم لا يعترف بشيء اسمه العالم العربي، وانما يرسم حدوداً للوطن المنشود عند الحزب هي حدود «الهلال الخصيب»، وهو الوطن القومي السوري الذي ينفي نفسه من العالم العربي، وينفي عنه بقية اقطار العالم العربي، وعلى من يريد التوسع في هذا المجال والتثبت من هذه الفكرة ان يرجع الى الكتاب الشهير والرئيس لانطون سعادة مؤسس الحزب القومي السوري، وهو كتاب «نشوء الامم»، ولا بد من ان نسجل هنا ان الحزب القومي السوري الجديد، قد اعاد بناء افكاره واتجاهاته، واصبح مختلفا في كثير من آرائه ومبادئه عن الحزب القديم بزعامة انطون سعادة، اما الذين لم يتغيروا حتى الآن، ومازالوا ينظرون الى الامور الادبية والثقافية نظرتهم الاقليمية الضيقة المتعصبة، فهم بقايا الجناح الادبي للحزب القومي السوري القديم من امثال: يوسف الخال وأدونيس.

واذا تركنا الجانب السياسي الذي ضلل المترجم وأعماه عن الخريطة الادبية والجغرافية الحقيقية للعالم العربي، فاننا تفاجأ بأن مساحة التجاهل الادبي في هذا الكتاب هي مساحة بالغة الاتساع والخطورة، فقد تجاهل المترجم تماما كل الحركة الشعرية الجديدة في مصر منذ الرواد الاوائل من امثال الشرقاوي وصلاح عبد الصبور وغيرهما، كما تجاهل الجيل الثاني من امثال امل دنقل ومحمد عفيفي مطر وأبو سنة وفاروق شوشة وغيرهم، كذلك فقد تجاهل تماما حركة المسرح الشعري الجديدة في مصر، والتي امتدت من الشرقاوي الى صلاح عبد الصبور الى فاروق جويدة، ولم يقل خيرا ولا شرا عن هذه الحركة المهمة في ميدان الشعر العربي المعاصر.

وعندما يشير المترجم الى المدرسة السورية فانه يقدم من سورية نفسها عددا من الشعراء هم: نزار قباني وأدونيس ورياض نجيب الريس ويتجاهل تجاهلا تاما عددا آخر من الشعراء البارزين مثل سليمان العيسى وشوقي بغدادي وخليل خوري وممدوح عدوان وغيرهم. اما في الشعر الفلسطيني فلا ذكر لشاعرة كبيرة مثل سلمى الخضراء ولا لشاعرين بارزين هما يوسف الخطيب وتوفيق زياد. اما بالنسبة للسعودية والخليج فقد تجاهل المترجم شعراء من اعلام الشعر العربي الجديد مثل غازي القصيبي وخليفة الوقيان ومحمد الفهد العيسى وكثيرين آخرين من اصحاب المواهب الشعرية الاصيلة والتي كان على المترجم ـ اذا كان امينا في عمله ـ ان يبحث عنهم ويقدمهم للناس. كذلك تجاهل المترجم شاعرين بارزين في البحرين هما قاسم حداد وعلي الشرقاوي، وتجاهل شاعرا بارزا في اليمن هو عبد العزيز المقالح. وفي السودان تجاهل المترجم محمد الفيتوري ومحمد المهدي المجذوب وجيلي عبد الرحمن وتاج السر الحسن، اما العراق فقد تجاهل المترجم فيه شعراء لهم وزنهم من امثال: حميد سعيد وحسب الشيخ جعفر وعبد الرزاق عبد الواحد وعلي جعفر العلاق وعبد الامير معلة. اما بلدان المغرب العربي فلا ذكر لها ولا حضور في هذه المختارات الشعرية على الاطلاق.

لقد كان عبد الله العذري مترجما جيدا للنماذج التي اختارها، ولكنه اساء الفهم لحركة الشعر العربي المعاصر، ووقع تحت تأثير مفهوم خاطىء لحدود العالم العربي الشعرية والحضارية والجغرافية، وليس عندي شك في ان المترجم قد وقع في مصيدة جماعة مجلة شعر، وهي جماعة لها اهداف حزبية في الادب والسياسة، وهذه الاهداف هي في جوهرها اقليمية وضيقة بل ومغترضة، وهذه الجماعة ترفض دائما ان تعتبر مصر والسودان والمغرب والخليج ضمن الحدود الادبية والسياسية للوطن الذي يتحدثون عنه.

وهكذا فان الفرحة بهذه المختارات الشعرية هي فرحة لم تتم، فقد كنا نرجو ان تقدم هذه المختارات صورة صحيحة وصادقة للشعر العربي المعاصر، ولكنها قدمت على العكس صورة مشوهة وناقصة ومثيرة للاعتراض والنقد.

● الدوحة

● بقلم: رجاء النقاش

من عيون الشعر

بُعْدُ مَنْ طالَ بُعْدُهُ!

شعر: الشابُّ الظريف

تَدَارَكهُ قبلَ البَيْنِ، فَاليَوْمَ عَهْدُهُ،
وَجُدْ مَعَهُ بِالدَّمْعِ، فَالدَّمْعُ جُهْدُهُ!
لهُ كُلَّ يَوْمٍ، في الوَدَاعِ، مَوَاقِفٌ
يَذُوبُ لهَا رِخْوُ الجَمَادِ وَصَلْدُهُ.
عَلَامَ رَمَتْ قَلْبِي هُنَاكَ ظِبَاؤُهُ،
وَقَدْ كُنْتُ قِدْماً تَتَّقِينِي أُسْدُهُ؟
بُلِيتُ بِحَظٍّ، كُلَّمَا رُمْتُ مَقْصَداً
يُسَاقُ بِهِ، مِنْ جَانِبِ الدَّهْرِ، ضِدُّهُ.
أَجِيرَانَنَا! إنَّا وَإِنْ بَرَّحَ الهَوَى،
وَعَزَّ عَلَيْنَا بُعْدُ مَنْ طَالَ بُعْدُهُ،
لنَأْسُو جِرَاحَاتِ الهَوَى بِتَعَلُّلٍ،
يُشَارُ بِأَطْرَافِ الأَمَانِيِّ شَهْدُهُ.
يَلَذُّ بِكُمْ سَهْلُ الغَرَامِ وَصَعْبُهُ،
وَيَحْلُو بِكُمْ هَزْلُ العِتَابِ وَجِدُّهُ،

معاني الكلمات ● ناسُو: نداوي، ● يشار: يستخرج

البريد

بدلاً من أن نحل مشكلة ونثير أخرى

من المؤكد ان قرار السيد محمد طاهر جيلاني وزير الاسكان في حكومة السيد الصادق المهدي بإزالة السكن العشوائي قرار سليم لانه يستهدف في المقام الأول الحيازة على الأراضي الحكومية واستعادة قيمة الأراضي التي تقدر بحوالي (١٠) ملايين جنيه سوداني وفي منطقتين فقط.

ولكن من المؤكد ايضا ان قرار السيد القاضي عدلان النعيم قاضي محكمة الخرطوم جنوب الجزئية والخاص باطلاق الرصاص على كل من يقترب من الجرار او يثير شغبا عند الازالة هذا القرار فيه درجة كبيرة من التطرف ولا يعتبر حلا نهائيا لان المشكلة في الأساس مشكلة إنسانية فالحل لا بد ان يأتي إنسانيا ومن ناحية ثانية فان إزهاق روح واحدة في تلك القضية قد يثير مشكلة امنية لكل منطقة العاصمة المثلثة لأن اكثر المتضررين من هذا الحل سيكون من أبناء غرب السودان وجنوب السودان خاصة في منطقة أم بدة بأم درمان ومنطقة الحاج يوسف. لذلك فالحل وبهذه الطريقة يمكن أن ينظر اليه على انه حاد في جوهره وبالتالي فالحل ضمنيا يشمل قرار السيد وزير الاسكان الذي يحاول معالجة مشكلة السكن العشوائي بطريقة الهدم بحضور قوة من شرطة الاحتياطي المركزي. فاذا جد التنفيذ حاسما يا سيدي الوزير فإننا نأمل أن يأتي البديل سريعا وحاسما وإلا فالمرء أحياناً يقاتل قريبه من أجل مشرب ماء أو سكن يأوى اليه وهي حلول لا يحمد عقباها.

موسى يونس كوكو (ودالنوبة)

رسالة اليوم

من عبد الله الشيخ سيد احمد
الولايات المتحدة

دعونا نحتكم للتاريخ (٢)

خامسا: ظهرت اول دولة موحدة في بلادنا بعد العهد (النبتي ـ المروى) ١٥٠٥م وذلك عندما تحالف «عرب القواسمة» مع «افارقة الفونج» واطلقوا على بلادنا اسم «مملكة سنار» وكانت دولة عربية افريقية تحكم بالاسلام وتسود فيها اللغة العربية.. وكانت ذات صلات واسعة بمصر والحجاز والمغرب. سجلت هذه الدولة النهاية الرسمية للجاهلية في بلادنا.. والبداية الرسمية للاسلام..

سادسا: ظهر الاستعمار من جديد ممثلا في «التركية السابقة» حيث قضى على «دولة سنار» الوطنية ١٨٢١م واطلق محمد علي باشا اسم السودان من جديد على بلادنا.

سابعا: وفي عام ١٨٨٥م ـ بعدما يزيد على الستين عاما من الاستعمار ـ انتصرت الثورة المهدية على حكم التركية السابقة.. وبسقوط الخرطوم ومقتل غردون باشا.. الغت المهدية عمليا اسم السودان واطلقت على بلادنا اسم «دولة المهدية».. لم ينس المهديون ان يغيروا الاسم الاستعماري.

ثامنا: ولكن لم يقر للاستعمار الاجنبي بال.. فقد قضت جيوش (الفتح الانجليزي ـ المصري) على دولة المهدية عام ١٨٩٨م.. فيما يسمى في تاريخ السودان بحملة استرداد السودان معلنة بدء فترة (السودان الانجليزي ـ المصري) (The Anglo - Egyptian Sudan) .. وعاد من جديد اسم السودان مع الاستعمار ليستمر حتى يومنا هذا رغم استقلال بلادنا قبل ثلاثين سنة.

والدارس بعمق لهذا التسلسل التاريخي الفريد يرى بوضوح ان هناك معركة دارت (سجالا) بين (ابناء الوطن والمستعمرين) حول اسم بلادنا.. فبينما حرصت الحكومات الاستعمارية طيلة فترة حكمها والتي امتدت لثلاث فترات (العهد ـ الفرعوني) (العهد التركي) (والعهد الانجليزي ـ المصري).. حرصت على الاحتفاظ باسم السودان وترسيخه والعودة به بعد ان يلغيه الوطنيون كما حدث بعد سقوط (سنار) وبعد سقوط (دولة المهدية) الا انه من ناحية اخرى حرص الوطنيون من اجدادنا على الغاء اسم السودان عن بلادنا في كل الفترات التي تلتنا فيها استقلالنا من الاستعمار الاجنبي .. وهي فترات العهد (النبتي ـ المروى) (عهد الدويلات) (عهد مملكة سنار) (عهد دولة المهدية).

والشاهد ان اسم السودان اسم اطلقه (الاستعمار الاجنبي) و(رفضه اجدادنا) .. ولا ارى ابدا ما يبرر احتفاظ دولة مستقلة باسم اطلقه عليها مستعمرها.. سيما اذا كان هذا الاسم يحمل السمات الجاهلية والنظرة العرقية العنصرية.. وذلك بتسمية البلاد والسكان بلون بشرتهم دون سائر امم الارض.

ولاخواتي الذين يقولون ان اسم السودان دارت حوله الاناشيد الوطنية.. او ان هذا لون بشرتنا فلماذا تتنكر لها.. او انني احاول صرف شباب الامة العربية عن قضاياها في فلسطين وافغانستان وجنوب آفريقيا.. او ان اسم السودان تنبض به القلوب.. او ان الاهتمام ينبغي ان يكون بالجوهر لا المظهر.. او ان قضايا السودان الحقيقية هي نشله من وهدة الخراب الاقتصادي .. وكأن تصحيح خطأ تركه الاستعمار يوقف جهود الاصلاح الاقتصادي المنشود.. الى اصحاب هذه الاكليشهات العاطفية اقول: ينبغي ان نرتفع لمستوى الاحداث!! فقد كانت المعركة سجالا بين اجدادنا والاستعمار حول اسم السودان!! جنبا الى جنب مع المعركة من اجل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية!!

أنا والزمن: بين فكي العقرب!

ايها العقرب الصغير
التائه في ساعتي
لا تقتل صدى فرحتي
لا تخنق بسمتي
لا تسكب نبضة الوجع في قلبي...
ايها الموعد الآتي من بعيد...
ثوانيك تغرس دقها
في دماء جسدي...
دقائقك تسكب انتفاضة رقيقة
في كفي...
تتمايل خطاي...
تسقطني في قاع الهاوية...
تضيع أحرف انشودتي
المقتولة...
تترنح خواطري على عتبة قلبي
المتعب
وتشتت الرياح بقايا امل
ابحث باعين متعبة..
عن قسمات .. تحوي متاعبي...
ابحث بين اجراس الألم في
داخلي..
عن كلمات تبوح...
بسر أوجاعي...
كل الأحرف عقيمة
كل ابتسامة معذبة... مهمومة
وكاذبة
وكل أيامي جراح تعمقها
الذكريات..
يا لقسوة الزمن..
اصبحت الساعات اللاهثات
مكابل تطوق عنقي...
وابحث في اركان الاسطر
عن كلمة «الاستمرار»..
عن كذبة «الابتسام»..
لكن... كل ما وجدته ياس
يحفر بقواطعه.. النفس
وتنزلق من جفني
دمعة دافئة متعبة
تروي عطش الوجنة القاحلة..
من الابتسامة..
تسكب ملوحتها على شفتي
الخالية من امل البقاء...

ذكرى الحربي

خواطر «العشرين»

كنت طفلة يوما .. ولدت في مكان ما ..
عشت أياما وأعواما ..
وظللت أحلم باللحظة التي أطفي فيها عشرين شمعة من عمري ..
اليوم .. كل شموع العالم لا تضيء حياتي .
وحدك .. فقط .. يا شعاع العمر
تغمر أوقاتي بنور توهجك
البارق بوجداني ..!!

ابتسام عبد اللطيف

شكر وتعزية

آل عارف
وأقاربهم وأصهارهم
يتقدمون
بخالص شكرهم وتقديرهم
لكل من واساهم في فقيدهم الغالي
عميد الأسرة

عبد الرحمن محمد عارف

سواء كان ذلك
حضورياً أو برقياً أو هاتفياً
سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عالم بلا حدود

المنفضة ليست من البلّور

في اشهر معارض البلور ـ الكريستال بفيينا يمكن للزائر مشاهدة وشراء مجموعة من التحف المصنوعة بأيدي ابرع فناني النمسا في صناعة الزجاج بأنواعه.

فهناك مثلا منفضة سجاير من البلور تباع بخمسمائة دولار امريكي وكما يقال ثمنها فيها. زجاج ثمين وتصميم وشغل يد توارثه النمساويون منذ الأزل. وترتفع الأسعار بارتفاع الجودة والحجم حتى تصل الى ثريات متعددة الطبقات والزخرفة ومن البلور الخالص بحوالي نصف مليون دولار وقد زينت بها قلاع اوروبا والامبراطورية العثمانية وقصور المهراجات الهنود واثرياء العرب على مر العصور ومازالت تعتبر من التحف القديمة الصالحة للحفظ في مواقعها او في متاحف الدولة.

تذكرت حكاية منفضة السجاير النمساوية وربطها بفضيحة منفضة السجاير الامريكية التي اشتعلت ومازالت تتقد عندما فجرها احد اعضاء الكونجرس ـ واسمه بركلي بيدل ـ وهو يتفحص حسابات وزارة الدفاع ومشترواتها لتزويد القوات الامريكية بكل ما تحتاج اليه.

وجد مثلا ان القوات الامريكية ابتاعت بضعة الاف من مناقض السجاير بسعر ٦٥٩ دولارا للواحدة لا للألف. بمعنى ان المقاول باع للقوات ما قيمته بضعة آلاف الدولارات بعدة ملايين بالتفاهم والتآمر والتواطؤ الكامل مع المسؤولين في وزارة الدفاع من كبيرهم ـ وقد لا يكون الوزير نفسه ـ الى صغيرهم الى سائق الشاحنات التي نقلها من مخازن الشركة الى مستودعات الجيش.

وجد المحققون في الكونجرس ان قوات الدولة العظمى تدفع ـ والأصح ان القائمين على المشتريات ـ تآمروا لدفع مبلغ عشرة الاف دولار لشراء شنطة تحتوي على ٢٢ قطعة من الأدوات التي تستخدمها في المنازل لاصلاح الحنفية وفك البراغي ودق المسامير لتعليق لوحة او شهادة. حمل احد اعضاء الكونجرس واحدة منها وذهب الى سوق الخردوات الموجودة في كل مدينة تقريبا في العالم وسأل عن كل قطعة على حدة ـ واحدة واحدة ثم اخرج آلة حاسبة وبدأ بجمع اسعار ٢٢ قطعة فتوصل الى المجموع ٩٢ دولارا بالتمام والكمال ودولار او حتى خمسة للشنطة. اي ان الثمن الاجمالي لم يتجاوز مائة دولار في حين دفعت وزارة دفاع الدولة العظمى عشرة الاف دولار لكل شنطة. ويمكن تحديد ميزانية الشنطة بضرب عدة الاف منها بعشرة آلاف دولار ثم تقدير ضخامة النهب الذي حدث بالنسبة لهذه الحالة لوحدها. واستمر التحقيق الذي نشرته الصحف الامريكية في حينه ونشرناه في صحف الدار ليتضمن اكتشاف دفع ٤٣٥ دولارا لكل مطرقة اقتناها الجيش الامريكي وكان بالامكان شراؤها بخمسة دولارات، لأن هناك مطارق مستوردة في أسواق الخليج لا تتجاوز اسعارها خمسة دولارات ومن نوعية جيدة صناعة تايوان.

كم يحتاج الجيش الامريكي من المطارق؟ نصف مليون كل خمس سنوات؟

ـ ثم يستمر التحقيق الى براد القهوة الاتوماتيكي الذي نشاهده في المطاعم لكنه في الولايات المتحدة يحتل مكانة عالية في تقدير الناس ولذلك تراه حيثما التفت تقريبا لأن الامريكي او معظم الامريكيين يفضل الا يتحرك الا وفنجان القهوة الأسود وبدون سكر في يده. وتتفاوت سعة البراد من عشرة الى عشرين فنجانا ولا يزيد ثمنه على عشرين دولارا اللهم الا اذا كان مصنوعا من الذهب الأبيض المحلى بالجواهر الكريمة. ووزارة الدفاع الامريكية دفعت ٧٦٠٠ دولار للبراد الواحد وابتاعت عشرات الألوف منها لتزويد مكاتبها ومعسكراتها وقواعدها واستلم المقاول ملايين الدولارات ثمنا لها وطبعا دفع نسبة عالية منها لتشكيلة كبيرة من المسؤولين تقديرا وامتنانا على رعايتهم لمقاولاته.

ـ بالامكان تقدير المبالغ او الثروات التي تذهب هباء في هذا المجال الامريكي وحده بالنظر الى ان وزارة الدفاع ترسي ١٥ مليون عقد ثمنها الاجمالي ١٧٠ بليون دولار كل عام واغلبها تسلم الى مقاولين بدون مناقصة وبدون اعلان في الصحف مع العلم بأن وزارة الدفاع تستطيع توفير نصف المبلغ ـ اي حوالي ٨٥ بليون دولار كل عام لو اعتمدت نظام التنافس الحقيقي عند طرح طلباتها في السوق.

فاروق لقمان



ثلاث دورات دراسية للنساء في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ واس: ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود في الرياض يوم السبت المقبل في مقر المركز، ثلاث دورات نسائية وهي دورة رعاية الامومة والطفولة، ودورة الترجمة من الانجليزية (المستوى الثاني)، ودورة الرعاية الصحية لمرضى القلب والسرطان.

وتتناول دورة رعاية الامومة والطفولة التي تنظم بالتعاون مع كلية العلوم الطبية المساعدة قسم التمريض، عدداً من الموضوعات منها معلومات صحية عن الدورة الشهرية والعادات الصحية الواجب اتباعها أثنائها والعناية الطبية بالحامل أثناء شهور الحمل والتغذية اثناء فترة الحمل والرضاعة بالاضافة التى التغيرات الطبيعية التي تحدث أثناء فترة الحمل والنفاس. وتهدف الدورة التي تستمر اسبوعين، إلى اعطاء المتدربات فكرة عن التغيرات الطبيعية اثناء فترة الحمل وما بعدها والرعاية الطبية خلالها والتعريف ببعض المشاكل الصحية وكيفية الوقاية والعلاج.

أما دورة الترجمة من الانجليزية التي تنظم بالتعاون مع مركز الدراسات الجامعية للبنات قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب فتتضمن عدداً من الموضوعات منها مقدمة لمفهوم قواعد اللغة وأهمية التطابق والتماثل في الترجمة وتراكيب الجمل الأساسية وطرق ترجمتها وترجمة نصوص علمية فنية متوسطة، والجمل المركبة وطرق ترجمتها بالاضافة الى الجمل الشرطية في اللغة العربية والانجليزية.

وتهدف الدورة، التي تستمر ستة أسابيع، إلى صقل المهارات اللغوية وترجمة نصوص ادبية وفنية وعلمية مختارة بالاضافة إلى التدريب على ترجمة التقارير الاقتصادية والتجارية والتعريف بالمفردات الخاصة بالمهام الطبية كالعمل في المستشفيات في مجال الترجمة وعلاقات المرضى.

أما دورة الرعاية الصحية لمرضى القلب والسرطان التي ينظمها مركز الخدمة بالتعاون مع كلية العلوم الطبية المساعدة ـ قسم التمريض، فهي تتناول أمراض الأورام السرطانية والأعراض المبكرة للسرطان واسبابها وطرق علاج السرطان وكيفية الوقاية منه بالاضافة إلى أمراض شرايين القلب اسبابها وأعراضها وعلاجها وكيفية الوقاية منها.

وتهدف الدورة، التي تستمر اربعة اسابيع، الى توعية سيدات المجتمع عن مرضى السرطان والقلب وكيفية الوقاية منه والتعرف على السرطانات الحميدة والخبيثة وأسبابها وعلاجها.

وينظم مركز خدمة المجتمع في العشرين من شهر ربيع الأول بمقر المركز دورة الأمراض المعدية للحيوانات الأليفة، وتستمر اسبوعين.

عدد جديد من مجلة «التجارة»

غلاف مجلة «التجارة»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر منذ أيام العدد الجديد من مجلة «التجارة»، وهو يحمل الرقم ٣١٦ السنة ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٧هـ ـ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م.. ويتصدر غلاف العدد صورة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال افتتاحه لمستشفى الدكتور سليمان فقيه والمجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية بمدينة جدة، وكذلك صورة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في أول حديث لمطبوعة سعودية حول العلاقات العميقة الجذور بين السعودية ومصر وحول التسهيلات الكبيرة التي تقدمها مصر للمستثمرين السعوديين وذلك خلال زيارة وفد رجال الأعمال السعوديين إلى مصر في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويشمل العدد الكثير من الموضوعات ذات الطابع الاقتصادي التي تهم رجال الأعمال والمتخصصين ومنها التدريب والدور المطلوب لانجاحه والعلاقات الاقتصادية السعودية الفرنسية، الاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي من مرحلة الانطلاق إلى مرحلة النضوج الاقتصادي، أوبك تصمد أمام التحديات، مؤتمر الجات والصراع بين الشمال والجنوب، قصة النخيل بالمملكة، ندوة العمالة والتعليم الفني بالمنامة، مع تسليط الضوء على الانجازات الضخمة التي حققتها خطط التنمية الاقتصادية في السعودية.

وتنشر «التجارة» أيضا اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري، والتعاميم التي تهم التجار ورجال الأعمال الصادرة من الجهات المختلفة مثل وزارة التجارة، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الغرف التجارية الصناعية، مصلحة الجمارك وغيرها.

كما تقدم «التجارة» عدداً من التحقيقات عن حركة الأسواق والنشاط التجاري بالسعودية ومنها تحقيق حول أسعار الأحذية بالأسواق السعودية ولماذا يشكو المستهلكون من ارتفاعها، وتحقيق عن تجارة الزهور والورود، وكذلك تحقيقات محلية أخرى حول ذبح الحيوانات خارج مسلخ البلدية، الوجه الآخر لغلاء المهور، المصنوعات اليدوية، بالاضافة إلى دراسة حول البتروكيماويات ومقالات بأقلام كبار الكتاب السعوديين حول الصناعة الوطنية وجدة مدينة السياحة والتجارة والترفيه والقطاع الخاص، الجزيرة العربية تراث وحضارة عبر التاريخ.

عرب و عجم

● احمد جمعة عبد الله، سفير الصومال في المانيا الاتحادية، ترأس اجتماع جمعية الصداقة الصومالية الالمانية في بون الذي اقامته بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للصومال، والقى السفير كلمة أعرب فيها عن شكره للجهود التي تقوم بها هذه الجمعية التي يراسها مانفريد اوبرليندر، مدير ادارة الصحافة والاعلام في وزارة التعاون الاقتصادي الألمانية.

●●●

● محمد احمد الشدي رئيس جمعية الثقافة والفنون السعودية تم انتخابه في عضوية مجلس الادارة الجديد لمؤسسة اليمامة الصحفية في الرياض.

●●●

● انتقلت إلى رحمة الله والدة اللواء عبد المحسن الحارثي مساعد مدير عام الجوازات للشؤون الامنية في السعودية صباح السبت الماضي اثر مرض الم بها، وشيع جثمانها إلى مثواه الأخير.

وتلقى اللواء الحارثي التعازي في منزله في شارع العروبة في الرياض بجوار السفارة العمانية. كما قدم اللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات تعازيه باسمه ونيابة عن منسوبي الجوازات.

●●●

● انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم السبت الماضي الشيخ عبد العزيز داود بخاري والد كل من محمد داود الملحق بسفارة السعودية بسيؤول واحمد عبد العزيز داود الموظف في جوازات جدة. وقد دفن جثمان الفقيد بمقابر المعلا بمكة المكرمة بعد أن صلي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة الفجر يوم الاحد.

● يستضيف النادي العربي في بريطانيا الشاعر الكبير نزار قباني في امسية شعرية وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين في قاعة تشلسي تاون هول. وسيقدمه بلند الحيدري الشاعر العربي المعروف وسيوفر النادي نخبة من اعمال الشاعر نزار لمن يرغب في اقتنائها.

●●●

● الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية يفتتح اليوم المعرض السنوي للكتاب المقام في نادي الخطوط السعودية بالخالدية وسيستمر المعرض من اليوم إلى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وقد خصص يوما السبت والاحد للسيدات فقط.

●●●

● في مؤتمر صحفي عقد في فندق هوليداي إن بجدة اطلقت شركة بولارويد آلة التصوير الجديدة «إميدج» التي تعطي صوراً فورية دون الحاجة إلى تحميض الفيلم. وقد عرضت الآلة والادوات المكملة لها على أصحاب استديوهات التصوير والموزعين بحضور رياض العجو عن مؤسسة عبد الغني العجو التي تقوم بتوزيع منتجات بولارويد في السعودية والذي تحدث مطولا عن امكانات الآلة وتكنولوجيتها المتفوقة.

مثل اليوم

يد وحدها ما تصفق

أبيض وأسود

نصوح بابيل ...والذكريات

هناك فترات مهمة من تاريخ سورية لم تكتب بعد او على الاقل لم تؤرخ بشكل موضوعي دقيق يضع الامور في نصابها ويعطي كل ذي حق حقه لان التاريخ ليس ملك اشخاص وافراد بل هو ملك للشعوب والاجيال والاوطان. وما ينطبق على سورية ينطبق على الكثير من الدول العربية فيما نجد العالم كله يعيد كتابة التاريخ وتوثيقه ويكرم قياداته ورموزه الوطنية، يعيد الاعتبار إليهم بعد ان رموا بتهم ظالمة وانكرنا عليهم حقهم في الاعتراف بجميلهم وكفاحهم من اجل اوطانهم وامتهم.

وامتنا، والحمد لله، غنية برجالاتها ولاسيما أبناء الرعيل الاول الذين جاهدوا في سبيل الله وضحوا بالغالي والرخيص في سبيل الاستقلال وطرد الاستعمار الاجنبي وبناء الوطن الحر والمزدهر، يدفعهم الى ذلك ايمانهم واخلاصهم وحبهم لوطنهم وتعلقهم بترابه الطاهر ولكننا نسيناهم وتنكرنا لهم بدلا من ان نعلم اطفالنا الدروس عن اجدادهم وابائهم ليفتخروا بهم ويرفعوا رؤوسهم بين الأمم.

وقد ذكرت لي كريمة زعيم عربي كبير بحرقة والم انها التقت بفتاة من بلادها تحضر للدكتوراه في التاريخ وعندما عرفت اسمها قالت لها بكل بساطة: اسمك ليس غريبا علي .. هل كان والدك صحفيا او مذيع تلفزيون !!! فردت عليها قائلة: اسمعي نصيحتي، ادرسي اي شيء الا التاريخ فهو لا يليق بك .. ولا تليقين به !!

مثل هذه القصص المحزنة دفعت «الشرق الاوسط» منذ صدورها الى البحث عن الذكريات والمذكرات لتعطي القارىء العربي صورة حقيقية عن تاريخه وماضيه الذي لا يمكن ابدا ان يعيش بدونه ولا نكرانه لانه سيصاب بحالة انفصام شخصية لن يستطيع معها تلمس طريق مستقبله. ومن بين هذه الذكريات التي نشرتها صحيفة العرب الدولية تلك التي كتبها الاستاذ نصوح بابيل الذي شارك في النضال الوطني في سورية وعمل في الصحافة لاكثر من ربع قرن وعرف كل رجالات سورية والعرب.

ومهما قيل عن ذكريات نصوح بابيل، وسواء اتفقنا مع ما تضمنته ام لم نتفق فانها كانت بداية جريئة وحية كتبت بلغة صحفية بسيطة لعرض تاريخ مرحلة مهمة تفتح المجال للحوار والمتابعة حتى تكتمل الصورة التاريخية وتأخذ مكانها الصحيح.

ومنذ ايام انطفأت الشعلة ومات الرجل الطيب الكبير بعد ان ادى الامانة وبقيت فصول اخرى من ذكرياته التي ستنشر تباعا في «الشرق الاوسط» ثم توثق في كتاب جامع يوضع بين ايدي الاجيال القادمة.

وتبقى ذكرى نصوح بابيل الطيبة الذي خص «الشرق الاوسط» بذكرياته كما فعل الكثيرون غيره من ابناء الرعيل الاول والسياسيين والقياديين والكتاب باعتبارها منبرا حرا وساحة حوار وتسجيلا موضوعيا لتاريخ الأمة وعصارة فكرها وسجلا لزعمائها الوطنيين.

رحم الله نصوح بابيل وأمد بعمر من بقي من ابناء الرعيل الاول والهمهم الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

عرفان نظام الدين

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٣	٣٦	صاف	هلسنكي	٥	٨	غائم
المدينة المنورة	١٨	٣٣	صاف	هونج كونج	١٧	٢٣	صحو
الرياض	١٥	٣٢	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	معطر
جدة	٢٣	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	معطر
الظهران	١٩	٣٢	صاف	لشبونة	١٤	٢٢	صحو
ابها	٨	٢٤	غائم	لندن	١٠	١٤	غائم
الطائف	١٤	٢٨	صاف	مدريد	٧	٢٢	صحو
امستردام	٦	١١	غائم	مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
اثينا	١٥	١٧	معطر	مونتريال	٦	١٨	صحو
البحرين	٢٢	٣١	صحو	موسكو	١ ـ	صفر	غائم
بانكوك	٢٤	٣١	صحو	نيودلهي	١٦	٣٣	صحو
بيروت	١٩	٢٧	غائم	نيويورك	١٠	٢٢	صحو
برلين	صفر	١٠	غائم	نيقوسيا	١٥	٣١	صحو
بروكسل	٦	١٢	صحو	باريس	٦	١٤	صحو
بيونس ايرس	١١	١٨	معطر	روما	٨	٢١	صحو
القاهرة	٢٠	٣٠	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٧	١٣	صحو	استوكهولم	٣	٩	صحو
دبلن	٨	١٣	صحو	سيدني	١٣	٢٢	غائم
فرانكفورت	١ ـ	١١	غائم	طوكيو	١٤	١٩	غائم
				فيينا	٣	٧	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 3 November 1986 - Front Page No. 2 VOL. 9 No. 2897
الاثنين ١ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٣م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بعد اكتشاف ثقب ربيعي في الغلاف الجوي

سرطان الجلد يزداد بتآكل درع الأرض!

جرينبلت (ماريلاند) - ي.ب.أ: الغلاف الأوزوني الذي يحيط بالأرض ويشكل خط الدفاع الأول او الدرع الواقي ضد الاشعاعات الشمسية الضارة بدأ يرق بعض الشيء فوق القطبين الشمالي والجنوبي. هذا النبأ - الذي اتت به قياسات الأقمار الصناعية - لا يريح احدا لأن معناه الزيادة في حالات الاصابة بسرطان الجلد، ضمن مجموعة من الأضرار الأخرى. بل ويصبح النبأ اشد ازعاجا حين يضاف الى ما رصده العلماء وكان موضوعا لاهتمام اعلامي هائل وهو ما وصف بثقب ربيعي في الغلاف الأوزوني فوق القطب الجنوبي وتآكل للغلاف في فصل الشتاء فوق جزيرة سبيتسبيرجن في بحر جرينلاند بالقطب الشمالي.

لكن لحسن الحظ - حتى الآن - ان صحة القياسات التي اعطتها الأقمار الصناعية لم تتأكد يقيناً بعد ومازال تؤخذ من جانب العلماء على انها قياسات مبدئية.

ما هو الأوزون

المعلوم ان الأوزون نوع من الأوكسيجين المختلف التركيب الى حد ما عن الأوكسيجين العادي (٣ ذرات في الجزيء بدلا من ذرتين) ويلعب الغلاف الأوزوني دورا عظيم الشأن بالنسبة الى الحياة على سطح الأرض فهو الغاز الوحيد في الجو المحيط بالكرة الأرضية ويتولى ترشيح الاشعاع الشمسي وحجز قدر كبير من الأشعاعات فوق البنفسجية الضارة التي تحملها اشعة الشمس. وتقول تقديرات وكالة حماية البيئة الامريكية ان تناقص الأوزون في الجو بنسبة واحد بالمئة فقط تعني وقوع عشرين الف حالة سرطان جلدي في الولايات المتحدة وحدها كل عام.

بل ويرى العلماء ان تآكل الغلاف الأوزوني ومن ثم كثافة التعرض الى الأشعة فوق البنفسجية من شأنه ان يضر بالمحاصيل الزراعية والحياة البحرية.

اجرى القياسات الجديدة العالم رونالد هيث لدى وكالة الفضاء الامريكية وهي تشير حسب قوله الى ان الغلاف الأوزوني عند خطوط العرض العليا (اي قرب القطبين) بدأ يتآكل منذ ستة اعوام. لكن يتعين ان يؤكد علماء آخرون ما توصل اليه هيث، كما ان العلماء يختلفون فيما بينهم حول مدى خطورة التآكل الذي لحق بالغلاف الأوزوني.

صباح الخير

في الخريف

الخريف حزين .. جميل وحزين .
يموت شيء مع كل ورقة شجرة تسقط . تردها الريح عن الارض وتحملها .
غير انها تسقط في النهاية لان هذا مصير الاشياء .
تسقط الورقة ملونة ، خضراء او حمراء، ويرسم اللون خديها بما يكفي لنغفل لحظات عن موتها .
ويقصر عمر النهار في الخريف.
الظلمة تاتي مسرعة كانها تبحث عن شيء تاكله .
وتتسابق امام نافذتي اوراق الشجر مع رذاذ المطر الى الارض ، ويختفيان في اول غلالة ظلام .
ويعشى البصر عن الورق المتساقط ، الا ان عين القلب تعرف انه هناك .
انه سينهض من جديد بشكل آخر .
لتتجدد الحياة ، فهذه سنتها .

●●●

في الحب

اجمل ما في الحب المه
الالم يزيد كلما زاد الحب
ويتحول الالم املا ، ولكن شوك الحب يدميه ويعود ألما من جديد
هل تاتي الحبيبة ؟
هل ترد على الهاتف ؟
هل تاتي باسمة ؟
هل تقفل السماعة غاضبة ؟
ليس هنك من منطق في الحب .. البحث عن المنطق فيه يقتله
كيف تعدل فتاة واحدة الارض بمن فيها وما عليها ؟
لا تسال . لا جواب
الحب هو ان يعصر جنبيك فيض من نار وجليد
تحمى وتبرد في وقت واحد
ثم تنظر في عينين بعمق المجرة وتغرق في دفء حلم يقظة .

●●●

في الشباب

متى يتوقف شاب عن النظر أمامه ليصبح رجلا ينظر خلفه
متى ؟
افلتت من الشاعر حلاوات الرؤى عندما افلت من كفه شبابه
هذا هو الشاعر
اما نحن ، فماذا نقول ؟
ننظر الى خلف واجلين ولا نرى من الشباب الا طيفا .. ربما الطيف غير موجود ، ومن يشك بحاضره كيف يثق بماضيه .
كما ضحكنا ونحن نقول «الا ليت الشباب يعود يوما» .
ولم يعد ولن يعود، وضحك منا المشيب
وننظر الى المستقبل بعين الماضي ، ونتجاوز الحاضر، ونعرف ان ما هو آت .
وتهوي بنا الطريق.

جهاد الخازن

رقصة السقا يابانية جدا

الاميرة نوري، كريمة ولي عهد اليابان ، الامير اكيهيتو وقرينته الاميرة مينشيكو ، تتوقف برهة اثناء أدائها لرقصة «السقاء» .
نوري، التي تبلغ من العمر ١٧ علما ادت الرقصة خلال المهرجان الثقافي الذي نظمته مدرستها الثانوية .
الرقصة جاءت امبراطورية جدا من الاميرة الحسناء للغاية .

نصائح خاصة للامريكيين في حالة سفرهم للخارج!

واشنطن - ي.ب.أ: نشرت وزارة الخارجية الأمريكية كتابا جديدا ضمنته جملة نصائح للأمريكي الراغب في السفر الى الخارج ويريد تجنب الوقوع هدفا للارهابيين والنشالين ومحترفي السرقة بالاكراه.

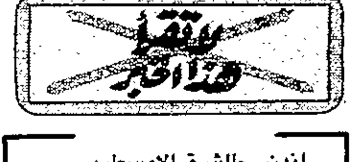
الكتاب بعنوان «مع السلامة في رحلتك الى الخارج» وينصح الامريكي بأن يكون يقظا وان لا يكشف النقاب عن برنامج رحلته وان يحجم امريكيته قدر الامكان.

وضع الكتاب مكتب الشؤون القنصلية التابع للوزارة وهو يعتمد في نصائحه على خبرة الدبلوماسيين الامريكيين وخبراء مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة.

ويعترف الكتاب باستحالة نجاح الامريكي في توفير الحماية المطلقة لنفسه لكن الأخذ بالمعقول من شأنه ان يقلل كثيرا امكانات التعرض للخطر.

وينصح الكتاب الامريكي بأن يضع حافظة نقوده في جيب من جيوبه الداخلية، اما الامريكية فعليها ان تهتم بقفل حقيبتها وخاصة الجيب الخاص بالنقود في الحقيبة.

ومن اهم ما ينصح به المسافر هو ان يحجم امريكيته قدر المستطاع، وذلك بتجنب ارتداء الملابس الامريكية الطابع التي تكشف هويته وحمل حقائب السفر الامريكية والاصرار على استئجار سيارة امريكية في البلد الذي يزوره.

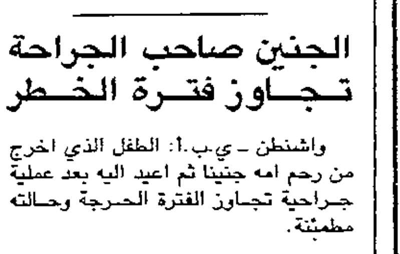



لندن - «الشرق الاوسط»:
الانجليزي آرشي سميث لم يكن يتصور انه استدعى فرقة الاسعاف لانقاذ ابنته كيري التي كانت تحتضر بين يديه !!

آرشي الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما ويقيم في حي بثنال جرين شرقي لندن ، رأى قبل أيام سيارة تضرب الفتاة الشقراء الجميلة وتقذف بها في الهواء عشرة اقدام .

وأسرع آرشي الى اقرب هاتف حيث طلب فرقة الاسعاف، بل واعطى اقواله لرجال الشرطة الذين حرروا «محضرا» بالحادث . وانقضى يومان ثم سمع آرشي «شائعات» تقول ان ابنته كيري (١٣ عاما) ماتت . وحين تحرى الامر اكتشف ان الفتاة التي ماتت هي الفتاة كيري التي لم يرها منذ طلق امها قبل ٩ سنوات .

آرشي ، المتعطل عن العمل ، تحدث ليلة امس عن تجربته المؤلمة ووصفها بانها كابوس .



الجنين صاحب الجراحة تجاوز فترة الخطر

واشنطن - ي.ب.أ: الطفل الذي اخرج من رحم امه جنينا ثم اعيد اليه بعد عملية جراحية تجاوز الفترة الحرجة وحالته مطمئنة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت قبل فترة قصيرة قصة اول جراحة من نوعها لانقاذ حياة الجنين الذي اصيب بانسداد في المسالك البولية وهو في رحم امه. وتولى الدكتور مايكل هاريسون بجامعة كاليفورنيا اخراج الجنين واجراء الجراحة المطلوبة ثم اعاده الى رحم الأم حيث استكمل جانبا من فترة الحمل ولد بعدها حيا لكن توقع له الأطباء ان يمر بفترة حرجة.



حزب المحافظين البريطاني يجمع الأدلة ليبرىء نائب رئيسه!!

لندن - «الشرق الاوسط» :
حزب المحافظين البريطاني ضالع هذه الايام في مساع حثيثة وجهود جبارة الهدف منها هو جمع الأدلة والبراهين التي تثبت - بالبينة الساطعة ان امكن - ان نائب رئيس الحزب المستقيل، جيفري آرشر، لم يتواجد في مكان معين في زمان معين.. الحزب يفتش في دفاتره واوراقه ومحاضر جلساته ومفكرات اعضائه عله يؤكد لرئيسه، نورمان تيبيت ولرئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر، ان آرشر لم يتواجد في سوق شيبرد ماركت بحي مايفير بوسط لندن ليلة الثامن - التاسع من سبتمبر (ايلول) الماضي. فاذا تاكد ان الرجل لم يتواجد هذه الليلة في هذا السوق تكون محترفة الرذيلة، مونيكا كوخلان قد تجنت عليه وورطته في الفضيحة التي اطاحت به وكانت سببا في استقالته.

كوخلان من جانبها تقول انها التقطت آرشر في المكان والزمان المذكورين وكان معها احد زبائنها الآخرين وهو الباكستاني، عزيز كورثا، الذي قال لها: «لقد اصطدت صيدا ثمينا، هل تعرفين من يكون هذا؟ انه آرشر، نائب رئيس حزب المحافظين».

المعلوم ان آرشر ينفي ان يكون قد التقى المراة التي دفع لها مبلغ الفي جنيه استرليني لاسكاتها ولتجنب فضيحة اعلامية تضر بالحزب.

لكن كوخلان روت روايتها في حديث انفردت بنشره امس احدى الصحف الشعبية البريطانية مؤكدة ان آرشر كان معها في المكان والزمان المذكورين وتقول كوخلان ايضا انها الآن تحاول ترتيب حياتها مجددا بفضل رجل جديد في حياتها يحبها ويقبلها على ما هي عليه، وهو سائح الماني التقطته اثناء رحلة لها في تونس.

ودفاعا عن آرشر تقول صحيفة «ذي ميل اون صنداي» امس ان رئيس الحزب، تيبيت، بات مقتنعا بأن لديه ما يكفي من البرهان على ان رواية كوخلان غير صادقة، وان آرشر قد صدق في قوله انه لم يحدث ان التقى كوخلان.

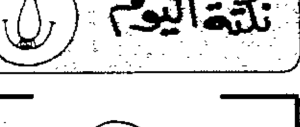
وتقول الصحيفة ان هذا البرهان جاء بعد تحريات مدققة عن «من كان اين» خلال ١٢ ساعة حرجة بين الثانية بعد ظهر الثامن من سبتمبر والثانية من صباح اليوم التالي. وتؤكد الصحيفة ان بحث مفكرات وسجلات ومحاضر الحزب يبين ان آرشر حضر في هذا الوقت حفلا لأكثر من خمسين شخصا.

٣ اذينات في قلب مريضة بنجران!

نجران - واس: اكتشف طبيب في نجران اثناء كشفه على مريضة تعاني من التهاب في المرارة انها تحمل في احشائها قلبا نادرا.

وقد اتضح لطبيب القلب في مستشفى الملك خالد بنجران بعد اجراء الأشعة على المريضة ان قلبها يشتمل على ثلاثة اذينات على غير طبيعة القلوب العادية التي تشتمل اثنين هي الأذين الأيمن والأذين الأيسر.

ولم تكن المريضة وهي تراجع الطبيب تعلم بهذه الحقيقة عندما كانت تراجع الطبيب لعلاج التهاب في المرارة ووجود حصوات عديدة فيه وقد اتخذت الاجراءات اللازمة في المستشفى من اجل تحويلها الى احدى المستشفيات المتخصصة لتشخيص وضع القلب واثر وجود اذين ثالث على اداء القلب ومستقبل المريض.





قطعة نقود

المريض: بلعت قطعة نقود ذهبية.
الطبيب: منذ متى؟
المريض: منذ شهر
الطبيب: ولماذا لم تأت منذ شهر؟
المريض: لم اكن بحاجة الى النقود.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

القاهرة: جاءه التليفون فمات بالسكتة!!

القاهرة - «الشرق الأوسط» :
الفرحة قتلته.. المصري عادل عطية مصطفى لم يصدق انه اصبح من اصحاب التليفونات فمات بالسكتة القلبية!

الموسيقار عادل الذي بلغ من العمر خمسين عاما انتظر منها ١٥ عاما حتى يأتي دوره في تركيب التليفون بمنزله الكائن بحي بولاق الدكرور الشعبي بجنوب القاهرة.

جاء دور عادل بعد ١٥ سنة وهرول الى مصلحة التليفونات حيث وقع العقد لكنه لم يقو على احتمال فرط البهجة الذي اصيب به بعد علمه انه بات من اصحاب التليفونات!

البهجة احدثت له نوبة قلبية اسلم خلالها الروح وهو في كرسيه بعد توقيع العقد.

مع قهوة الصباح

مع القراء

الاخ يوسف الشيخ : ارجو ان تكون قد قضيت وقتا طيبا في جنيف اما تعليقك على حديث الاخت «مزنة» بمطالبتها «الشرق الاوسط» بوقف الحديث عن اسرائيل .. وانضمامك الى وجهة نظري في اننا يجب ان نتابع اخبار العدو فانني اشكرك .. ولولا طول رسالتك لنشرتها كلها .

الاخ عبد الرحمن عثمان: اعجبني عرضك لبرنامج الملابس الذي اذاعته محطة الـ (بي. بي. سي) .. اما اختلاف وجهات النظر حول الحجاب .. واعجاب الانجليزية بالحجاب .. ورفض الفتاة المسلمة له فقضية تحتاج الى بحث والى قدر كبير من التاني .. لهذا فانني اعدك بان اعود الى رسالتك قريبا باذن الله .

الاخ نادي عبد الحكيم: النسيان نعمة .. ونقمة .. نعم .. والذاكرة ايضا .. بل كثير من ملكات الانسان تحتمل هذا وذاك .. ولولا النسيان لتحطم الكثيرون تحت وطأة الذكريات المؤلمة .. ولولا التذكر لما استطاع انسان ان يتقدم في عمله خطوة واحدة .. وبحثك الممتع عن النسيان من خلال الآيات الكريمة فيستحق ان تتوسع فيه ، وان ترسله لنا .. وقد يكون هناك مجال لنشره .

الاخت سلمى. ع: لا استطيع ان أعدد لك مصادري التي اعود اليها وانا اكتب .. احيانا ذكرى صديق قديم .. احيانا ابيات من الشعر احفظها احيانا خبر في اذاعة .. مقال في مجلة .. صفحة في كتاب .. حوار مع صديق .. مشهد في الشارع .. احزان بعيدة .. اشواق .. ذكريات .. مشاكل .. متاعب .. وحدة .. رسالة ..

واي كاتب هو مزيج من هذا كله .. وما اصعب البحث عن جديد كل يوم !!!

عبد الله باجبير